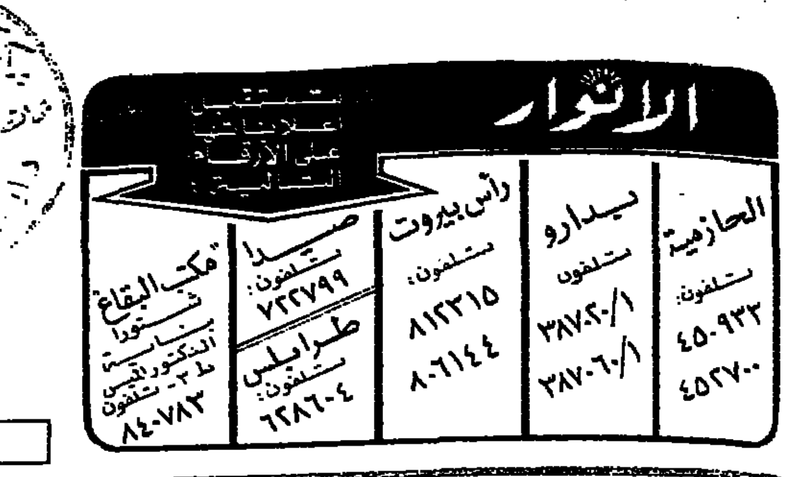


١٢ صفحة
٢٠٠ قرش

الانوار

تصدر عن دار الصياد

AL-ANWAR — Beyrouth 21 Avril 1986 27e Année No. 9068

بيروت - الاثنين ٢١ نيسان ١٩٨٦ - السنة ٢٧ - العدد ٩٠٦٨



صفير: أفكارنا متجهة نحو الذين يطاردهم الارهاب

بريطانيا أجلت رعاياها عن "الغربية" وأميركا تتخذ غداً خطوة مماثلة

■ السفير البريطاني جون غراي يساعد البريطانيين المرحلين من بيروت الغربية في نقل حوائجهم امام مقره في جل الديب امس ■ (رويتر)



■ البطريرك صفير اثناء تقبله تهاني قائد الجيش العماد عون ورئيس الاركان اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم واعضاء المجلس العسكري بحضور البطريرك خريش والمطران ابراهيم الحلو ■ (جوزف فضول)

انتخاب البطريرك الجديد مار نصرالله بطرس صفير، قوبل بترحيب شامل على صعيد القيادات المسيحية والاسلامية، التي اعربت عن املها في ان يكون هذا الانتخاب، مدخلا الى حوار وطني قريب، تضطلع خلاله بكركي بالدور المنتظر منها، على صعيد اخراج الوضع من دائرة الجمود الى رحاب الحوار.

وكشفت اوساط سياسية مطلعة، ان اية خطوة على هذا الصعيد، لا يمكن ان تقدم بكركي عليها، قبل اكتمال اعمال المجمع الماروني وانتخاب المطارنة الجدد، على ان تلتقي جهودها في مرحلة مقبلة مع عودة الموفد البابوي المونسنيور غاتي، لوضع ارضية حوار صلبة وحقيقية، تمهد لعودة وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور سلفستريني.

وقالت هذه الاوساط، ان المحادثات التي اجرتها القيادات اللبنانية في دمشق مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، اوضحت ان لا جديدا في الموقف السوري حتى الان، وان لا امل في بروز موقف جديد يخرج عن اطار المقاطعة للحكم، قبل بروز تحرك مشترك من قبل الفاتيكان وبكركي، وان كل الابحاث التي جرت، اعطت اولوية لمعالجة الوضع الخطير في بيروت الغربية، ومدى المساهمة التي يمكن ان تقدمها دمشق، لكبح جماح الفوضى المهيمنة على الشطر الغربي من العاصمة، وهذا ما تركزت عليه محادثات رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، قبل ان يتوجه غدا الى بوخارست في زيارة رسمية لرومانيا، ووفد «اللقاء الاسلامي» الذي ضم النائبين الدكتور جميل كبي والدكتور زكي مزبودي، والوزير السابق مروان حماده الذي اجرى محادثات شملت السيد خدام والوزير السابق المهندس ميشال المر والسيدين ايلي حبيقة وميشال سماحة.

وفور عودته من دمشق امس، اتصل حماده بالوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط واطلعهما على نتائج لقاءاته في العاصمة السورية خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية.

وعاد الى بيروت بعد ظهر امس الرئيس كميل شمعون ونجله رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون، اتيين من باريس، على متن طائرة خاصة حطت في مطار حالات. وعلم ان الرئيس شمعون اجرى في باريس محادثات مع عدد من المسؤولين الفرنسيين لم يكشف النقاب عنها حتى الان.

وفود غفيرة امت بكركي

وامت بكركي امس، وفود شعبية غفيرة لتهنئة البطريرك صفير، وقيادات سياسية عديدة. ولفت الانتظار مجيء العماد ميشال عون قائد الجيش على راس وفد ضم اعضاء المجلس العسكري، مما اكد استمرار وحدة الجيش حول قيادته، على رغم الثغرات التي حدثت في الفترة الماضية. (التفاصيل على الصفحة ٢).

وراس البطريرك صفير صباح امس اول قداس له في كنيسة الصرح البطريركي في بكركي، والقى عظة اكد فيها ان نظره مشدود الى المسيحيين اجمعين في هذا الشرق، كما الى الشعب الماروني، والى اللبنانيين المعذبين من كل طائفة وجنس ونوع، والى المهجرين والمشردين والمخطوفين وذويهم. اضاف: ان افكارنا متجهة الى الذين يطاردهم الارهاب، لا في لبنان فحسب، انما في كل ما جاور لبنان من بلدان، وفي بلدان العالم اجمع.

والتطور البارز على صعيد الوضع الامني في بيروت الغربية، كان اجلاء الرعايا البريطانيين منها الى بيروت الشرقية، حيث امنت لهم السفارة البريطانية امكنة مؤقتة في احد فنادق جونيه.

وقد تجمع ٣٥ بريطانيا امام فندق الكارلتون، حيث نقلوا في سيارة اتوبيس تابعة لقوى الامن الداخلي، وخمس سيارات صغيرة. بحراسة اللواء السادس وقوى الامن وعناصر من القوة الامنية الحزبية الى محلة المتحف، ومن ثم تابع الموكب طريقه الى شرقي بيروت حتى جونيه.

وذكر متحدث باسم الجامعة الاميركية ان من بين الاشخاص الذين تم اجلاؤهم باحثا بريطانيا في الجامعة و ١٩ استاذا للغة الانكليزية يعملون بعقد لمدة ستة اشهر. اضاف: لا يزال هناك عدد من الاساتذة البريطانيين اثروا البقاء لان مدة عقودهم لم تنته بعد.

وجاءت هذه الخطوة بعد اعدام الاستاذين البريطانيين لينغ دوغلاس وفيليب بادفيلد والاميركي روبرت كيلبورن.

وعلمت «الانوار» ان السفير الاميركي في بيروت السيد ريجينالد بارثولوميو، بدأ اتصالات بعيدة عن الاضواء للاقدام على خطوة مماثلة لتلك التي خطاها السفير البريطاني السيد غراي امس.

ويرجح ان تبدأ خطوة اجلاء الاميركيين عن بيروت الغربية خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة، وقد تتم غدا الثلاثاء.

على كل اكدت الجامعة الاميركية انها مستمرة في خدماتها التعليمية والانسانية وان برنامجها التعليمي يجري بصورة منتظمة على رغم

(البقية على الصفحة ١١)

(بفعل الانتظار فقدت الضفدعة ذنبها - مثل نيغريتي)

بالاذن من "كيلنغ"!..

بقلم الياس ربابي

بعد استئذان شاعر الامبراطورية البريطانية، «روديارد كيلنغ»، صاحب قصيدة «اذا» الذائعة الصيت، ليسمح لي بان استعير، اليوم، طريقته في التعبير، فاقول:

اذا اردت وقف التصادم والاقتتال على المحاور التقليدية، او في المخيمات.

اذا ارتأيت اشاعة حالة هدوء على خطوط التماس، او في كفرفالوس.

اذا رغبت في فتح الطرق المقفلة بين بيروت الشرق وبيروت الغرب.

اذا عنّ على بالك ان تدعو الى حوار توافق يشترك فيه «الجناحان»، والفريقان، والنفيان اللذان لا يصنعان امة».

اذا طمحت الى القيام بمحاولة فك عقدة في ازمة غلاء، او ازمة سكن، او ازمة استشفاء، او ازمة ادارة فاسدة ومفسدة.

اذا حفزك الضمير الى شن حملة على مغتصبي الشواطىء، وسارقيها، في هذا «الموسم».

اذا انتابتك ثورة اشمئزاز وغضب ضد «مبشعي» لبنان، ومشوهيه، وناحري جماله بهمجية «تيمورلنكية»، «مولاكوية واتيلية» ...

* * *

اذا تراءى لك ان تستهيل، وتستفظع ما هناك من ضروب عدوان على المدنية، والتهذيب، و «الذوق»، واصول التعامل بين الناس.

اذا رأيت ان من الواجب عمل شيء - مطلق شيء - يكون منه نفع للمواطن، وخدمة للوطن.

اذا كنت ممن فجعوا بعزيز. او اقتلعوا من بيت. او تعطلوا من شغل. او شردوا في تيه. او اكرهوا على هجر اهل وبلاد. او عضهم الحرمان بناب. او سلّط عليهم جور، وقهر، واضطهاد.

اذا نويت ان تعمل او تكسل. ان تتزوج او تطلق. ان تسافر او تمكث. ان تبيع او تشتري. ان تتطبب او تستسلم لمرض. ان تزور جارا او تؤدب لصديق. ان ترفع صوتا بتألم، او شكوى، او استغاثة.

اذا كنت نادما على ماض. او خائفا على حاضر. او مهددا في مستقبل ...

* * *

اذا كان في قصدك اتيان عمل من الاعمال الموصوفة اعلاه. او اعتراك شعور كالشعور المعبر عنه فيما سبق من قول.

فاياك ان تحس وتشكو. وحذار ان تحرك ساكنا او تسكن متحركا، قبل الصيف الذي ستنشب الحرب فيه بين سوريا واسرائيل. ويكون من عواقبها اعادة خلط الاوراق، ونفض الجغرافيا، والدخول في غير مجهول جديد.

وهكذا تبدو اشياء كثيرة، ان لم نقل جميع اشياء القتال والوفاق والسلام مرتبطة بذلك التاريخ: من دوران الارض حول الشمس الى اخر تصريح سخيف ادلى به «حكواتي» سياسة متفرغ ... مرورا بما لا يحصى، ولا يحصر من متطلبات، وتحركات، وتجميدات.

وهكذا نكون اضفنا الى سلسلة «انتظاراتنا» المتعددة والمتنوعة حلقة جديدة. وبرهنا عن كوننا اسياد التفوق في هذا الفن، بحيث صار، وهو العجز، اعظم «جنرالين» تألق نجمهما استراتيجيا وتكتيكيا ولوجيستيا، في حرب الاحدى عشرة سنة ... والبقية التي تتبع.

* * *

لست ادري ما الذي يمكن حدوثه في الصيف مما لم يحدث مثله من قبل، بشكل او اخر، ما دام المنتظر (فتح الظاء) - ولو من قبيل الرجم بالغيب - هو الذي يصدر عن اسرائيل، «محتكرة» اخذ المبادرات في النزاع العربي - الاسرائيلي، منذ ثمان وثلاثين سنة.

اشياء واشياء، في دنيا العرب، تبدلت: جرت ثورات وانقلابات. سقطت عروش وتيجان. اغتيل رؤساء وقادة. خسرت معارك وحروب «طارت» انظمة واستنبطت اخرى.

استجدت تحالفات واوضاع. وارتفعت ارقام الثروات النفطية الى مستوى ارقام النجوم ...

وبقي الانتظار - لبنانيا وعربيا - في مواجهة الازمات والشدائد دون اي تبدل او تطور: السماء والارض تزولان وحرف واحد من ناموسه لا

(البقية على الصفحة ١١)

الكويت والامارات تؤيدان عقد القمة

اعرب مجلس الوزراء الكويتي امس عن ترحيبه بعقد قمة عربية «لبحث اخر عدوان اجنبي تعرضت له الامة العربية بصفة عامة وبعض الدول العربية بصفة خاصة».

وصرح راشد الراشد وزير الدولة الكويتية للشؤون الخارجية للصحافيين بان المجلس بحث من جهة اخرى الموقف السائد حاليا في العالم العربي.

وفي ابو ظبي، نسب الى مسؤول في وزارة الخارجية قوله امس ان دولة الامارات العربية المتحدة طلبت من جامعة الدول العربية الدعوة الى عقد مؤتمر قمة طارىء لمناقشة الغارات الاميركية على ليبيا، والحرب بين العراق وايران، واعادة مصر الى عضوية الجامعة.

الكويت - ا ف ب - ر

العراق ينفي نشوب قتال عنيف في الفاو

نفى العراق مساء امس انباء ايرانية عن نشوب قتال عنيف في شبه جزيرة الفاو الاستراتيجية الواقعة في جنوب العراق.

وقال راديو طهران في وقت سابق ان ١٠٠٠ عراقي لقوا مصرعهم في هجوم مضاد شنته القوات العراقية على مواقع كانت القوات الايرانية قد استولت عليها في الهجوم الذي شنته على الاراضي العراقية عبر ممر شط العرب المائي في شباط الماضي.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن متحدث عسكري عراقي وصفه للنبأ الايراني بانه «سخيف»، وقوله: ان القتال كان على غرار الاشتباكات التي تحدث كل يوم على مستوى السرايا، وانتهى في صالح العراق.

واضاف المتحدث العسكري العراقي قوله انه من ناحية اخرى، فان طائرات حربية عراقية شنت امس غارة «مدمرة»

(البقية على الصفحة ١١)

مصر تمدد العمل بقانون الطوارئ

مبارك يكرر الدعوة الى عقد مؤتمر دولي لمناقشة الارهاب

كرر الرئيس المصري حسني مبارك امس، دعوته الى عقد مؤتمر دولي لمناقشة الارهاب، في الوقت الذي وافق فيه مجلس الشعب على طلب الحكومة مد العمل بقانون الطوارىء لمدة عامين.

وقد فازت الحكومة باغلبية الاصوات في مجلس الشعب المكون من ٤٦٠ مقعدا لمد العمل بقانون الطوارىء الذي فرض عام ١٩٨١ في اعقاب اغتيال الرئيس انور السادات. وقالت الحكومة ان الاوضاع تتطلب منح البوليس سلطات طوارىء لمكافحة موجة من العنف والارهاب.

وصوت ٥٨ نائبا معارضا ضد تمديد العمل بالقانون الذي يبيح للسلطات الامنية احتجاز الاشخاص لاستجوابهم دون توجيه اتهامات ومنع المظاهرات والاجتماعات الحاشدة.

وقال وزير الداخلية زكي بدر امام المجلس ان قانون الطوارىء لن يستخدم الا في مكافحة مهربي المخدرات واحداث العنف وعمليات الارهاب.

وقال رئيس الوزراء علي لطفي ان مصر سقطت في وسط دائرة من الهجمات الارهابية وذكر الاعضاء باختطاف السفينة الايطالية «اشيل لورو» في العام الماضي قبالة الاسكندرية واختطاف طائرة مصرية الى مالطا.

واضاف لطفي قوله ان بعض العمليات الارهابية في داخل مصر ارتبط بعناصر وتمويل خارجي.

ومضى رئيس الوزراء يقول ان الحكومة تدرك ابعاد عودة منظمات سرية متطرفة تدعو الى «التطرف العقائدي» الى العمل ولم يوضح السيد لطفي المزيد ولكنه يبدو انه كان يشير الى المتشددين من اعضاء الجماعات الاسلامية.

ومن ناحية اخرى قال الرئيس مبارك للصحفيين عقب افتتاح ثلاثة طرق علوية امس انه من الضروري جدا في هذه المرحلة عقد مؤتمر دولي بشان الارهاب للقضاء على ظاهرة العنف.

وقال وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد للصحفيين ان مصر ستطلب رسميا من الجمعية العامة للامم المتحدة ادراج طلب القاهرة عقد مؤتمر دولي لمكافحة الارهاب.

وقال دبلوماسيون ومسؤولون مصريون امس ان مصر ابلغت الدول الاوروبية بانها ستساعد في اجلاء اي من رعايا تلك الدول ممن يريدون مغادرة ليبيا بطريق البر.

القاهرة - ر

البيت الابيض: جرت محاولات للاطاحة بالقذافي

لندن: القواعد الأميركية قد تستخدم ثانية لتوجيه ضربات جديدة إلى ليبيا

■ بقايا قذائف سقطت في بستان قرب مطار طرابلس ■ (أ.ف.ب) ■ جنود ليبيون امام قذيفة اميركية لم تنفجر في طرابلس ■

ارتفع عدد ضحايا الغارات الاميركية على ليبيا الى ٣٩ امس بوفاة احد الجرحى، في وقت قدمت فيه السلطات الليبية احتجاجات الى منظمات دولية على حوادث اعتراض من جانب مقاتلات اميركية تنطلق من حاملات الطائرات.

وقد ظهر العقيد القذافي على شاشة التلفزيون مساء امس الاول في زيارة لمقبرة شهداء الهاني في طرابلس حيث دفن ٢٠ من ضحايا الغارة يوم الجمعة. واستقبل امس وفدا وزاريا من دول عدم الانحياز.

وقد قال مسؤول رفيع في البيت الابيض امس انه يعتقد انه وقعت محاولات من جانب الجيش للاطاحة بالقذافي الا انها خمدت.

واضاف السيد دونالد ريغان كبير موظفي البيت الابيض قوله ان الهجوم الجوي الاميركي على ليبيا يوم الثلاثاء الماضي الذي تقول طرابلس انه اسفر عن مصرع حوالى ٤٠ شخصا، اضعف العقيد القذافي.

وسئل ريغان في مقابلة تلفزيونية عن مدى تأييد الجيش الليبي للعقيد القذافي فاجاب بقوله: لقد بدت بعض الدلائل على ان الجيش الليبي لم يكن راضيا، الا انه يبدو ان الاضطراب كان مؤقتا.

واضاف قوله: اعتقد انه وقعت محاولات من جانب بعض عناصر القوات المسلحة الليبية لاحداث تمرد، ولكني اعتقد انها خمدت.

وقال السيد ريغان ان الليبيين يدركون الان انهم عرضة للهجوم ويجب على العقيد القذافي ان يدرك «انه ليس في مامن من ضرباتنا».

الا ان المندوب الليبي لدى الامم المتحدة علي التريكي قال في برنامج تلفزيوني اخر ان «نظامنا الثوري قوي ومستقر جدا».

وفي نيويورك ابلغت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا مجلة «نيوزويك» قولها: ان العمل الذي امر الرئيس ريغان باتخاذه في ليبيا بتأييد مني كان اجراء محدودا اتخذ بعد دراسة في ضوء دليل قاطع على تأييد ليبيا لعديد من الاعمال الارهابية السابقة.

واستطردت تاتشر بقولها: ولكن هناك شيئا اكثر اهمية، وهو ان لدينا دليلا واضحا على خطط ليبية لشن هجمات ارهابية في المستقبل.

(البقية على الصفحة ١١)

بعثة اميركية انهت زيارة الى اسرائيل

غادرت بعثة اميركية تضم ٢٤ مسؤولا ومديرا لعدد من اكبر الشركات الاميركية، تعمل لحساب وزارتي الخارجية والدفاع الاميركيتين، اسرائيل في نهاية الاسبوع الحالي على اثر زيارة اعلامية استغرقت بضعة ايام.

وفي تصريح لوكالة فرانس بريس ذكرت «جويس ستار» التي نظمت هذه الجولة ان الهدف من هذه المهمة، هو اساسا اجراء اتصالات ومباحثات ومفاوضات بين رجال الصناعة الاميركيين والاسرائيليين في اطار مبادرة الدفاع الاستراتيجية الاميركية.

وقد استقبل شمعون بيريز رئيس الوزراء اعضاء البعثة، كما استقبلهم وزير الدفاع اسحق رابين وعدد كبير من المسؤولين.

تل ابيب - ا ف ب

عرفات في بغداد

ذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وصل الى بغداد امس في زيارة قصيرة.

وقالت ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية سيجتمع في بغداد يوم ٢٩ من الشهر الحالي.

ونسبت الوكالة الى مسؤول فلسطيني قوله ان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السائح سيراس الاجتماع الذي يستغرق يومين.

بغداد - ر

الكسم التقى مسؤولاً سوفياتياً

دمشق قبلت وساطة موسكو لبدء حوار مع منظمة التحرير؟

استقبل الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس وزراء سوريا امس السيد فياتشيسلاف باخيريف وزير الصناعات الهندسية في الاتحاد السوفياتي والوفد المرافق له، بحضور عدد من كبار المسؤولين العسكريين السوريين.

وذكرت الوكالة العربية السورية للانباء ان الحديث «تناول علاقات التعاون الوطيدة بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات وافاق تطورها المستمر».

وقالت ان الدكتور الكسم اطلع على المباحثات التي اجراها الوزير السوفياتي والوفد المرافق له مع المسؤولين السوريين، واعرب عن ارتياحه لها.

ومن عمان نقلت وكالة «فرانس برس» عن مصدر دبلوماسي عربي قوله امس، ان دمشق وافقت بعد وساطة سوفياتية على استئناف الحوار مع السيد ياسر عرفات.

ونسبت الوكالة الى المصدر قوله انه تم تبادل رسائل خطية اخيرا بين المسؤولين السوريين وقادة المنظمة، وان هذه الرسائل تضمنت بصفة خاصة اقتراحات للمصالحة.

وذكر المصدر ان لقاء عقد لهذا الغرض بين السيد هايل عبد الحميد (ابو الهول) عضو اللجنة المركزية لمنظمة «فتح» ومسؤول الامن في منظمة التحرير الفلسطينية، وبين مسؤول كبير في جهاز المخابرات السوري في السادس من الشهر الحالي في اثينا.

وقال مصدر فلسطيني مسؤول في عمان، ان وفدا يضم عددا من كبار المسؤولين في منظمة التحرير قد يزور دمشق قريبا لهذا الغرض ايضا.

واضاف المصدر الفلسطيني ان موسكو اكدت ان الخلاف بين سوريا ومنظمة التحرير «ليس جوهريا» وانه ذو طابع شخصي وليس عقائديا.

وقال انه من المنتظر ان تكلل الجهود الرامية لرأب الصدع في الصفوف الفلسطينية باجتماع موسع تحضره كل الفصائل الفلسطينية. واوضح المصدر ان موسكو تشجع عقد مثل هذا المؤتمر ولكنها تامل في ان يعقد في احدى دول اوروبا الشرقية وليس في موسكو.

ويحتمل ان يعقد هذا اللقاء قريبا في برلين الشرقية طبقا لما ذكرته مصادر دبلوماسية عربية في عمان.

عمان، دمشق - ر، ا ف ب

دمشق: أعمال التخريب لن تستطيع اشغالنا
اسرائيل نفت الاتهامات

قالت دمشق امس، ان كل اعمال التخريب والضغوط والتهديدات، لن تستطيع اشغال سوريا او صرف جهودها عن متابعة التطورات الخطيرة الجارية الان في المنطقة.

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية لم تترك اسرائيل والولايات المتحدة فرصة تفوت دون ان تستخدما كل اسلحتهما للتاثير على سوريا والضغط عليها، بما في ذلك الجرائم البشعة التي ينفذها عملاء من لبنان باعوا انفسهم للشيطان. ولا شك في ان اسرائيل بجرائمها الجديدة هذه تعتقد انها ستستطيع لي يد سوريا وجعلها غير قادرة على مجابهة مؤامرة جديدة تعدها ادارة الرئيس ريغان وقادة تل ابيب للامة العربية.

ومضت الصحيفة تقول: لقد جرب اعداء سوريا مرارا ان كان عبر سلسلة جرائم عصابة الاخوان المسلمين او عبر النظام العراقي وسياراته المفخخة، او عبر اسرائيل مباشرة ومن خلال عملائها في لبنان. لكن التجارب اثبتت قدرة سوريا الهائلة على احباط كل المؤامرات والتحديات، وفشل كل الضغوط السياسية والاقتصادية والعسكرية والمؤامرات التخريبية في تغيير النهج لسوريا. بل لن تزيدها الا اصرارا على موقفها وستواصل تصديها للمؤامرات بكل حزم وقوة.

وقالت صحيفة «الثورة» ان القتلة المجرمين من عملاء اسرائيل في لبنان قد اخفقوا في تحقيق اهداف اسيادهم في تل ابيب... فسوريا اقوى من كل المتآمرين، وكل هذه الوسائل لم ولن تفت في عضد سوريا اصرارا على متابعة خطها الوطني، ولن يستطيع العدو الصهيوني وعملاؤه في لبنان اشغال سوريا او صرفها عن جهودها في متابعة التطورات الخطيرة الجارية في المنطقة.

وخلصت «الثورة» الى القول: ان هذه الجريمة لن تمر دون عقاب... وذراع سوريا الطويلة قادرة ان تطال كل الاعداء، وان تهدم اوكارهم على رؤوسهم

وفي القدس، نفت مصادر وثيقة الصلة بالمخابرات الاسرائيلية الاتهامات السورية القائلة بان اسرائيل هي المسؤولة عن الموجة الاخيرة من الانفجارات التي وقعت في سوريا.

وقالت هذه المصادر ان دمشق تريد في واقع الامر تحويل انتباه المواطنين

(البقية على الصفحة ١١)

غورباتشيوف يضع شرطين لعقد قمة مع ريغان

قال الزعيم السوفياتي غورباتشيوف في بوتسدام بالمانيا الديمقراطية امس، انه من المحتمل عقد لقاء قمة اميركي - سوفياتي قبل نهاية العام اذا كان هناك امل حقيقي في عمل شيء ما في هذه القمة.

واضاف الزعيم السوفياتي انه «من اجل عقد هذا اللقاء يجب ان يكون لدينا امل حقيقي في عمل شيء ما في هذه القمة. واذا ما ادركت الادارة الاميركية انه يجب الاتجاه في هذا الطريق، فنحن مستعدون للتقدم بجدية في هذا الاتجاه».

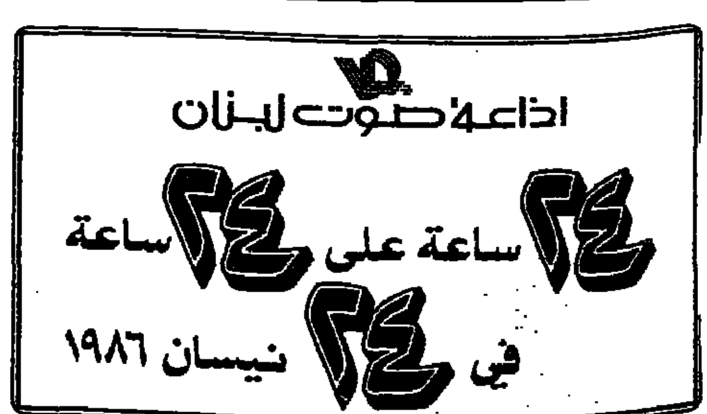
وقال غورباتشيوف ولكن اذا استمرت الادارة الاميركية في تعكير صفو العلاقات الدولية، وفي انتهاج سياسة تتنافى مع روح جنيف، فان ذلك سيعرقل جميع المشروعات الخاصة بلقاء مقبل

وقال زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي «فليفكروا في واشنطن».

وكان يتحدث الى الصحافيين على اثر زيارة لقصر سيسيلينهوف في بوتسدام حيث وقعت الاتفاقات بين الاتحاد السوفياتي وحلفائه في ١٩٤٥ والتي حددت مصير المانيا.

وزيارة سيسيلينهوف هي اول زيارة يقوم بها سكرتير عام للحزب الشيوعي السوفياتي منذ انعقاد مؤتمر بوتسدام الذي اشترك فيه ستالين الى جانب كل من تشرشل وروزفلت. وقد اصطحب غورباتشيوف في هذه الزيارة التاريخية، زوجته ريسا.

بوتسدام - ا ف ب



«سيناريو» لحرب مرتقبة

الجميع يتحدثون عن حرب مرتقبة في المنطقة، ويملكون صورة عنها، اي لديهم السيناريو الكامل لهذه الحرب التي تشارك فيها قوى كبرى دولية وقوى اقليمية، ويبقى للساحة اللبنانية حصة كبيرة فيها، خصوصا بعد استفحال التهديد للرعايا الاجانب المقيمين واحتجاز عديد الرهائن البريطانيين والاميركيين والفرنسيين.

واميركا التي تحملت في لبنان عشرات اللطمات القاسية، اميركا هذه كما كان يقول السفير الاميركي الاسبق غونتردين لبعض اصدقائه هي كالفيل، الذي لا يغضب بسرعة، ولكنه اذا غضب فانتظروا منه العجائب. والسؤال الان هل ان اميركا غضبت بالفعل، وهل هي حقا قادرة على تحقيق العجائب في منطقة اثبت شعبها قدرته وتصميمه على المقاومة من منطلقات دينية اصولية وقومية ووطنية؟

اما السيناريو الذي فيما يخص لبنان وهو الاقرب فينقسم، وفق المعلومات المتداولة، الى اثنين:

الاول تحضر له سوريا بهدف استعادة الجولان، من هنا يتحدث من لديهم المعلومات عن ان ساعة الصفر قد حانت، وان سوريا حشدت على جبهة الجولان القوى الكافية لاستعادة هذه المنطقة التي احتلت منذ العام ١٩٦٧، اي ما يقارب العشرين سنة، وهي على اتم الاستعداد لقيادة هذه الحرب على رغم خروج مصر من الصراع العربي الاسرائيلي وعدم وجود تفاهم مع الاردن، والوضع الفلسطيني المشرذم والمنقسم اضافة الى الحرب العراقية ـ الايرانية.

والذي يدعم الموقع السوري في هذه الحرب عبر الجولان عوامل ثلاثة هي:

١ ـ حق سوريا الطبيعي، في استعادة اراضيها بالقوة، خصوصا ان اسرائيل اعلنت ضم الجولان اليها.

٢ ـ وجود تعبئة شاملة خصوصا بعد الخطاب الذي القاه الرئيس الاسد، والذي اعلن فيه ان الجولان هو وسط سوريا وليس على حدود اسرائيل.

٣ ـ شمول الجولان اطار الدعم السوفياتي لسوريا، من ضمن اتفاقية التعاون المعقودة بين البلدين.

السيناريو الثاني تحضر له اسرائيل، والذي يهدف الى مهاجمة سوريا عبر لبنان، وبالتحديد عبر البقاع لاهداف عديدة ابرزها:

١ ـ عزل سوريا عن الساحة اللبنانية وبالتحديد عن العاصمة وبعض الاطراف حتى لا تبقى هذه الساحة لها وحدها.

٢ ـ تحديد الشريط الامني الذي يضمن امن حدودها الشمالية.

٣ ـ اعادة الاتصال مع الداخل، وبصورة خاصة مع الدروز والمسيحيين، الذين يعتبرون من الاقليات، لاسباب سياسية وامنية في آن معا.

ويقول المطلعون ان هذه الحرب وشيكة، وان المؤشرات عديدة: في الجولان حشد عسكري كاف، واستعدادات سورية للمواجهة الحقيقية، وفي البقاع والجنوب استعدادات مماثلة، ترافقت مع المشروع الفرنسي الذي يقول بالتجديد للقوات الدولية ثلاثة اشهر بدلا من ستة، وكأن كل شيء يتم تحضيره لصيف حار.

وبين هذين «السيناريوهين» سيكون للبنان وضع خاص، يتحدد بنتيجة اي من الحربين اذا حصلتا، ستكون انعكاساتها عليه سواء على صعيد التحالفات الداخلية، او على صعيد الارتباطات الخارجية.

في اي حال، اذا تفهم اللبنانيون ابعاد هذه اللعبة الكبيرة، واستفادوا من التجارب السابقة، يمكنهم وعي خطورة هذه المرحلة والاستفادة من سلبياتها، وتحويلها الى ايجابيات لتحقيق خلاص لبنان من المصير المجهول الذي يواجهه.

فوزي مبارك

في يومه الاول رأس قداسا واستقبل مزيدا من المهنئين.

صفير: افكارنا متجهة الى الذين يطاردهم الارهاب وأسألكم مضاعفة الصلوات ليلين الله الارادات

■ يتقبل تهاني قائد الجيش العماد عون ورئيس الاركان اللواء ابو ضرغم ■



■ السيدة صولانج الجميل والدكتور كرامه والدكتور سعاده ■ (جوزف فضول)

■ مع الرئيس حلو والعماد خوري ويبدو البطريرك خريش والمطران حلو ■

■ البطريرك صفير يراس القداس صباح امس بحضور المطران الجديد ابي نادر ■

■ النواب معوض وطحيني ولحود ■



■ نقيب المحامين عصام كرم ■

■ الوزير سكاف ■

امت الصرح البطريركي في بكركي قبل ظهر امس وفود سياسية وقيادية وشعبية مهنئة البطريرك الماروني الجديد مار نصرالله بطرس صفير بانتخابه.

وكان غبطته استهل يومه الاول بقداس اقامه في كنيسة الصرح البطريركي علونه القيم العلم الاب يوحنا عويس، وامين السر الاب ميشال عويط في حضور المطارنة رولان ابو جوده وابراهيم الحلو ويوسف مرعي وخليل ابي نادر والمونسنيور اميل شاهين.

العظة

وبعد الانجيل القى البطريرك صفير عظة قال فيها: ان هذه الذبيحة الالهية الاولى التي احتفل بها بعد انتخابي بطريركا لكنيستنا المارونية العزيزة المجيدة. اقدمها واسالكم ان تقدموها معي شكرا لله لاستجابته هذه الصلوات التي ارتفعت في كل مكان من لبنان وفي المهجر حيث انتشر الموارنة وحيث للموارنة اصدقاء. هذه الصلوات التي ارتفعت من اجل مجمعنا لا انيع سرا اذا قلت انه ساد هذا المجمع بفضل هذه الصلوات جو من الاخوة والتجرد وانكار الذات والمحبة بحيث شعر كل واحد منا بان روح الرب كان يرفرف فوق راسه. وكنا عندما كان كل منا يلقي ورقته في الكاس المقدسة، كان نظره مشدودا الى القربان المقدس ويده على ضميره وخاطره متجها الى شعبنا الماروني الى ابناء كنيستنا الى المسيحيين اجمعين في هذا الشرق، الى اللبنانيين المعذبين من كل طائفة وجنس ونوع، الى الذين اصابتهم النكبات، الى المهجرين والمشردين والمخطوفين وذويهم الذين ينتظرون عودة الغائب الذي ربما غاب الى الابد او انه الى اليوم لم يعد.

كانت افكارنا متجهة الى الذين يطاردهم الارهاب لا في لبنان فحسب، انما في ما جاور لبنان من بلدان وفي بلدان العالم اجمع. اجل لهذا نصلي واسالكم ان تصلوا ايضا لا بل ان تضاعفوا الصلاة لكي يوفقنا الله في المهمة الثقيلة التي شاء اخواننا اصحاب السيادة بالهام من الروح القدس ان يلقوها على عاتقنا. ولكننا واثقون من ان انهم سيحملونها معنا. اجل اسالكم ان تضاعفوا الصلاة لان الامال المعلقة على البطريرك الجديد كبيرة. ولكن الخيبة ستكون كبيرة ان لم يتحقق شيء من هذه الامال لان الخيبة على قدر الامل. واسال الله ان يجنبنا هذه الخيبة واننا نؤمن بايمان راسخ.

ان الصلاة بعد ان جربنا كل الاسلحة هي السلاح الابقى والامضى والاقطع. لقد قيل والقول صدق، عطايا الله مدلاة من السماء بخيوط من حرير لا يقطعها إلا الصلاة. هذه الصلاة التي كان يلجأ اليها القديس مارون ابو طائفتنا وكنيستنا وكان على ما ورد في سيرة حياته يستعملها دواء لكل داء جسديا كان ام روحيا. اسالكم ان تضاعفوا هذه الصلوات لكي يلين الله تعالى الارادات ولكي تجري الحرارة في القلوب ولكي يسقط الغشاوات عن البصائر فتهتدي الى السبيل القويم. سبيل الايمان سبيل الحرية المسؤولة سبيل السلام، سلام المسيح الذي لا احد لسواه يمكنه ان يعطينا اياه لانه سلام الحق على ما قال هو في انجيله المقدس: سلامي عليكم، هذا السلام الذي لا يمكن العالم ان يعطيكم اياه. لنصلي معا ونسال الله ان يهدينا سواء السبيل فنعمل جميعا بارادة موحدة ما فيه خير وطننا ورضاه تعالى امين.

الكتائب

وبعد القداس توجه البطريرك صفير الى الصالون الكبير حيث بدأت الشخصيات السياسية والرسمية والوفود الشعبية تتوافد. فاستقبل على التوالي رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه على رأس وفد من الحزب ضم السادة: جوزف سعاده وابراهيم نجار وجورج عميرة وبيار الصايغ. وانطوان ايوب وطانيوس سابا والفرد ماضي وجورج قسيس وشاكر عون.

ولدى خروجه صرح رئيس الكتائب بالاتي: كانت زيارة وفد الكتائب لتهنئة غبطة البطريرك الجديد وتمنينا له كل التوفيق في عمله خصوصا ان مركز بكركي معروف تاريخيا والدور الممكن ان يلعبه ونحن نتمنى له كل النجاح خصوصا ان لبكركي دورا مقبلا مهما جدا من اجل المصلحة اللبنانية العليا ومصلحة كل اللبنانيين. ووضعنا انفسنا والحزب في تصرفه وابدينا كل الاستعدادات حتى نعاونه بكل معنى الكلمة من اجل الوصول الى حل السلام وانهاء الازمة اللبنانية.

معوض

وزار بكركي النواب السادة ميشال ساسين واوغست باخوس وحبيب كيروز وفؤاد الطحيني ورينيه معوض الذي قال: لا شك انه حدث عظيم. واليوم انتخب المطران نصرالله صفير بطريركا على السدة البطريركية للطائفة المارونية. والجميع يعرفون المزايا الكبيرة والصفات الخلقية والدينية والاعتدال التي يتميز بها غبطته. ونحن الى جانبه نعمل معا يدا واحدة لكي يقوم بالدور الوطني المعروف تاريخيا عن البطريركية المارونية. والدور الجامع بين اللبنانيين. هذا ما نتمناه ونعمل جميعا على معاونته ومساعدته والوقوف الى جانبه في تحقيق هذا الهدف الوطني.

● هل حملتم تحية خاصة من الرئيس فرنجية؟

□ لا شك ان الرئيس فرنجية يشارك اللبنانيين بسعادة هذا الحدث الكبير ويعرف جيدا غبطة البطريرك صفير المعرفة التامة. وسيقوم بالواجب لا شك عن طريق ممثلين يقومون بتهنئة غبطة البطريرك.

سكاف

وزار بكركي مهنئا الوزير جوزف سكاف الذي قال: جئنا نهنىء غبطة البطريرك الجديد والكنيسة المارونية بحسن اختيارها لما فيه خير هذا الوطن وانا اعتبر ان الحوار بين اللبنانيين هو الطريق الوحيد للوصول الى حل الازمة اللبنانية.

حلو

ثم زار بكركي الرئيس شارل حلو الذي قال: ليس لدي من جديد اقول سوى ان ادعو جميع اللبنانيين الى مطالعة كلمة غبطة البطريرك الجديد الذي قالها بعد انتخابه فهي المعبر عن كل شيء ونتمنى له التوفيق.

الكتلة الوطنية

وزار بكركي وفد من حزب الكتلة الوطنية لتهنئة البطريرك باسم العميد ريمون اده، واثر الزيارة صرح امين علم الحزب المحامي انطوان ابي زيد بالاتي:

جئنا هذا الصرح الكبير، باسم الكتلة الوطنية وباسم عميدها الاستاذ ريمون اده، ومع بعض الرفاق من اركان الحزب، نهنىء سيد بكركي الجديد، بالمركز الرفيع الذي اختير له، في هذه المرحلة المصيرية من حياة لبنان. وفي اعتقادنا ان التهنئة يجب ان توجه الى سائر اللبنانيين على اختلاف طوائفهم وانتماءاتهم، ذلك ان ما يجمعه البطريرك صفير في شخصه، من وطنية صافية وثقافة عالية، واطلاع واسع، ومن خبرة طويلة وتفكير عميق، جميعها تؤهله للقيام بالدور الوطني التاريخي المطلوب منه، والهدف الى انقاذ لبنان.

وفي يقيني انه سيحقق هذا الهدف والله ولي التوفيق.

الوفود

ومن زوار بكركي ايضا: السيدة صولانج بشير الجميل، الوزير السابق قيصر نصر، نقيب المحامين عصام كرم، رئيس اتحاد بلديات جبيل المحامي فوزي كرم، العماد اسكندر غانم، العماد فيكتور خوري، قائد الجيش العماد ميشال عون على رأس وفد من المجلس العسكري ضم رئيس الاركان العامة اللواء محمود طي ابو ضرغم، واللواء هشام قريطم والعقيد لطفي جابر والعميد ادغار معلوف وقائد الشرطة العسكرية والنائب السابق نهاد بويز والمدير العام للسكك الحديد الامير عبدالله شهاب، جمعية الجيل الجديد الارمنية، وفد من عائلة اصاص برئاسة عميد العائلة ميلاد اصاص، الوزير السابق بيار خوري، النائب السابق مانويل يونس، رئيس اقليم جبيل الكتائبي كمال قرداحي، والمدير العام للنفط ريمون روفايل، والنائب فؤاد لحود، النائب السابق فؤاد السعد ونقيب المعلمين انطوان رعد، ورئيس جامعة الكسليك الاب يوحنا تابت،

(البقية على الصفحة ١١)

بري هنأ البطريرك صفير

تلقى البطريرك الماروني الجديد مار نصرالله بطرس صفير اتصالا هاتفيا من رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري هنأه فيه على انتخابه بطريركا للطائفة المارونية وتمنى له التوفيق واكد له مد يد العون والحوار.

الشيخ الحر الى البطريرك صفير: نتمنى لغبطتكم جمع شمل الطوائف

وجه المستشار الاول في المحكمة الشرعية الجعفرية الشيخ عبد الحميد الحر برقية تهنئة الى البطريرك الماروني المنتخب مار نصرالله بطرس صفير جاء فيها:

اهنئكم غبطة البطريرك بالثقة التي اولاكم اياها مجمع الاساقفة الكريم، ونأمل ان تكون منطلقة من واقع التوحيد بين الطوائف المسيحية والاسلامية لتنتهي الى واقع يوحد الكلمة، لتؤكد على وحدة القرار اللبناني في اقتلاع جذور الفتن التي تاخذ مساحتها الواسعة في الحرب الاهلية اللبنانية، ولتكون وحدة القرار هي المشعل في انهاء الحرب واستتباب الامن بالعودة الى رسالات السماء ومضامينها القيمة.

وبانتخابكم واجماع الكلمة الدينية حولكم تكون قد تمسكنا بالاية الكريمة: «واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا».

وبالعودة الى المضامين الدينية نعود الى الضمير. ونعود الى القيم والمثل التي نشأ عليها اللبنانيون في المحبة والسلام والطمأنينة والامن. وبذلك نكون قد ابعدنا شبح المؤامرة البغيض الذي يريد الفتك بجميع اللبنانيين بلا تمييز ويريد خرابهم من كل الجوانب.

لقد وضعت يدك غبطة البطريرك على الجرح عندما قلت انك قوي بدعم اللبنانيين الذين ينتظرون الكثير منكم.. ان ما ينتظره اللبنانيون هو وحدة الكلمة والقرار لتجاوز هذه المحنة المستمرة منذ ١١ عاما، والتي اذا ما استمرت ستقضي على كل شيء وستطولنا جميعا، ولن تستثني الوطن ولا المواطن.

نتمنى لغبطتكم التوفيق والنجاح في مهمتكم الكهنوتية والوطنية لتوطيد جمع شمل الطوائف وكل الاسر الروحية اللبنانية، كسيد لصرح بكركي الذي له اهميته التاريخية في تاريخ لبنان.

كرامي: نتمنى للبطريرك التوفيق في حل نكبتنا ونتطلع الى كل امل ولو كان من بافاريا

اعرب الرئيس رشيد كرامي امس عن تمنياته للبطريرك الماروني الجديد «بالتوفيق في حل نكبتنا والخروج من هذه الدوامة». وقال: اننا نتطلع الى كل امل حتى ولو كان من بافاريا مثلا.

وقد تحدث الرئيس كرامي الى زواره في منزله في طرابلس امس حيث عرض مع بعض القيادات الرسمية والامنية والسياسية الاوضاع العامة في البلاد والشؤون الامنية والاجتماعية واعمال المرافق العامة في المنطقة.

وابدى الرئيس كرامي استياءه الشديد لاقامة الحواجز على الطرقات واقفال المعابر وتعطيل اعمال المواطنين وقال: الناس توسع طرقاتها ونحن مع الاسف نقفلها ونضيقها على حالنا. وكنا بحاجز فاصبحنا اليوم بمئة حاجز واننا نامل بعد انتخاب غبطة البطريرك الماروني الجديد ان يكون خيرا للبنان واللبنانيين ونامل ان ينقذنا الله من الهوة التي اوقعنا انفسنا فيها.

وقال: ان المطلوب تعاون الجميع خاصة في الحل الايجابي الذي يطالب به الكل ومجال العمل واسع للجميع وخاصة بما يحقق الهدف المرتجى وكل امل نتطلع اليه حتى ولو كان من بافاريا مثلا. الضعيف هو الذي بحاجة الى رعاية لكي يستعيد صحته فيما القوى لا يحتاج الى هذه الرعاية.

ولبنان هذا البلد الصغير لا اجمل منه وفيه نكهة خاصة. وبلادنا فيها كل النعم. ولكن ماذا صار فينا لا اعرف. لقد عدنا اليوم الى ابشع ما كنا وهناك قوى اخذت اوراق هذه الدولة. والموضوع يحتاج الى مئة سنة لكي نبحث في الاسباب التي اوصلتنا الى هنا وكل المشاكل هي من بيننا نحن.

اضاف: ان فرنسا اعربت عن تفاؤلها بحل الازمة في لبنان خلال ثلاثة اشهر كما جاء في اقتراحها الى مجلس الامن الدولي وستة اشهر لقوات الطوارىء «شافوها» طويلة. اللبنانيون ضاقت بهم كل الامور واي شيء يحقق لهم الامل والخلاص يتعلقون فيه للمساعدة على الخلاص. وغبطة البطريرك صفير قبل ان ينتخب علقوا الامال عليه وانه يمكن ان يساعد على خلاصنا. وكل امل علينا التعلق به. فالضعيف في حاجة الى رعاية ليستعيد صحته، واذا ترك لشانه فان المرض يقضي عليه والمساعدة لا تعود واردة ولا تنفع المطلوب المساعدة اليوم لانقاذ لبنان. في كل المناسبات التي جرت في العالم لبنان كان في طليعة الدول التي وقفت لمساندة ودعم هذه القضايا والتعبير عن الراي حتى كنت انا انزل بنفسي لاشارك في عملية جمع هذه التبرعات وكنت اصادف بعض الحالات التي تدل عن وطنية وتحسس المواطنين في لبنان.

واليوم للاسف المؤسسات التعليمية في بيروت الغربية تتعرض لمشاكل. كلنا نرفضها ولكن لا يزالون صامدين ومواقفهم المعلنة تدل على انهم مستمرون على رغم كل الصعوبات خاصة لجهة العاطفة والتاييد الذي ظهر من كل الفئات لهؤلاء المدرسين الاجانب ولدورهم في حمل مسؤولياتهم. لكن هذا الامر لا يمنع ان نلفت النظر اليه او الى خطورة بعض ما يجري ضد المؤسسات التربوية ككل في لبنان خاصة لجهة تفريغ بيروت من هذه المؤسسات وهذه مشكلة كبيرة وكذلك تعريض اجيالنا وابنائنا للجهل وعدم التحصيل العلمي. وهذا لا احد يرضى به انه لا يمكن ان نستسلم امام هذه الموجات العاتية التي قد تكون في طليعة اهدافها تغيير طبيعة مجتمعنا وتفريغه من كل الطاقات الخيرة التي توجد فيه. وفي هذه المناسبة اؤكد تمنياتي للبطريرك الجديد والله يوفقه لحل نكبتنا والخروج من هذه الدوامة.



■ كرامي متوسطا المطران نجمة والسفير شماس والقاضي زيادة ■

لقاءات

كرامي

والتقى الرئيس كرامي محافظ الشمال اسكندر غبريل ومفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي وامين سر عام محافظة الشمال عبد العزيز ابي حيدر ورئيس بلدية طرابلس عشير الداية ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين، وقائد اللواء الثاني العقيد يحيى رعد ومدير فرع المخابرات في الجيش اللبناني في الشمال المقدم علي شعيب. ورئيس دائرة الامن العام في الشمال المقدم فضيل ادهمي.

كما التقى رئيس غرفة التجارة والصناعة الدكتور حسن المنلا الذي قال: وجهنا دعوة الى الرئيس كرامي لرئاسة الجلسة الافتتاحية لمؤتمر تنشيط الاوضاع الاقتصادية في الشمال يوم الاحد في ١٨ ايار.

ثم التقى سفير لبنان في بون سهيل شماس وحمله رسالة الى المسؤولين في المانيا الغربية تتعلق بالقضايا العامة في لبنان. وقال السفير شماس: من واجبي ان اطلع الرئيس كرامي على العلاقات اللبنانية الالمانية وعلى تطور هذه العلاقات لا سيما وان هنالك ابحاثا ستجري لاقناع الجانب الالماني بضرورة تقديم مساعدات في المجالين الاقتصادي والمالي من جمهورية المانيا الاتحادية الى لبنان وبالطبع الاوضاع الداخلية السائدة في لبنان تؤثر على القرار الالماني لكننا في طريق السعي الدائم لاقناع الجانب الالماني بان لا تكون هذه الظروف حائلا دون اتخاذ قرار سياسي تجاه هذا الموضوع.

حلو يأمل بأن تطرح بكركي معطيات تؤدي الى مشروع وفاق

جدد الرئيس شارل حلو تاييده للمشروع الوفاقي الذي طرحه الرئيس سليمان فرنجية في ايلول الماضي مع بعض التعديلات، واعرب عن امله في ان تطرح بكركي بقيادتها الجديدة المعطيات التي تؤدي الى مشروع وفاق ياخذ في الاعتبار الثوابت المعلنة حتى الآن.

وفي لقاء مع مجلة «مونداي مورننغ» سئل:

● لماذا اوقف نشاطه السياسي منذ سمار جبيل فاجاب: قبل سمار جبيل بزمن طويل اوقفت كل نشاط سياسي يتعلق بالمشاركة في احزاب سياسية او تطبيق برنامج سياسي. انني اقصر نشاطي بشكل خاص على ما هو ضمن امكانيتي. وما هو ضمن امكانيتي هو خصوصا نوع من العمل ونوع من النشاط الثقافي. على الصعيد الاجتماعي انني حساس جدا بالنسبة الى البؤس الذي يحيط بي والذي اعرفه. والبؤس الذي هو بعيد عني واقيم نسبيا خطورته. لقد تمنيت طويلا واتمنى بانتظار اعادة توحيد البلاد مضاعفة اجهزة التضامن داخل كل منطقة هذه الاجهزة حتى ولو كانت محدودة لاسباب امنية. لا شك في ان بالامكان ان تنتهي بنشر المعنى نفسه للتضامن وتوحيده بين المواطنين وكل المناطق، فكل رسالة اخوة لها انعكاسات تتجاوز خطوط التماس من يدري؟ فقد يساعد ذلك كل تحرك من اجل الوفاق السياسي على الصعيد الوطني.

يتهيا لي ان الجواب عن هذا السؤال توضح عبر محادثات فرنجية ـ كرامي، العالم كله يعرف ان الرئيسين يتمنيان ان يضعا مشروعا جديدا للوفاق الوطني. وانني اتمنى باخلاص ان يتوصلا الى مشروع يمكن ان يكون موضع بحث وموافقة الهيئات الشرعية.

● ماذا تقترح كوسيلة لاحياء الحوار بين القادة المسيحيين والمسلمين؟ اجاب اعتقد انني صرحت سابقا بان المشروع الذي اعلنه الرئيس فرنجية في ٦ ايلول الماضي يمكن ان يكون مادة صالحة للحوار والوفاق حتى ولو توجب اجراء بعض التعديلات عليه. في اليوم التالي للسادس من ايلول، استقبلت شخصيات من كل الاتجاهات قابلت اقتراحات فرنجية بالتجاوب، وبالطبع هذه الاقتراحات يجب ان تقدم في النهاية للحكومة ولمجلس النواب.

قد يكون ممكنا ايضا ان تطرح بكركي بقيادة البطريرك الجديد، المعطيات التي تؤدي الى مشروع وفاق ياخذ في الاعتبار كل الثوابت المعلنة حتى اليوم وتوصيات بكركي السابقة اما مشروع بكركي المستقبلي فسيطرح على الطوائف الاخرى كدليل على ارادة المسيحيين في الوصول الى وفاق وطني وكقاعدة للوفاق الوطني في الوقت نفسه. وان مثل هذا الاجراء سيتوافق مع رغبة الفاتيكان في ان يرى الصفوف المسيحية من جهة. والصفوف المسيحية الاسلامية من جهة اخرى موحدة.

وسئل: من هو المسؤول في نظرك عن الجمود الحاصل على مستوى الحكم؟

اجاب. في حين نبحث عن الوفاق وفي حين يعلن السيد وليدجنبلاط مثلا انه يحتاج الى وجود مسيحيين في لبنان موحد وفي حين ان القيادات الاسلامية تعلن تعلقها بلبنان، بلدا نهائيا لها ولا اريد ان اجيب باسلوب الحرب الكلامية فماذا يفيد ذلك؟ اتمنى على الوزراء ان يقبلوا بطرح مختلف وجهات نظرهم في مجلس الوزراء

مرحبا بقمة مصالحة بين الجميل والاسد

حرب: مبادرة الفاتيكان لا تقفز فوق بكركي

لاحظ عضو «تجمع النواب الموارنة المستقلين» النائب بطرس حرب ان الناس يعلقون امالا كبيرة على انتخاب بطريرك جديد للطائفة المارونية كانه سينهي الازمة، مشيرا الى ان «انتخاب بطريرك يكون انطلاقة لدينامية جديدة تمكن الاطراف اللبنانيين والدوليين من الافادة من رجل متحرك وذي شخصية فذة في بكركي».

واكد ان مبادرة الفاتيكان لا يمكن ان تقفز فوق الصرح البطريركي الماروني، بل في مقدار ما يكون الصرح قويا، في مقدار ذلك تستفيد المبادرة لطرح تصور لحل الازمة.

الاسئلة والاجوبة

جاء ذلك في رده على سؤال عن اهمية انتخاب بطريرك جديد للطائفة المارونية في هذا الظرف وارتباط ذلك بالمبادرة البابوية، قال:

مما لا شك فيه ان انتخاب بطريرك ماروني في هذه الظروف الحرجة من تاريخ لبنان، امر مهم جدا باعتبار ان مجرد ان يتسلم الصرح سيد جديد، يدخل نمطا جديدا على عمل هذا الصرح وعلى تصوره لمبادرات قد يقوم بها هذا الصرح على صعد عدة واهمها على صعيد جمع كلمة الموارنة، ومن ثم جمع كلمة المسيحيين بغية التوصل الى توفيق اللبنانيين حول موقف معين.

الا ان ما تجدر ملاحظته هو ان الناس يعلقون امالا كبيرة جدا، وكانه بمجرد انتخاب بطريرك جديد للطائفة المارونية، ستنتهي الازمة اللبنانية. الواقع ليس كذلك. فانتخاب البطريرك لن يكون الحل للمشكلة اللبنانية، انما انتخاب بطريرك جديد للطائفة المارونية، سيكون انطلاقة لدينامية جديدة تصلح او تمكن الاطراف اللبنانيين وحتى الدوليين من الاستفادة من وجود رجل متحرك وذي شخصية فذة في مركز بكركي، لكي توظف هذه الصفات لدى سيد بكركي في سبيل تحريك ما يسمى «الميثاق الوطني» والخروج من المازق الذي نتخبط فيه.

هذا مع العلم ان استعادة بكركي لدور قيادي على الصعيد السياسي في هذا الظرف، يساهم في صورة مباشرة في انجاح مبادرة الفاتيكان، خصوصا ان هذه المبادرة تستند في علاقاتها مع اللبنانيين على بكركي بالذات، باعتبار ان هذه المبادرة لا يمكن ان تقفز فوق الصرح البطريركي الماروني، لكي تتعامل مباشرة مع اللبنانيين، وانه في مقدار ما يكون هذا الصرح قويا، في مقدار ذلك تستفيد هذه المبادرة من هذا الصرح، لطرح اي تصور لحل الازمة في لبنان.

● هل تتوقعون عودة المونسنيور سلفستريني بعد انتخاب البطريرك؟

□ المبادرة لا تعني عودة سلفستريني. المبادرة قد تكون من خلال استمرار تحرك فاتيكاني معين على صعد معينة. قد تكون على صعيد سلفستريني ام على صعيد اقل من وزير خارجية الفاتيكان.

واعتقد انه بعد انتخاب البطريرك الجديد، ستعود المبادرة التي بداها الفاتيكان الى الظهور والى التحرك.

● يلاحظ ان «تجمع النواب الموارنة المستقلين» في مرحلة جمود ـ اذا صح التعبير، قياسا الى نشاطه السياسي السابق. هل من امر معين اصاب الخطة التي كان التجمع بداها؟

□ تحرك «التجمع» لم يقصد اطلاقا التفتيش عن دور في الازمة بل كان دائما ناتجا عن خطة عمل وضعها «التجمع» تنطلق اولا من ارادته بالتحرك وثانيا من ظروف معينة تسمح بهذا التحرك. فتجمع النواب الموارنة المستقلين عندما قام بتحركه الاخير بين سوريا ولبنان فلانه اعتبر ان الجمود الذي حصل انذاك كان سيؤدي حتما الى الكارثة والى المواجهة العسكرية. وسيؤدي الى ازدياد عذابات المواطنين. هذا ما دفعه الى ارادته بالتحرك. وما ساعده على التحرك هو رغبة الافرقاء انذاك في تحرك «التجمع» لكسر حلقة الجمود الذي كانت تتخبط فيه الحال. فالفريق اللبناني اكان على صعيد الحكم او على صعيد القوات اللبنانية التي قامت بحركة ١٥ كانون الثاني، كانوا راغبين في تحرك «النواب الموارنة»، لكي يحافظوا على علاقة ولو غير مباشرة بالنظام السوري.

والنظام السوري بالذات كان راغبا في ان يوظف امكان تحرك «النواب الموارنة المستقلين» لكي لا تسقط شعرة معاوية بينه وبين فريق من اللبنانيين.

ومن هذا المنطلق كان تحرك تجمع النواب الموارنة المستقلين وقد قمنا بتحركنا، واستطيع ان اقول اننا حققنا الهدف الاول منه، ومنعنا الانفجار الذي كنا نراه. وكان مفروضا على الافرقاء، وهذا اعتبره انجازا مهما جدا.

اما متابعة هذا التحرك لولوج مرحلة اعادة فتح الحوار بين اللبنانيين والسوريين، فاعتقد ان هذه المتابعة تستند الى رغبة الافرقاء في ان يتحرك التجمع لبلوغ هذه الغاية. ولقد شعرنا بكل اسف في المرحلة الاخيرة، بنوع من البرودة من الاطراف المعنيين حول هذا الموضوع، خصوصا في مبادرة الفاتيكان تجاه سوريا، فاعتبرنا ان الاستمرار في تحركنا بالتوازي مع مبادرة الفاتيكان قد تسيء الى هذه المبادرة، لانه من الانسب افساح المجال امام الكرسي الرسولي الذي، طبعا، ان لمبادرته وقعا ابعد من تحركنا، قررنا افساح المجال لهذه المبادرة ووضع انفسنا كتجمع في تصرف هذه المبادرة لمساعدتها من دون ان نعطل عليها امكان النجاح.

احداث الاسبوع

يكتبها: فؤاد دعبول



كرامي: الفرصة متاحة للحل امام الفاتيكان وبكركي

جنبلاط: حوادث الغربية مؤامرة عليها وعلينا

تفريغ «الغربية» من الرعايا الاجانب هل يخفي وراءه عملاً عسكرياً

بكركي بين وضع مشروع نيابة عن المسيحيين أو تبني حلاً أعدته القيادات المسيحية

الجميل عن المفاجأة السوفياتية: كل العهود صادقت اميركا على حساب السوفيات أما نحن فنصادق موسكو من دون معاداة واشنطن

كان ذلك يوم الخميس الماضي.

وكان اللقاء لقاء سياسيين في مناسبة اجتماعية. وحدها الصدفة جمعت اقطابا في مناطق عديدة، واصحاب دور على الصعيد اللبناني. تحت عنوان «لبنان الى اين».

الحديث خرج فجأة عن الطابع الاجتماعي، والسياسيون «اجتماعيون» بحكم الحاجة والدور. والا تذبل زعاماتهم رويدا رويدا. فكيف اذا كان الزمان اليوم ياخذ طابع افول الزعامات. وبروز القيادات التي افرزتها الحرب. وكم من زعامات قامت على الواجبات الاجتماعية. وحسن اللياقة واللباقة مع الناس، ومعايشتهم في افراحهم كما في اتراحهم.

وطبعا، خيمت جملة تطورات على الوضع ابرزها بدء «المجمع الماروني» في انتخاب بطريرك جديد خلفا للكاردينال خريش. والحرب الدائرة بين الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي و«التناغم» الجديد في العلاقات اللبنانية - السوفياتية، وسره الموقف الفرنسي المطالب بتقليص فترة انتداب القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان من ستة اشهر الى شهرين.

وخلال الحوار الذي تداخلت فيه الموضوعات، قال زعيم سياسي بارز، ان بكركي اليوم امام امتحان تاريخي. فاما ان تنتخب بطريركا يقود المسيحيين، او تبدأ مواجهة بين الفاتيكان وبكركي اذا ما حاول الاول، فرض بطريرك على غير الصورة التي يطلبها الناس.

وحسب معلوماتي - تابع السياسي البارز - لا الكرسي الرسولي يريد ان يصل الى هذه المواجهة، ولا السادة المطارنة يتمنونها. ولهذا فقد تجاوب الفاتيكان مع رغبة اعضاء المجمع، في ان يسبق انتخاب البطريرك عملية انتخاب المطارنة. ليختار السادة الاحبار واحدا منهم «يعطى له مجد لبنان».

وهنا، قال سياسي آخر: تعالوا نتفاهم اولا، على صورة البطريرك الذي يطلبه الناس، حتى لا نغرق في جدل بيزنطي عقيم.

وبعدما ادلى كل من الحاضرين بدلوه. انبرى قيادي شاب للمشاركة في الحوار، محاولا رسم صورة البطريرك المطلوب انتخابه. ولو بكلمات لا تخلو من الاعتداد: في لبنان الزعامة السياسية كانت لبكركي على مد العصور الغابرة. لا زعامات سياسية عندنا بل وجاهات سياسية. الزعامة كانت معقودة اللواء لبكركي وحدها. وليس مطلوبا اليوم، بطريرك يختاره السياسيون وينتخبه المطارنة. كما ليس مطلوبا بطريرك ينقل خطوط التماس الى بكركي، ليقاتل نيابة عن السياسيين. المطلوب بطريرك يعيد الزعامة السياسية الى بكركي، ودوره اليوم ان يسمع اصوات الجميع، ويقف على مشاريع السياسيين للحل السياسي في لبنان. ويعمد من ثم، الى غربلتها وتمحيصها. ويستخرج منها مشروعا يكون «مشروع بكركي». ثم يعلنه على الملأ، ويقول: هذا هو مشروع المسيحيين وعلى المسيحيين القبول به. وكل ما عداه مجرد افكار تعبر عن اصحابها، والحديث عن اشخاص اقوياء مجرد وهم شائع، والقوة تكمن في المواقف وليس في الاشخاص. والشخص القوي ليس بالضرورة من يجاهر بمواقف، بل من يصنع المواقف وتكون معبرة عن تطلعات الجميع.

مفاجأة بكركي: البطريرك صفير

وبعد ثلاثة ايام على هذا الحوار، اختار المجمع الماروني المطران نصرالله صفير النائب البطريركي سيدا جديدا لبكركي، وهو رجل علم وثقافة، وتاريخه في بكركي جزء من تاريخ عاصمة الموارنة في لبنان، عاصر كاردينالين - بطريركين هما المعوشي وخريش، وبقلمه كتب معظم تاريخ بكركي، وبفكره دمغ كل وثائقها. هو جزء من مجدها الاثيل، وصورة عن خطها الحواري والانفتاحي.

والرجل الذي استقبل بفرح شعبي، وترحيب قيادي ولجه الاحراجات في اللحظة الاولى لانتخابه، بسبب احتجاج وسائل الاعلام التابعة للقوات اللبنانية، على الاتصال الذي اجراه المدير الرسولي المطران ابراهيم الحلو بالرئيس الاسد، لابلاغه نبأ انتخاب البطريرك الجديد، جريا على تقليد يقول بنقل الخبر فورا الى رئيس الجمهورية اللبنانية والكرسي الرسولي ورئيس الجمهورية السورية، باعتبار ان البطريرك هو تابع لروما، وان ابرشيته الانطاكية تمتد بين لبنان وسوريا. ويقال ان المهندس هنري صفير، وهو من انسباء البطريرك الجديد، وكان قد تطوع ايام ادارة المدير الرسولي لبكركي، ليكون ظابط ارتباط بين بكركي ودمشق، كان وراء هذه الخطوة. باعتبار ان البطريرك الجديد، مرشح ليكون المحاور المسيحي باسم الفريق المسيحي، ومن خلال المبادرة البابوية مع دمشق والفريق الاخر.

ووقائع الاتصال ان المدير الرسولي سار على التقليد المعتمد في بكركي، فاتصل بالرئيس الاسد فور اعلان نتيجة الانتخاب، فلم يكن موجودا، فطلب تحويله الى نائبه السيد عبد الحليم خدام، الذي رحب بالبطريرك الجديد، وابدى رغبته في التحدث اليه وتهنئته شخصيا باسم سوريا رئيسا وحكومة وشعبا، فكان بينهما حوار هاتفي استمر حوالى نصف ساعة. كان بمثابة مد اول جسور الحوار بين بكركي ودمشق.

وعلى رغم التباين في النظرة الى دور بكركي، فان اوساطا مسيحية، تعتقد ان المرحلة الراهنة، تتطلب وجود بطريرك مؤهل للحوار، ويتمتع بالمرونة، ويقوى بقدرته على اجتذاب المحاورين اليه. فلو جاء بطريرك معروف بالتصلب، لكان مجرد رقم بين القوى المتصلبة، وسببا في استمرار الجمود، وانتفاء فرص الحوار. والحوار في رأي هؤلاء، يتطلب ادوات عديدة اقلها العقل الراجح، والفكر الوثاب، والثقافة العامة والشاملة، وحسن التصرف، والقدرة على وصل ما انقطع، وترميم الجسور المتداعية داخل الصف المسيحي، وبين المسيحيين والمسلمين. وهذه صفات تجتمع في البطريرك الجديد، القادر على ان يكون الرديف الحقيقي للمبادرة البابوية.

وعلى رغم ان هناك من يعتقد ان المرحلة تتطلب وجود بطريرك قوي الشخصية، يحمل فكرا سياسيا، والقدرة على محاورة الاخرين بمثل هذا الفكر، فان ثمة من يقول ان المرحلة لا تتحمل هذه المواجهة التي قد تقود الى القطيعة، القطيعة التامة مع سوريا والقطيعة مع الفريق الاخر، وربما مع خط عاصمة الكثلكة التي بنت مبادرتها على اسس تعويم الحوار بين الحكم في لبنان والحكم في سوريا، وتعويم صيغة العيش المشترك بين اللبنانيين وبصورة خاصة بين المسيحيين والمسلمين المعتدلين الذين صنعت شراكتهم السياسية لبنان الواحد، الموحد، وان لا حل في لبنان ولا بقاء للبنان الا من خلال اعادة تجميع البلد، واحياء الخصائص الاساسية التي قام عليها الكيان اللبناني.

وطبعا، يبقى السؤال: هل يتبنى البطريرك الجديد، المشروع السياسي الذي تعده المجموعات المسيحية في المنطقة الشرقية، ام يتولى مع البعثة البابوية استخلاص مشروع موحد باسم الفريق المسيحي يكون خلاصة المواقف المتخذة.

الاوساط العليمة تقول ان هذه مهمة غير مستحيلة وغير صعبة في آن، لان المواقف المسيحية من «الاتفاق الثلاثي» متقاربة، وان كان السياسيون المسيحيون غير متقاربين، وان الرؤية المسيحية للاصلاحات المنوي ادخالها الى النظام رؤية تكاد تكون واحدة، وان كان السياسيون المسيحيون غير موحدين.

وتضيف هذه الاوساط انه حتى في موضوع العلاقة مع سوريا، والتي تشكل نقطة الخلاف على صعيد القيادات المسيحية، يمكن تجاوزها من خلال الدور المنتظر ان تمثله بكركي في عهد البطريرك الجديد، وفي ظل المبادرة البابوية، خصوصا وان الذين ينتقدون سوريا، انما ينتقدون موقفها السياسي ولا يرفضون دورها في حل الازمة الا من خلال هذا الموقف، مما جعلهم يقولون مع الحكم، بان سوريا وحدها لم تعد قادرة على حل الازمة، ثم تطور هذا الموقف الى نوع من الرفض، بسبب استمرار القطيعة بين دمشق وهذه القوى.

وتقول الاوساط العليمة ايضا، انه لو لم تكن الامور على هذه التعقيدات لما كانت الحاجة ملحة اليوم، الى دور بكركي الفاعل، والى المبادرة البابوية، خصوصا وان المعلومات التي نقلتها مراجع عربية كبيرة، تشير الى ان الولايات المتحدة، على رغم احتدام العلاقة بينها وبين سوريا، بعد الغارة التي شنتها على ليبيا، فانها لا تزال تؤكد ان لا حل في لبنان على حساب الدور السوري فيه، وان سوريا وحدها المؤهلة للمساهمة في انقاذ لبنان واعادة الامور الى نصابها على الساحة اللبنانية المستباحة بالحركات الاصولية المتطرفة، وشيوع الدويلات الطائفية، ووصول لبنان الى حافة الانهيار الكبير.

وفي رأي هذه الاوساط، ان المرحلة الراهنة ستكون مرحلة تطرية مواقف اكثر منها مرحلة اعلان مواقف جديدة، وان الترحيب الصادر عن القيادات الاسلامية بالبطريرك الجديد سيقود الى «مرونة سياسية» غابت عن الساحة اللبنانية فترة من الوقت طويلة ومحفوفة بالمخاطر.

لا مزايدات على المبادرة الفاتيكانية

ويبدو واضحا ان الرئيس سليمان فرنجية والرئيس رشيد كرامي يتريثان في وضع مشروع سياسي موحد، لئلا تفسر خطوتهما بانه «قوطبة» على البطريرك الجديد، او حتى على المبادرة البابوية، وان كانا يجدان جامعا مشتركا بينهما في بعض بنود «الوثيقة الدستورية» التي صنعاها معا في العام ١٩٧٦ برعاية الرئيس حافظ الاسد، واذا كان الرئيس فرنجية يرفض «الاتفاق الثلاثي» ويدعو الى ايصاله الى مجلس النواب لتعديله، فان رئيس الحكومة المتمسك بالاتفاق، لا يرى مندوحة في تعديله، من ضمن حل سياسي، لانه يرى بواقعيته المعهودة، ان الجمود السياسي القائم وحتى القطيعة مع الحكم، لا جدوى منهما، وانهما لم يحققا اي غرض سياسي...

واللقاءات التي شهدتها العاصمة السورية خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية، ركزت على التحرك الممكن اعتماده في مرحلة ما بعد انتخاب البطريرك الماروني وعودة المبادرة البابوية. ويقول العائدون من دمشق ان السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري لا يزال متصلبا، في موضوع الحوار مع الحكم والقوى التي قادت انتفاضة ١٥ كانون الثاني في الشرقية، ويؤكد ان لا حوار مع الذين يحملون توجهات اسرائيلية ويشحذون سياسة العداء لسوريا، لكن هؤلاء يقولون ان التصلب، هو من صميم اللعبة السياسية في مرحلة التجميد والجمود، وان للحوار عندما يحين اوانه، لغته المميزة والمتحررة من اجواء التشنج التي تتحكم اليوم بالوضع السياسي.

وكان السيد خدام خلال محادثاته مع وفد «اللقاء الاسلامي» الذي ضم النائبين الدكتور زكي مزبودي والدكتور جميل كبي، متألما لما يجري على ساحة بيروت الغربية، وقال ان سوريا لا تستطيع اكثر من ان تساعد في لملمة الامور، ودعم الخطوات الآيلة الى ضبط الوضع، واقفال «حرب المخيمات»، وحث القيادات على التعاون المشترك من اجل وقف النزف الحاصل، ووضع حد لحال التسيب المتفاقمة يوما بعد يوم.

واكد خدام ان لا جديد تملكه سوريا على صعيد الحوار اللبناني - اللبناني، فثمة اتفاق بين اللبنانيين جرى اجهاضه بعمل عسكري، وان على من يريد الحوار، ان يتحاور مع الموقعين على الاتفاق، وهي لا ترى لها دورا على هذا الصعيد، وتأمل ان يكون التحرك البابوي مفيدا في المرحلة المقبلة، لبلورة توجه جديد للحوار، من خلال «الاتفاق الثلاثي»، الذي رسم في رأي سوريا طريقا سليما لانهاء الحرب ووقف القتال، وبناء بلد جديد على اسس جديدة.

وسوريا على كل اليوم، مشغولة بالاوضاع العربية في اعقاب الغارة الاميركية على ليبيا، ومنهمكة في اعداد نفسها وشعبها لمواجهة محتملة مع اسرائيل، سواء في سهل البقاع او في اي مكان، لانها تعتقد ان الادارة الاميركية التي لا تجرؤ على توجيه ضربة لسوريا، يمكنها ان تكلف بها اسرائيل، وان كانت هذه الاخيرة تعد للالف قبل خوضها مثل هذه المغامرة.

الوضع الصعب في «الغربية»

ولا احد اليوم يسقط من حسابه «الوضع الصعب» الذي تعاني منه بيروت الغربية، خصوصا بعد ردود الفعل القاسية على الغارة الاميركية على ليبيا، واعدام ثلاثة رهائن: بريطانيين اثنين واميركي، وخطر القتل الجاثم على مصير باقي المخطوفين الاميركيين والفرنسيين والبريطانيين،

وان كانت فرنسا تجنبت في موقفها المعارض لمرور المقاتلات الاميركية في الاجواء الفرنسية، الاذى عن رهائنها، و«بيضت» صفحتها نوعا ما امام القوى المناهضة للفرنسيين في لبنان.

واذا كانت بريطانيا قد اخرجت امس رعاياها من بيروت الغربية، ونقلتهم الى بيروت الشرقية،

تمهيدا لتسفيرهم اليوم الى بلادهم عبر لارنكا في قبرص، فان الاميركيين باتوا على باب قوسين من الخطوة، وان السفير الاميركي ريجينالد بارثولوميو امضى الايام الثلاثة الماضية، في الاعداد لخطوة مماثلة، كما ان الفرنسيين يسيرون على الطريق نفسها، الامر الذي يفرغ غربي العاصمة

من كل الذين يديرون مؤسساتها الثقافية، الامر الذي حمل الوزير جنبلاط على القول مجددا، ان بيروت الغربية ستتحول الى صحراء قاحلة، تسود فيها الاشباح، وتتحكم بها النزوات، ووصف الاعمال بحق الرعايا الاجانب بانها مجافية للخلق،

ومتعارضة مع اصول الدين، وان الذين يقترفون هذه الاعمال، ويتدثرون بلباس الدين، انما يقومون باعمال بربرية ووحشية، يندى لها خجلا جبين كل مواطن مخلص.

يبقى السؤال: ماذا بعد تفريغ بيروت الغربية من الرعايا الاوروبيين والاميركيين، وهل تحضر هذه الدول لعمليات عسكرية في بيروت الغربية، تحت شعار ضرب بؤر الارهاب حيثما وجدت!

الاوساط الدبلوماسية الغربية تقول: ان لا شيء واضحا حتى الآن، وكل شيء مرتبط بمدى ثبوت ادلة دامغة على ان ضباطا ليبيين موجودون في بيروت الغربية، وانهم مسؤولون فعلا عن اعدام الرهائن البريطانيين والاميركيين.

ويقول دبلوماسي غربي ان نائب الرئيس الاميركي جورج بوش، قال ان بلاده ستضرب الارهاب اينما وجد، لكن الدبلوماسي لا يرى في هذا الكلام ولا في الافق ملامح عملية عسكرية بالحجم الذي يروج له، او يتحدث عنه الناس، وان عملية سريعة او ضربة وقائية يمكن ان تترك آثارا سلبية اكثر مما ترك انعكاسات ايجابية، فالعملية التي استهدفت لها ليبيا، اضرت اكثر مما نفعت، وعملية عابرة في بيروت الغربية، ستدفع كل القوى المعارضة للارهاب والارهابيين، الى التضامن ضد اميركا او بريطانيا او الدولتين معا، بدلا من التضامن ضد القوى العابثة بمصير بيروت الغربية.

واليوم في بيروت الغربية شبه ثورة على الوضع السائد فيها تشارك فيه كل الاحزاب والقوى السياسية العاملة على اديمها والمنضوية تحت لواء «هيئة العمل الوطني»، وهذه القوى على موعد مع اضراب ثان، ضد استمرار خطف الاساتذة الاميركيين والاوروبيين لان هذه التصرفات ستقود الى اقفال كل المؤسسات الثقافية فيها من الجامعة الاميركية الى المدارس الفرنسية، لان استمرار هذا الوضع الشاذ في الشطر الغربي من العاصمة، سيقضي على المعالم الحضارية لبيروت التي كانت توصف على مدى التاريخ الغابر بانها «ام الشرائع» وحاضنة مدرسة الحقوق الرومانية، ولؤلؤة العلم في الشرق، التي كان قصدها رعيل العالم العربي على مدى اجيال، لنهل العلم في مدارسها وجامعاتها، والتماس الثقافات في مكتباتها العامرة وانديتها الفكرية.

وما يحدث ليس ضربة ضد الاميركيين والفرنسيين، وانما ضد مستقبل بيروت الغربية، في راي الوزير نبيه بري الذي يعتبر ان الطعنة توجه الى الاجيال الشابة التي ترود العلم في هذه المدارس الجاري تفريغها على غير طائل.

مفاجأة جديدة من موسكو

كانت المفاجأة الدبلوماسية هذا الاسبوع الموقف الذي اتخذه الاتحاد السوفياتي في مجلس الامن الدولي، بالتصويت الى جانب بقاء القوات الدولية في الجنوب، وابداء الاستعداد للمساهمة في تمويل نفقاتها.

الاتحاد السوفياتي درج على عدم التصويت في مجلس الامن كلما عرض موضوع التمديد لهذه القوات.

وهذا التطور في الموقف السوفياتي نشأ في ظل «التناغم» القائم بين بيروت وموسكو منذ مدة، والذي اظهر لاول مرة وجود علاقات جيدة بين الحكم في لبنان والاتحاد السوفياتي.

والاتحاد السوفياتي في عهد زعيمه الجديد ميخائيل غورباتشيوف، ابدى انفتاحا تجاه لبنان، تمثل في الاعراب عن تمسكه بوحدة لبنان وقام باكثر من محاولة لدى حلفائه على الساحة اللبنانية، لثنيهم عن دفع الامور الداخلية الى حافة الانهيار الكامل، وعين الاسبوع الماضي سفيرا جديدا خلفا للسفير الحالي الكسندر سولداتوف الذي عاد الى بيروت بعد غياب استمر حوالى التسعة اشهر.

والرئيس الجميل اعد له مفاجأة وداعية، فقد دعاه الى الغداء مع السيدة عقيلته، وصعدا معا الى قصر بعبدا، وهما يعتقدان انهما سيتناولان غداء وداعيا فقط، فما ان وصل الى القصر مع عقيلته حتى احضر مدير العام للمراسم والعلاقات العامة السفير مارون حيمري وساما، ودخل به الى حيث كان الرئيس الجميل والسفير وعقيلتاهما. وهنا اخرج السفير وساما لبنانيا رفيعا وقلده اياه، وهو ثاني اعلى وشاح لبناني، اي الوسام الثاني بعد الوشاح الاكبر الذي يمنح عادة فقط لرؤساء الجمهورية، تعبيرا عن تقديره للدور الذي مثله السفير سولداتوف في بيروت على مدى اكثر من ١٢ عاما، وهي اطول مدة امضاها سفير في بيروت، فهو عميد الدبلوماسيين، اذا لم يكن عميد السلك الدبلوماسي الذي هو السفير البابوي في لبنان.

والمفاجأة ادهشت سولداتوف فطفق يتحدث عن قرب انبلاج السلام في لبنان، ويقول انه يامل ان يعود هذا البلد الطيب الى حياته الطبيعية

والحقيقة لم يبح السفير سولداتوف بالمفاجأة السوفياتية على رغم انه كان يعيش تحت وطأة المفاجأة التي اعدها له الرئيس الجميل، فقد ظهرت المفاجأة على لسان المندوب السوفياتي في مجلس الامن الذي، فلجأ رئيس المجلس والاعضاء باعلانه ان الاتحاد السوفياتي سيصوت الى جانب التجديد للقوات الدولية العاملة في الجنوب، مع الاستعداد الكامل للمساهمة في نفقاتها.

ويقول الرئيس الجميل انه فخور بانه كرس في عهده الانفتاح على موسكو، من دون ان يغلق الابواب مع واشنطن، ذلك ان كل العهود السابقة في نظره صادقت الولايات المتحدة على حساب الاتحاد السوفياتي، اما نحن فاننا نصادق السوفيات من دون ان نعادي اميركا، ويتذكر الرئيس الجميل، انه كان على وشك السفر الى موسكو في ١١ آذار الماضي، للمشاركة في جنازة الرئيس السوفياتي الراحل اندروبوف، ثم حالت انتفاضة القوات اللبنانية دون سفره، فرأس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الوفد اللبناني، ثم تطورت مسيرة العلاقات بسفر الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك الى موسكو، في اول خطوة عملية، لارساء العلاقات بين البلدين على اسس ثابتة وقوية، ويقول مصدر لبناني ان موسكو ستقدم هديتين للشعب اللبناني: المساهمة في القوات الدولية، وابرام «اتفاق الكليرنغ» الذي يدفع بالتبادل الاقتصادي بين البلدين، في اقنية جديدة، لصالح الاقتصاد اللبناني والعلاقات الثنائية.

هل هذا «التناغم» يسيء الى علاقات لبنان بالولايات المتحدة؟

الاوساط الدبلوماسية تقول ان الولايات المتحدة لا تعطي هذا «التناغم» اكثر من حجمه المتواضع، لكنها قالت انها تملك معلومات عن عزم الادارة الاميركية، على اعادة المساهمة الاميركية مع القوات الدولية، وستضع كل امكاناتها، لاقناع الكونغرس باعادة ١٨٫٧١ مليون دولار وهو المبلغ الذي اقتطع من المساهمة الاميركية في نفقات القوات الدولية في الجنوب.


■ الرئيس الجميل واللبنانية الاولى مع سولداتوف والوشاح وعقيلته ■


■ رئيس الجمهورية يتوسط البطريرك صفير والكاردينال خريش والسفير البابوي ■


■ البطريرك الجديد مع الكاردينال خريش والمطارنة ■


■ لجنة التنسيق لبيروت الغربية ... هل تضبط اوضاعها؟ ■


■ بري مع هيئة العمل وجبهة الانقاذ الفلسطيني محاولة جادة لاخماد حرب المخيمات ■

الغطيمي: انقاذ لبنان لا يقتصر على الرموز
«الاتفاق الثلاثي» يجعل رئيس الجمهورية شبه رئيس
ويحول رئيس الحكومة من باش كاتب الى كاتب

كتب منصور شعبان:

قال النائب السابق، عبد الله الغطيمي حول ما جاء في مقدمة مبادرته السياسية: «يتبين ان المسؤولية الوطنية في انقاذ لبنان من محنته، لا تقتصر، فقط على الرموز والقياديين بل انها من حق ومن واجب كل وطني مؤمن، بمسؤوليته الوطنية ايمانا لا يتزعزع، وان على الرموز والقياديين اعطاء ما يصدر عن غيرهم عناية واحتراما وتفهما».

وكان الغطيمي، حاول تسجيل مشروع «الاتفاق الثلاثي» في هيئة مكتب مجلس النواب «لكي ياخذ في ما بعد مجراه ومسراه، وفقا للدستور والنظام الداخلي، اللذين يعطيان الحق بذلك». لكن رئيس مجلس النواب، السيد حسين الحسيني رفض منح رئيس المصلحة الادارية المشتركة في المجلس، الاذن بتسجيله، بعد تبني الغطيمي للمشروع كعريضة «وفقا للدستور والنظام الداخلي». والسبب في ذلك، يقول الغطيمي، «شكلي كما قيل، لانني لم اطبع مشروع الاتفاق الثلاثي»، ليصبح مقبولا كعريضة.

ينطلق الغطيمي في مبادرته التي اعلنها، من «ان المخرج لا ياتي من الخارج، بل هو رهن بارادتنا سواء عن طريق الاتفاق الثلاثي، او اي حل اخر، كما صرح بذلك الرئيس كرامي».

ودعا في البند الثالث، منها الى انعقاد المؤتمر الوطني فوق الاراضي اللبنانية لمعالجة الشؤون الوطنية. «لان الكرامة الوطنية» تفرض انعقاده على «ارض لبنانية». ولكي نشجع الاخرين على تنفيذ ما يقررون لمصلحتنا، علينا ان نبدا بتنفيذ القرار ٥٦٤، الصادر عام ١٩٨٥ عن مجلس الامن الدولي الذي اهتم بوقف العنف على ارضنا».

كما انتقد، مشروع الاتفاق الثلاثي، لان ما تضمنه «من تعديل للصلاحيات جعل رئيس الجمهورية شبه رئيس، ولم يعزز صلاحيات رئيس الوزراء بل حوله من «باش كاتب» الى «كاتب» والوزير من وزير الى حاجب، كما انه عزز الطائفية السياسية بدل الغائها، وجعل من مجلس النواب، في هذا الامر، مجرد شاهد، لا سلطة له ولا سلطان» وقال الغطيمي في حديثه الى «الانوار»:

«من اطلع على المبادرة، قابلها بارتياح، معتبرا اياها عملية وواقعية، ووعد بدرسها دراسة جدية ومعمقة، والتحرك من اجل سبر المواقع في سبيل اخراجها الى حيز الواقع».

● الى ماذا استندتم في اطلاق مبادرتكم؟

□ «ننطلق اولا، من مقدمة المبادرة التي جاء فيها:

انطلاقا من المسؤولية الوطنية التي يتساوى في تحملها كل المخلصين لانقاذ لبنان من محنته، يتبين انها لا تقتصر فقط على الرموز والقياديين بل هي من حق وواجب كل وطني مؤمن بمسؤولياته الوطنية ايمانا لا يتزعزع لدى البسطاء من المواطنين خدمة لوطنهم، فان على الرموز والقياديين اعطاء ما يصدر عن غيرهم عناية وتفهما واحتراما، لان الايام اقنعتنا بان القياديين لا يعطون شيئا، الا ما يصدر عن بعضهم بعض، ثم جاء في المقدمة، واندفاعا في سبيل اخراج البلاد من حال التجمد الذي لا يقل خطرا عن الموت، الذي يوشك ان يميت وطني، بادرت الى محاولة تسجيل «الاتفاق الثلاثي» في قلم هيئة مكتب مجلس النواب، لياخذ في ما بعد مجراه ومسراه، وفقا للدستور والنظام الداخلي، اللذين يعطيان الحق في الاقدام على ما اقدمت عليه من محاولة التسجيل هذه، التي لم يكتب لها النجاح، بسبب رفض رئيس مجلس النواب اعطاءه الاذن لرئيس المصلحة الادارية المشتركة في المجلس النيابي، لتسجيله بعد ان تبنيته كعريضة وفقا للدستور، والنظام الداخلي، كما اسلفت، واذا كان العائق شكليا، كما قيل، لانني لم اطبع مشروع «الاتفاق الثلاثي»، لكي يصبح قبوله كعريضة، اعلمه انني قمت بطبعه مع كتاب معلل، موجه الى رئيس المجلس، ليعود عن معارضته بتسجيله في قلم هيئة مكتب مجلس النواب، واني انتظر من الصديق الرئيس حسين الحسيني، اشارة لانفذ مبادرتي هذه، اذ ليس في نيتي ان اصطدم معه في هذا الموضوع، علما انني اعتبر نفسي على حق، ليس فقط في الاجتهاد الدستوري والقانوني المتعلق بهذا الموضوع، وهذا الاجتهاد وافقني عليه كبار القضاة والمحامين من نواب وغير نواب، وانما ايضا من الزاوية السياسية سواء المتصلة بهيبة الشقيقة سوريا على الساحة اللبنانية او للتخفيف من المعاناة والتشنج المسيطرين على اوضاعنا الداخلية ولا خوف من محاذير علجلة في هذا الامر، اي تسجيل الاتفاق في هيئة مكتب مجلس النواب، لان هناك فاصل زمني، بين التسجيل واحالة عريضتي هذه الى اللجان النيابية او الى الهيئة العامة للمجلس، ليطبقوا بصددها النصوص القانونية والدستورية».

«بعد هذا الاستطراد، نتابع ما جاء في مقدمة المبادرة، موضوع حديثنا الان، وان المخرج لا ياتي من الخارج، بل هو رهن بارادتنا سواء عن طريق الاتفاق الثلاثي او اي حل اخر. واضع خطا تحت كلمتي الخارج او اي حل اخر، هذا الكلام جاء على لسان الرئيس رشيد كرامي، في التصريح الذي نشرته الصحف بتاريخ ١٩٨٦/٣/٢٥، ورحب به الوزير جوزف الهاشم في اليوم التالي، واعتبر نفسي متجاوبا مع رغبة الرئيس كرامي، في طرح هذه المبادرة



■ النائب السابق عبدالله الغطيمي خلال حديثه الى «الانوار» ■ (محمد عزاقير)

انتخاب البطريرك حدث سيؤثر على مسار الازمة

ادلى النائب السابق المحامي عبدالله الغطيمي امس بما يلي:

مما لا شك فيه ان انتخاب بطريرك جديد للمذهب الماروني في الطائفة المسيحية، وفي هذه الاوقات العصيبة التي يجتازها الوطن هو انتخاب يمكن رفعه الى مستوى الحدث. انه حدث سوف يؤثر بكل تاكيد على مسار الازمة تسهيلا او تعقيدا.

واذا كان مجد لبنان اعطي لغبطة البطريرك نصرالله صفير، فاننا نامل ان يرد غبطته هذا العطاء مجدا لكل لبنان بما يحقق شعار الوطن لنا كلنا حتى يستقيم ويصدق نشيدنا كلنا للوطن. وما يعزز املنا فيه كون غبطته شارك في كل المؤتمرات التي عقدها المسيحيون وصدرت عنها مسلمات التقت مع المسلمات الاسلامية والوطنية. فلغبطته منا اخلص التهاني، وعلى حكمته ومرونته وايمانه نعتمد كبير الرجاء».

ومع صرخة الرئيس سليم الحص ايضا، وجاء في مقدمتي، ان برنامج عملي مستوحى من «واقع الحال» واني اضع خطا تحت كلمتي «واقع الحال».

هذا هو واقع الحال

● ما هو واقع الحال؟

□ «ان التكتلات التي انعقدت بعد التوقيع على مشروع الاتفاق الثلاثي، وقسم منها كان ينعقد قبل توقيعه، انما كانت تعقد واستمر انعقادها مذهبيا او طائفيا وكانت تصدر بيانات عنها بهذه الصفة ولنبدا في الساحة الغربية من بيروت».

«اللقاء الاسلامي الذي ينعقد بصورة دورية برئاسة سماحة المفتي الشيخ حسن خالد، هو لقاء سني ليس فيه شيعي واحد ولا درزي واحد، واللقاء الشيعي الذي ينعقد برئاسة سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين (نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى)، ليس فيه سني واحد او درزي واحد والتجمع الدرزي ليس فيه غير الدرزي».

«في الطرف الاخر هناك التجمع الماروني المحض، كذلك الكاثوليكي والارثوذكسي وغير ذلك من التجمعات لا تضم احدا من غير مذهبها والبيانات التي صدرت عنها، تصدر دائما باسمها وبهذا اللون وان اخذت منحى وطنيا عاما».

«اذا، المظهر المذهبي، هو اول مظاهر واقع الحال الذي ذكرته في مقدمتي، حتى الاحزاب والحركات، باستثناء الحزبين الشيوعي والسوري القومي الاجتماعي، وان بدت في شكلياتها احزابا بالمعنى المتعارف عليه لكلمة حزب، انما هي ايضا، في خلفياتها وفي معظم تكوينها مذهبية».

«المظهر الثاني لواقع هذا الحال، ان ما من فريق استطاع ان ينتصر انتصارا جذريا على الفريق الاخر، حتى يفرض على الوطن كله برنامجه الاصلاحي، فاذا كان القتال محكوما بخطوط تماس، فان الاصلاح والواقع كما هو بهذه الخطوط محكوم، والاصلاح الجذري في كل الدول يتحقق باسلوبين»:

- «الاسلوب الديمقراطي السلمي عبر صراع الاحزاب وفوز احدها باغلبية مطلقة في مجلس النواب تمكنه من تسلم الحكم او بانتصار ثورة، يقومون بها انتصارا ساحقا، تمكنهم من هذا الامر».

«وما دام اي من هذين الاسلوبين لم يتحقق في لبنان حتى الان، فانه لا يبقى امامنا الا الاسلوب الثالث وهو الحوار، في مؤتمر وطني ينبثق عنه برنامج اصلاحي او ميثاق وطني جديد يكون مقبولا من جميع الافرقاء او من اغلبيتهم المطلقة، واذا تعذر هذا الاجماع». تابع قائلا: «من هذا التوضيح الضروري لمقدمة برنامج العمل الذي اطرحه، يتبين انني اعتمدت الواقعية في طرحي هذا».

● هل بالامكان شرح بنود المبادرة. بندا .. بندا؟

□ «قلت في البند الاول، بتفاهم رؤساء المذاهب الستة، حسب التسلسل الابجدي: الارثوذكس والدرزي والسني والشيعي والكاثوليكي والماروني، على الدعوة الى مؤتمر وطني في مهلة لا تتعدى الثلاثة اشهر من تفاهمهم، وهنا اعود لاؤكد ما سبق لي وذكرته من ظاهرة التكتلات، ليس فقط الطائفية بل والمذهبية ايضا ضمن الطوائف؟ والمعلوم ان رئاسة الطوائف والمذاهب معقودة اللواء لرجال الدين، وان رجال الدين لا ينفكون يظهرون لهم الطاعة والاحترام فاذا كان رجال الدين صادقين في ولائهم، واحترامهم لرؤسائهم الدينيين، فهذا هو محك الاختبار، ثم ان رجال الدين هم في حقيقة تفهمهم لواجباتهم الاقربون الى مسؤولياتهم تجاه الله وتجاه الضمير الوطني وهم بالتالي الاكثر غيرة والاكثر امانة على ما ينبغي عليهم فعله في سبيل انقاذ لبنان وشعبه، بمعنى اوضح انه المحك لفرز الرياء عن صدق الولاء لرجال الدين الاتقياء».

«في البند الثاني، قلت يضع هؤلاء الرؤساء المحترمون جدولا لاعمال هذا المؤتمر وخطة لادارته برئاستهم حول طاولة مستديرة ولا اظن انهم، بحكم تدينهم ومسؤولياتهم سوف يختلفون في هذا الشان».

«في البند الثالث، قلت ان الاراضي اللبنانية، هي مكان المؤتمر لان فريقا كبيرا من اللبنانيين، لن يذهب الى خارج اراضي وطنه، ليعالج شؤون هذا الوطن ولان الكرامة الوطنية تفرض انعقاد المؤتمر الوطني اللبناني على ارض لبنانية، وفي اعتقادي، ان مجلس النواب هو اصلح مكان لعقد مثل هذا المؤتمر وان النواب هم بحد ذاتهم يشكلون مؤتمرا وطنيا قائما وفاعلا وان بامكانهم ان يوجهوا الدعوة الى غيرهم من الفاعليات للمشاركة في اعمالهم بصفة مستشارين او خبراء، وهذا حق يعطيهم اياه الدستور والنظام الداخلي لمجلس النواب، لكن اذا كانت الظروف الاستثنائية تفرض غير ذلك، فمن المفروض ان يتخذ تدبير استثنائي لمعالجة الاوضاع الاستثنائية التي تهيمن على وطننا المعذب».

«وجاء في البند الرابع من مبادرتي، يناط بكل رئيس مذهب دعوة المشاركين من اتباع مذهبه في هذا المؤتمر، وبرؤساء الطائفتين دعوة الاخرين من مذاهب كل منهما، كالبروتستانت والعلويين وغيرهم؟».

● ماذا قصدتم من وراء طرحكم هذا؟

□ «قصدت بذلك، ان لا يحشر اي رئيس مذهب نفسه في شؤون غيره من المذاهب، حتى اتلاق «الفيتو» و«الفيتو المضاد» فيتحمل كل رئيس مذهب تبعة عمله تجاه غيره من ابناء مذهبه».

● ماذا بالنسبة الى المذاهب الاخرى؟

□ «في ما يتعلق بالمذاهب الاخرى غير الستة التي عددتها، تركت دعوتها لرؤساء الطائفية المسيحية والاسلامية، كان يقرر الرؤساء المسيحيون دعوة الاخرين من المذاهب المسيحية كالبروتستانت مثلا وان يقرر الرؤساء المسلمون دعوة غيرهم من المسلمين كالعلويين على سبيل المثال، لكي لا يبقى، مذهب من المذاهب خارج المؤتمر، فيشوش عليه، لان لكل مذهب من غير المذاهب الستة، مطالب يرغب في طرحها وعلى الاخرين الاستماع اليها، تحقيقا للمساواة بين جميع اللبنانيين».

«وقلت في البند الخامس: يشارك حكما، في هذا المؤتمر الرؤساء السابقون للجمهورية ولمجلس النواب والحكومة ورؤساء الجبهات الحزبية والحركات الفاعلة ورؤساء القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والاعلامية ورئيسة الاتحاد النسائي واضيف رابطة النواب السابقين، ليصبح هذا المؤتمر اسما وفعلا، مؤتمرا وطنيا وليس فقط مؤتمرا سياسيا لذلك يجب ان نستفيد من خبرة وحنكة ونفوذ الشخصيات التي ذكرتها في هذا البند، على الساحة، ومن تفهمهم العميق لما ينبغي ان ياتي به الاصلاح في القطاعات غير السياسية المحضة، اذ كيف يمكننا ان نقرر مثلا اصلاحات اقتصادية او اجتماعية او ثقافية او اعلامية او ما تنادي به الحركة النسائية من غير ان نسمع صوتهم، ونطلع على وجهات نظرهم داخل هذا المؤتمر وبغير هذا نكون عقدنا مؤتمرا سياسيا لا مؤتمرا وطنيا كما ينادي به الجميع».

● لماذا تركتم في البند السادس، حرية تحديد مستوى المشاركة لرؤساء السلطات الثلاث؟

□ «احتراما للمقام وتقديرا للتبعات الملقاة على عاتقهم».

● قلتم في البند السابع، بانعقاد المؤتمر في ظل قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٦٤ الصادر عام ١٩٨٥ ويدعو في اولى فقراته الى وقف العنف في لبنان، هل توضحون لنا ذلك؟

□ «هنا، لا بد لي من توضيح الاتي، نحن نطالب مجلس الامن بتنفيذ قراراته، المتصلة بتحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي ونلوم هذا المجلس وسائر المؤسسات الدولية والمجتمع العالمي باسره لانهم لا يضغطون على اسرائيل لتنفيذ هذه القرارات. فماذا

(البقية على الصفحة ١١)

قداس لراحة نفس ضحايا متفجرة جونيه

الاباتي نعمان: اقوياء باخلاصنا لذاتنا ولن نتحول الى جمعية دفن موتى

دعا الاباتي بولس نعمان الرئيس العام للرهبانية المارونية اللبنانية، الموارنة خصوصا والمسيحيين عموما الى الصلاة طوال هذا الاسبوع على نية البطريرك الجديد مار نصرالله بطرس صفير، والى التضامن والتكاتف حوله لاعادة مجد الكنيسة وترسيخ الايمان ومجد البطريركية المارونية.

واكد ان الموارنة والمسيحيين لن يتحولوا من شعب ابي صامد مؤمن الى جمعية دفن موتى واننا لسنا شعبا ضعيفا بل شعب قوي بتضامنه واخلاصه لذاته.

وكان الاباتي نعمان يتحدث في عظة القاها بعد قداس احتفالي اقيم في كنيسة سيدة الوردية في غادير في جونيه لراحة نفس ضحايا متفجرة السيارة الملغومة في جونيه قبل اسبوع وحضر الصلاة جموع المصلين يتقدمهم اهالي الضحايا. وخدمت القداس جوقة غادير بناء على دعوة من كشافة البلدة وعاون الاباتي نعمان في الذبيحة الالهية النائب العام للرهبانية الاب يوسف محفوظ.

الشهادة

وبعد الانجيل القى الاباتي نعمان عظة استهلها بدعوة جميع المؤمنين الى الصلاة في كنائسهم ومنازلهم طوال هذا الاسبوع على نية البطريرك الماروني الجديد مار نصرالله بطرس صفير، وحض الفاعليات على التكاتف والتضامن من حوله لدعم خطواته المرتجاة لاعادة مجد البطريركية المارونية وترسيخ الايمان بخطوات الكنيسة.

وقال: ان الابرياء الذين استشهدوا في جريمة تفجير السيارة الملغومة الجانبية في قلب مدينة جونيه كان كل منهم يجهد من اجل حياته ومستقبله وبين لحظة الانفجار ولحظة الموت كان لقاؤهم بالرب الذي به امنوا وفي طريق انجيل استشهدوا. جئنا نصلي اليوم من اجلهم ولنفكر لبعض الوقت بمستقبلنا نحن شعب امن بالمسيح ووجد في هذه المنطقة من العالم كي يشهد للمسيح ولحقيقة الدين المسيحي. ووجودنا هنا لم يكن بفعل صدفة ولا عن عبث، ومماتنا واستشهادنا او بقاؤنا يكون بارادة الهية. علينا ان نكمل الشهادة للدين المسيحي.

ان كل الذين سقطوا في هذه السنوات استشهدوا في سبيل انجيل المسيح. لن نتحول من شعب ابي صامد مؤمن الى جمعية دفن موتى او الى جماعات يلفها الحزن والبكاء.

لقد بنينا هذا الوطن بالشهادة المثلثة بحقيقة الدين المسيحي والكلمة المعمرة شهادة الحياة الصافية، وشهادة الدم التي كان على مدى حياة المسيحيين البذار الصالحة في طريق الايمان المسيحي. ان هذه المنطقة كانت اول من لبى النداء عام ١٩٤٩ للدفاع عن لبنان ولحماية الشعب المسيحي. وللدفاع عن وجودنا المسيحي الحر واول شهيد عزيز غال سقط منها كان ابطالنا يعملون بصدق وسخاء وخفر وبمحبة وتجرد واخلاص. لسنا شعبا ضعيفا انما نحن شعب قوي بايمانه واخلاقه وتضامنه واخلاصه لذاته ولعقيدته ومجتمعه. لكن يمكن اليوم تجاه بعض المؤثرات المتعددة وبعض الضعف والوهن الذي حل ببعض النفوس خصوصا ببعض الرؤوس، فاوقعتهم في بعض الاخطاء لكن علينا ان نجهد لتجديد القوة في فكرنا.

ان القوة ليست قوة العضلات ولا قوة النار ولا قوة المال او كيفما يجمع ومن اينما وجد هذا المال. ان القوة ليست في الغنى وباية طريقة لا اخلاقية يصبح البعض اغنياء. ان كل ذلك كان بعيدا عن روح الانجيل لان بعضنا لا يحسن قراءة الانجيل والسير على خطى المسيح. نحن شعب عاش بالايمان وللايمان وحده يحيا. لا تزيننا القوة والبطش. ان قوتنا كانت ولا تزال في الصدق والاخلاق والكلمة الثابتة. لهذا السبب ائتمن المسيحي على اشياء كبيرة في هذه المنطقة خصوصا انه ائتمن على لبنان. علينا ان نتساءل اليوم يا ترى هل كنا امناء على وصايا اجدادنا وعلى لبنان؟

عشنا بالايمان وللايمان نعيش. لا يهمنا الفقر والقوة والبطش. وعلينا تجاوز الغرور. نحن شعب عاش بالالفة وعلينا ان نتشاطر بعضنا الافراح والاتراح، وان نشارك بعضنا ليالي الحياة ونهاراتها. ربما كجماعة وكشعبنا كجماعة متحدة. فلذا حل بعضنا اليوم حتى يعيشون كافراد وكجماعات؟ علينا التفتيش عن الامراض داخل المجتمع المسيحي فنحددها ونقاومها بعد ان نلاقي لها الدواء بالمحبة والاخوة حتى الاستشهاد اين التضامن المسيحي؟ ان بعض المسيحيين لا يجمعهم سوى قداس يوم الاحد. ان كثرة القداديس وكثرة الاجتماعات واللجان التي هي من هذا النوع لا تفي باللزام. بل ان المطلوب هو المحبة والتضحية والتضامن من خلال التفكير بالمصلحة العامة. نريد ان نتواصل صلواتنا من الكنائس حتى بيوتنا في مدننا في قرانا في اماكن عملنا حتى من خلال تاديتنا لوظائفنا. فالامانة في الوظيفة صلاة والصدق في المعاملة والاحترام بين افراد العائلة الواحدة في البيت هو اعظم من صلاة. والسعي والسهر على المصلحة العامة من المسؤولين عنها على المستويات المختلفة هو صلاة بعينها.

عندما نبني المجتمع المسيحي على هذا الاسس فانه على رغم قلة العدد وعلى رغم اي شيء فان الاتكال سيكون كما كان على مد تاريخنا، على النوعية، على الانسان المنفتح على الاخلاق المسيحية وباشاعة تعاليم الكنيسة في البيت والقرية والمدينة وفي كل مكان.

اننا من خلال ترحمنا على هذا الدم البريء الزكي الذي اهرق في هذه المدينة علينا الا ننسى اليوم ان حربا ثالثة قد بدات وهي حرب الارهاب. انها ارهب [illegible] ان تراها البشرية، وبدا العالم [illegible] ذي يلفه في هذه الحرب. لا دور للجيوش في حرب الارهاب. الدور للانسان والمواطن المضحي والساهر والمؤمن بالتضامن في المجتمع. لا دور للافراد انما الدور للمجتمع كله لمواجهة حرب الارهاب التي لا يمكن التغلب على اذاها الا اذا تحلى مجتمعنا بالاخلاق والوحدة والمحبة والتضامن حتى تكمل مسيرة الحق وانجيل المسيح في هذا الشرق الذي نحن نوره وملحه الى الابد.

وتلت القداس حفلة تابينية.

محاضرة في بعلبك عن واقع مصر

«واقع مصر الراهن» كان عنوان المحاضرة التي القاها عبد الرحيم مراد بدعوة من الاتحاد الاشتراكي العربي في مركز ناصر الثقافي في مدينة بعلبك بحضور حشد من المواطنين والفعاليات.

مهد للمحاضر ابراهيم بيان مؤكدا ان لبنان ما زال يتعرض لمؤامرة ظالمة

وتكلم السيد عبد الرحيم في مستهل محاضرته عن ابعاد الدور الاميركي الاخير والعدوان الذي استهدف ليبيا. وقال: لقد تعددت اساليب المستعمر وتطورت حسب طبيعة المرحلة التي يواجهها، فبعد ان اعتمد قاعدة الاحتلال المباشر، لجا الى اسلوب اخر قائم على منح الاستقلال الشكلي للدول المستعمرة وترتيب الاوضاع فيها بشكل يضمن استمرار الهيمنة السياسية والاقتصادية.

في مصالحة بخلوات فالوغا

جنبلاط: لنتوحد مجددا من اجل معركة التحرير الكبرى

رعى عند الساعة الرابعة بعد ظهر امس الوزير وليد جنبلاط مصالحة بين عائلتي البنا والمصري بعد حادث سقط فيه قتيل.

ورافقه في الزيارة امين السر العام في الحزب انور الفطايري وعضو اللجنة المركزية عصام الصايغ وعضو اللجنة التنفيذية في الادارة المدنية حافظ عطا الله.

وصل جنبلاط الى الادارة المدنية في حمانا وكان في استقباله الدكتور صلاح ابو الحسن والمسؤولون العسكريون ومشايخ عائلة البنا والاهالي.

وبعد تناول القهوة انطلق الجميع الى خلوات فالوغا حيث كان في استقبالهم في مدرسة المتن العالية اهالي عائلة المصري. وصافح جنبلاط مشايخ الدين والاهالي. والقى بالمناسبة السيد شفيق المصري كلمة، ثم القى والد الفقيد كلمة ايضا.

ثم تحدث جنبلاط فقال: جميعنا نقدر الموقف الشجاع المدرك والعاقل الذي وقفه الاب امام مصيبته الكبيرة، وحكم العقل من اجل المصلحة الوطنية الكبرى، من اجل وحدة الصف، من اجل منع الانزلاق على طريق الجاهلية. ليس هذا بغريب عليكم، على هذا الاب الشجاع، عليكم يا ال المصري، وعلى كل شباب هذا الجبل، وهذه المنطقة الابية الشجاعة المعطاء التي وصلت العمق العربي ببيروت.

وقال: فلتوحد مجددا من اجل معركة التحرير الكبرى التي ننتظرها جميعا من تلة تمرز الى غيرها من المناطق لاننا مدعوون مجددا الى القتال والنضال من اجل عروبة لبنان، ومن اجل لبنان حر، سيد، مستقل، من اجل ان نقيم وطنا نكون فيه جميعا سواسية.

واضاف جنبلاط: لن نقبل بان نفرق بين مسلم ومسيحي. مرحليا نريد وطنا للجميع، نريد طائفة واحدة، طائفة لبنانية عربية. من اجل هذا حملنا السلاح وقاتلنا، ومن اجل هذا سنحمل السلاح مجددا.

مصالحة في بعلبك

بعلبك - «الانوار»:

جرت مصالحة عائلتي ناصر الدين وياغي امس في منزل فرج اللقيس في بعلبك برعاية مسؤول الامن السوري في المنطقة المقدم محمد عيسى وحضور اعضاء لجنة المصالحة والنقيب في الجيش اللبناني حسين اللقيس وممثلو عائلات المنطقة. بعد خلاف ادى سابقا الى مقتل مختار احمد ناصر الدين.

اثنى فرج اللقيس على جهود العائلتين لانجاز المصالحة، وطالب بالحد من التناحر العائلي الذي يشوه صورة المنطقة، والبعيد عن عاداتنا وتقاليدنا.

وطالب عباس ياغي بالحفاظ على العهد والتعايش، وعودة العلاقات التاريخية بين ابناء العائلتين.

وركز صبحي جعفر على اهمية الدور السوري في المحافظة على الامن والاستقرار، وانهاء الخلافات.

واكد احمد ناصر الدين (والد القتيل) على الصفاء وانتهاء الخلافات.

وطالب المقدم محمد عيسى بوضع حد للتناحر الذي لا يخدم غير العدو الاسرائيلي، وفهم المصالح وادراك الوضع الخطير، لان هذه الخلافات قبلية ولا تتناسب مع واقعنا وتطلعاتنا، وحق علينا ان نتطلع الى مستقبل افضل.

ندوة حول التثقيف التربوي في راهبات عبرين طرابلس



■ المحاضرون الدكتورة كباره، نجم، حيدر والقاضي زيادة ■

طرابلس - «الانوار»:

«الثقافة في لبنان واقعا ومرتجى» موضوع الندوة الثقافية التي اقامها نادي (الروتراكت) في قاعة محاضرات مدرسة راهبات العائلة المقدسة - عبرين في طرابلس، بحضور حشد من اساتذة الجامعة اللبنانية والقضاة والاطباء ومديري المدارس الرسمية والخاصة.

بعد الافتتاح بالنشيد الوطني اللبناني القى رئيس (الروتراكت) سليم نسيم كلمة ترحيب بالمحاضرين، وشكر للنادي والمدرسة.

ثم تحدث في الندوة كل من الدكتور نزيه كباره، والقاضي طارق زيادة، والسيدة انيس عساف وشفيق حيدر، وعرف بهم الدكتور خريستو نجم الذي طرح مشكلة الركود الثقافي في لبنان.

وسلطت السيدة عساف الاضواء على واقع الاسرة اللبنانية وصعوبة تحديد نمط واحد في النظام العائلي لتخلص الى صعوبة المشكلة. وانتهت الى مقترحات غايتها خلق مشروع تثقيفي وتنمية لقدرات الولد.

وتحدث شفيق حيدر عن اهمية المدرسة الابتدائية وسنوات الولد الاولى، وانتقد الاسلوب التلقيني الذي يتبعه القسم الاكبر من المعلمين مع طلابهم، لان هذا التلقين يقطع التواصل الانساني بين المربي والطالب ويعوق تحقيق ذاته. كما انتقد استقالة الاولياء وسوء فهمهم للمبادىء التربوية الحديثة. وانتهى الى ضرورة العمل كفريق لانقاذ الطلاب ومساعدتهم على التكيف.

وتكلم القاضي طارق زيادة عن دور الجامعات في تثقيف الناشئة، واستهلها بتحديد معنى الثقافة، ثم استعرض الواقع البائس الذي تتخبط فيه الاجواء الجامعية من دروس تملى املاء على الطلاب الذين يؤثرون السهولة في النجاح، مغتبطين لساعات التعطيل القسري، مكتفين بمقررات تستنسخ. وختم بمقترحات منها تعزيز الاساس الفكري للجامعة عن طريق العلوم الانسانية و الفلسفية لانها اسس النهضة الصحيحة.

ثم تحدث الدكتور نزيه كباره عن دور النقابات والاحزاب ووسائل الاعلام، فميز بين ثقافة الافراد وثقافة المجتمع ومدى تاثير الواحدة في الاخرى بحيث تغدو الثقافة ما يتبقى في الذهن بعد ان يزول المحفوظ. فالثقافة ليست مجموعة معارف، ولكنها صقل للشخصية وصنع للانسان، وهنا تكمن المشكلة. فالنقابات العمالية مثلا تستخدم دورات تثقيفية، والاحزاب تستعمل نشرات وتخدم غاية معينة، كما هي الحال مع وسائل الاعلام.

وتخلل الندوة نقاش تناول موضوع الثقافة من جوانبه المتعددة وحول تطبيق المقترحات في ظل ظروف لبنان الحالية.

البطريرك حكيم الى الفاتيكان للاجتماع بسلفستريني

غادر بيروت، قبل ظهر امس الاحد، متوجها الى روما، غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم.

وكان في وداعه في مطار بيروت الدولي، السيد الياس التنوري ممثلا وزير الداخلية جوزف سكاف.

ومن روما سيتوجه البطريرك حكيم الى بعض الدول الاوروبية، ثم يزور اميركا قبل ان يعود الى لبنان في اواخر شهر حزيران المقبل.

تصريح حكيم

وفي المطار ادلى البطريرك حكيم بالتصريح الاتي:

بعد انتخاب اخينا الكلي الطوبى نعلق كبير الامل على ما قد يحصل في لبنان من الخير والتوفيق والسلام.

وسوف نقابل «غدا (اليوم) المونسنيور سيلفستريني لمتابعة ما كنا قد بدأناه منذ اسابيع في سبيل لبنان للوصول الى حل مقبول من جميع الاطراف اللبنانية بدون تفريق بينهم».

اضاف حكيم: من روما سننتقل الى باريس، وقد تكون لنا هناك لقاءات مع المسؤولين الفرنسيين الجدد في الحكومة، لنؤكد عليهم ضرورة الاهتمام في لبنان، وعلى حد علمنا ان فرنسا ليست بحاجة لمن يذكرها بما يمكن ان تقدمه من مساعدة.

وختم: من هناك سننتقل الى اميركا وكندا لعقد اجتماعات هامة مع المسؤولين عن كنيستنا الملكانية في العالم ولفرسان اليعازر الذين نرأس كنيستهم.

مؤكدا رغبة سوريا بالحسم

قانصوه: لا اتوقع لجرح بيروت ان يندمل في ظل الفلتان

ابدى المهندس عاصم قانصوه الامين القطري لمنظمة حزب البعث خشيته من اعادة تحريك القوى العرفاتية واندلاع حرب المخيمات مجددا. وتحدث عن رغبة سوريا الصادقة باهمية وضرورة الحسم العسكري.

وقال قانصوه في حديث مع «المونداي مورنينغ»:

اذا اردنا ان ننظر الى عمق الاشياء فنصل الى الاستنتاج الميكانيكي القائل بان حرب المخيمات ليست لمصلحة احد على الاطلاق باستثناء اسرائيل وكل اعداء لبنان والامة العربية. واذا اردنا الحل الصحيح لحرب المخيمات، فهو ان تتوجه كل البنادق وكل المقاتلين هنا وهناك الى الجنوب لخوض المعركة الحقيقية ضد العدو الصهيوني. هذا من حيث المبدا، اما من حيث التفاصيل والوقائع على الارض فاننا منذ اللحظة التي انفجرت فيها حرب المخيمات في العلم الملغي قلنا وطلبنا بالامن الوطني الذاتي داخل المخيمات، فكانت جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني وكان المطلوب منها ان تحكم سيطرتها على المخيمات بما يمنع جماعة عرفات من السيطرة على وضع المخيمات وتتحول هذه المخيمات الى ورقة تفجير دائمة بيد ياسر عرفات.

ولا اريد ان ادخل في نقاش حول مسالة قدرة او عدم قدرة جبهة الانقاذ على منع العرفاتيين من التحرك داخل المخيم وخارجه، لكنني اقول اننا لولا وجود البؤر العرفاتية داخل المخيمات، لما كان هناك مبرر للقتال الذي حصل والذي قد يحصل في المستقبل.

ورايي الثابت ان ياسر عرفات هو الذي يقف وراء كل تفجير يقع في المخيمات بل وراء حرب المخيمات سواء بالعرفاتيين الموجودين داخل المخيم او بالعناصر والكوادر المخترقة لدى هذا الطرف او ذاك.

وانا اعتقد ان القرارات التي تم الاتفاق عليها في الاجتماع الذي عقد في منزلي السبت الماضي هي مهمة الى درجة انها قادرة على وقف حرب المخيمات. الا ان الخوف كل الخوف من تحرك وتحريك القوى العرفاتية في الداخل واستنفار كل المخترقين هنا وهناك وعلى كل المستويات لتفشيل مضمون ومفعول هذه القرارات.

اما بالنسبة الى الاجراءات البديلة فاعتقد ان الامر يتعلق بالتصفية الكاملة لكل العرفاتيين وهذه الناحية في رايي تحتاج الى مجهود كبير والى تعاون وثيق بين القوى الوطنية اللبنانية وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني. كما تحتاج الى جهود اكبر لاجتثاث العناصر المخترقة لدى هذا الفريق او ذاك.

وراى ان حرب المخيمات هي صراع بين خط انهزامي استسلامي يمثله ياسر عرفات وخط نضالي قومي تمثله سوريا فلا يمكن ان يكون عرفات بديلا عن سوريا في تمثيل الوجود العربي في لبنان. لان ذلك يعني تحولا خطيرا في خط الصراع الدائر بيننا وبين العدو الصهيوني. وما يحاول ياسر عرفات تحقيقه هو اثبات حضوره في الساحة اللبنانية مجددا ليعود فيلعب الورقة الفلسطينية على مسرح الحلول لازمة الشرق الاوسط. ومن هنا اقول ان سوريا لن تسمح بذلك على الاطلاق.

اما القول بان عرفات سينقل حرب المخيمات الى صيدا وصور، فانا اعتقد وبالاستناد الى معطيات معينة، ان القدرة على اشعال حرب المخيمات في منطقة صور تكاد تكون معدومة. اما في صيدا وفي عين الحلوة تحديدا، فالامر خطير للغاية بحكم الصلة الوثيقة بين ياسر عرفات وبعض القوى المتسترة بالدين التي من شانها ان تخلق وضعا استثنائيا في منطقة صيدا. وانا اعتقد ان اهالينا هناك لا يسمحون بتكرار التجربة التي تجعل ياسر عرفات من جديد رجلا يقبض بيديه على مصير صيدا والصيداويين ومصير الجنوب والجنوبيين.

وقال: ان ياسر عرفات لا يترك وسيلة الا ويستخدمها من اجل تكثيف وجوده في بيروت وفي بعض المناطق الى درجة انه يتعاون وقد تعاون فعلا مع القوات اللبنانية. لهذا الغرض ولا ارى ضرورة للحديث عن ابعاد هذه العودة السياسية والعسكرية لاني اعتبر ان نجاح عرفات في العودة ضئيل الى درجة كبيرة. اما اذا عاد فيعني ذلك العودة بنا الى ما قبل عام ١٩٨٢ وهو امر يخدم مخططات اسرائيل اذا اعتبرنا ان المخططات الحالية للعدو الصهيوني توحي وكان هناك عملية اجتياح اسرائيلية جديدة في المناطق الجنوبية.

وراى انه في ظل التفتيت الطائفي والمذهبي وفي ظل حالة الفلتان الامني والانهيار الاجتماعي والاقتصادي والتربوي فلا مجال لان نتوقع ان جرح بيروت او غير بيروت سيندمل، وحالة الشفاء الوحيدة هي نهوض المشروع الوطني الذي يؤكد على وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات ويكرس عروبة لبنان وانتماءه الى واقعه العربي وينطلق الى افاق التغيير في كل البنية اللبنانية وعلى مختلف المستويات. واذهب الى ابعد من ذلك فاقول ان غياب المشروع الوطني يستفيد منه ليس فقط العدو الصهيوني وكل اعداء لبنان الاخرين بل المشروع الطائفي الفئوي المذهبي الذي يحول لبنان الى دويلات وكانتونات طائفية تعيدنا الى قرون الجاهلية الوسطى.

عن رايه في المبادرة البابوية قال: لم تتوقف المبادرة البابوية والمشاورات والاتصالات في شانها مستمرة. واعتقد انها تحتاج الى بعض الوقت لترى النور بحكم مضمون هذه المبادرة. وهو مضمون يتعلق بحقيقة التنازلات التي سيقدمها الاطراف في المناطق الشرقية امام قوى الصف الوطني والاسلامي. والجدل دائر بين المعنيين بهذه التنازلات في المناطق الشرقية انفسهم وبينهم وبين الفاتيكان.

وقال انه لم يلاحظ اي برودة بين الوزيرين بري وجنبلاط وبين رفاقنا في القيادة السورية فهما حليفان اساسيان لسوريا. والحليف يتبادل الراي مع حليفه. وقد يختلف هذا الراي على قاعدة اقتناع هذا او ذاك براي الاخر. لكنني لا انكر مطلقا رغبة سوريا الصادقة باهمية وضرورة الحسم العسكري. وعملية التشاور والاقناع مستمرة بين سوريا وبين كل حلفائها على الساحة اللبنانية دون استثناء.

«عامل» تخرج دورة تمريض في بعلبك

بعلبك - «الانوار»:

اقامت مؤسسة عامل في مركزها بمدينة بعلبك حفل تخريج دورة تمريض واسعافات اولية حضره لفيف من المهتمين بالوضع الصحي والاجتماعي وعدد كبير من اهالي المدينة. وشارك في الدورة ١٤ فتاة.

نوه عريف الاحتفال محمد شمص بجهود المؤسسة على الصعيدين الصحي والاجتماعي.

وتكلم رئيس هيئة فرع مؤسسة عامل في البقاع السيد قاسم صلح عن اهمال الدولة للمنطقة، وان مؤسسة عامل تكتسب شرعيتها من مدى تقديماتها.

وتستمد استمراريتها من الاهالي المتعاطفين معها.

وعدد انجازات المؤسسة من دار للتوليد وقسم للعمليات وقسم للاشعة.

وتجهيز المركز الصحي باسرة للمرضى والاطفال، بحيث باتت تستطيع اليوم استقبال معظم الحالات الطارئة.

وتحدث باسم الهيئات الصحية والاجتماعية امين سر ندوة الخميس السيد هاني اسماعيل مشددا على ضرورة بناء النفوس لانه العمل الصعب والعسير. ودعا الى رفع شان المراة الى جانب الرجل، وان المستقبل هو بين يدي الام التي تهز العالم باسره.

وطالب بمحاربة الجهل والمذهبية، وقال ان العدو الحقيقي موجود في داخلنا، هو هذا التخلف الذي يلقي بثقله علينا ثقافيا واقتصاديا.

والقى رئيس مؤسسة عامل الدكتور كامل مهنا كلمة اشار فيها الى مساهمة المؤسسة في بناء الطاقات البشرية في اطار عملية انمائية مبنية على التخطيط والتنسيق بين مختلف الهيئات الصديقة والطاقات المخلصة.

وقال: نريد تغيير لبنان الطوائف والمحسوبيات، ونحقق لبنان المساواة والحرية والعدالة، لذا نحن بحاجة الى ثورة على الطائفية والحرمان والتخلف، ثورة من اجل العلم والمعرفة والانتماء الوطني.

«المنبر الحر» فتح الملف الصحي بشؤونه وشجونه

نقيب الأطباء اعتبر المريض سلعة للمتاجرة والطبيب اداة
الهاشم: ٩٠٪ من المرضى يعالجون على حساب وزارة الصحة



■ الحضور في المنبر الحر امس

(جوزف فضول)

الملف الصحي في لبنان وما يتخلله في مشاكل تعترض الاطباء والمرضى والمستشفيات والصيادلة وصندوق الضمان ومستوردي الادوية ووزارة الصحة . كل هذه الامور كانت امس مدار بحث ومناقشة في القصر البلدي - ذوق مكايل . من على «المنبر الحر» الذي دعت للمشاركة فيه «حركة التضامن المسيحي» لمناسبة «يوم الصحة» .

حضر «يوم الصحة» الرئيس شارل حلو . الوزير جوزف الهاشم . الابائي بولس نعمان . النواب السادة لويس ابو شرف . عبده عويدات . ميشال ساسين . بيار دكاش . والوزراء السابقون روجيه شيخاني . عصام خوري يوسف جبران . جوزف ابو خاطر . كما حضره العميد انطوان نصر . ونقيب المحامين عصام كرم . ورئيس حركة التضامن المحامي اميل رحمة . ونقيب الاطباء فؤاد شمالي . المحامي جورج كسب ممثلا لرئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية . المحامي جورج عدوان . امين عام وزارة الخارجية فؤاد الترك . ونقيب المستشفيات الدكتور فوزي عضيمي . والسادة ايلي القارح . نبيل ناصيف . جو عازار ممثلين عن حزب الاحرار .

كلمة
دكاش

افتتح «يوم الصحة» بالنشيد الوطني . فكلمة لعريف المنبر السيد ميشال عون . ثم كلمة للنائب الدكتور بيار دكاش شدد فيها على ان الصحة حق ومطلب . فهي وثيقة تامين على السعادة . وتاج على رؤوس الاصحاء لا يراه الا المرضى . فهي جزء لا يتجزأ من التنمية . فالتنمية والصحة متلازمتان في المدارس وفي المؤسسات . وبمعنى اخر التنمية لا تكون على حساب الصحة بل معها جنبا الى جنب . ثم استعرض النائب دكاش التطور السابق والوضع الراهن والمستقبلي المامول للخدمات الصحية في لبنان قائلا: ان الصحة ستكون للجميع بحلول العام ٢٠٠٠ . ودعا الى مناقشة التفاصيل في اجتماعات عمل تعقد وتشارك فيها كل الفاعليات بعد ان ترسخ الاقتناع باهمية الصحة حتى يتسنى لنا التمتع بصحة جيدة ورعاية تامة وقائية وعلاجية من اجل الانسان والمجتمع .

واستعرض المشاكل الصحية والطبية التي تواجه المهجر والمعاق والمراة الحامل متطرقا الى وزارة الصحة والضمان وصندوق التعاونية والجمعيات الخيرية والمستشفيات والاطباء والمرضات والادوية . طارحا التحديات والاتهامات المتبادلة التي توصلنا الى ضرورة ايجاد التامين العام الشامل لجميع المواطنين .

وقال: ان التمتع بمستوى صحي هو افضل وسيلة بل عنصر لا غنى عنه ان لم يكن شرطا اساسيا للتنمية الاقتصادية الاجتماعية . وبالتالي الاصرار على التكامل التام فيما بين السياسات والاستراتيجيات الصحية من ناحية وخطط التنمية الواقية من ناحية اخرى . فالتنمية لا تعتمد على النمو الاقتصادي بل على الاهداف الاجتماعية الاخرى . وعلى راسها الصحة .

وانهى النائب دكاش حديثه بالتحذير من الثورة الاجتماعية اذا لم تعالج هذه القضايا وبسرعة .

كلمة
شمالي

وتكلم الدكتور فؤاد الشمالي نقيب الاطباء فطرح السؤال التالي: كيف يطبب المواطن اللبناني في القطاع الخاص والقطاع العام ومن يدفع مصاريف التطبيب . وقال: ان النظام الطبي تحول في لبنان الى المطالبة بدفع الفواتير والدفع «على الحساب» . فواتير مبالغ بها من دافعي الفواتير لتقاسم الغنائم . وتسابق جهنمي على تقاسم الجثة ولبنان يحترق . المريض اصبح سلعة يتاجر بها . والطبيب اصبح الاداة المستعملة للمطالبة بالفواتير . والدولة المطالبة بتسديدها . طرحت الصوت على العالم ليساعدها في تسديد حساباتها .

ويطرح النقيب الشمالي الحل لكل هذه المشاكل فيقول: الحل يكمن في امكانية التنفيذ . وهو سهل . وذلك باعادة تشغيل ٣ مستشفيات: بعبدا . كرنتينا . ضهر الباشق وتجهيزها بالمختبرات والاشعة والاسرة وغيرها ...

هذا الحل تنفيذه ممكن ونتيجته مضمونة . المريض يتخلص من سوق السلع . ويستطيع ان يتطبب دون دفع فروقات . والطبيب يمكنه ان يمارس مهنته الاساسية ولا يصبح اداة ووسيلة للكذب والسرقة .

كلمة
عون

وتحدث رئيس لجنة الصحة في حركة «التضامن المسيحي» الدكتور ماريو عون فقال:

في يوم الصحة تعاهد حركة «التضامن المسيحي» اثارة المشاكل المطروحة كافة بطريقة علمية وعملية بغية الوصول الى الحلول الناجعة والاصلاحات الضرورية في مجتمعنا .

ان الحركة منكبة على درس الملفات على الصعد الصحية والقضائية والاقتصادية والتربوية وغير ذلك . كثيرة مشاكل الصحة التي تعترض الاطباء والصيادلة واطباء الاسنان وصندوق الضمان والمستشفيات ومستوردي الادوية ووزارة الصحة العامة وخاصة المواطنين . ان اهم المشاكل تتعلق بالطبيب والطبابة . كيف لا وهو راس الهرم الطبي الذي يكشف الداء ويصف الدواء . ما اجملها من رسالة . وما اسماها . ولكن ويا للاسف نراها هي ايضا تنحدر الى ادنى المستويات . شانها شان سائر المهن التي تتفشى فيها حالة الفوضى واللا اخلاق .

قلة من الاطباء تنكرت لقسمها فساءت بالتالي للمجموعة ككل . فهناك الطبيب الذي يتعاطى تجارة المساطر الطبية . وهناك الطبيب الذي يتعاقد مع بعض المختبرات من اجل ربح معين . وهناك الطبيب الذي يتفق وبعض الصيدليات على تصريف دواء معين . وهناك الطبيب الذي اصبح دون المستوى من اجل رؤية اكبر عدد ممكن من المعاينات وبسبب توقفه بالتالي عن متابعة حضوره لبعض المؤتمرات الطبية المحلية والعالمية .

اما في الاختصاصات . فهناك الجراح والاختصاصي بالامراض الداخلية معا . وطبيب الاطفال والامراض النسائية . وطبيب الراس والطب العام ...

وهناك الصيدلي الذي يحل مكان الطبيب في تشخيص الداء وبيع الدواء . والصيدلي المنتقد احيانا كثيرة الوصفات الطبية . والصيدلي الذي يتعاطى الحقن على انواعها في صيدليته .

ان حركة «التضامن المسيحي» اذ ترى ان المشاكل الصحية المطروحة هي كبيرة ومتشعبة تطلب القيام بعمل سريع وفعال من اجل الحفاظ على المستوى الطبي وتطرح عبر «المنبر الحر» اليوم المقترحات التالية:

١) الدعوة الى انتخابات عامة على غرار ما حصل في نقابة المحامين من اجل المجيء بنقيب واعضاء مجلس نقابة ياخذون على عاتقهم اعادة الاعتبار لهذه المهنة الشريفة .

٢) وضع سياسة صحية متطورة وتشجيع الابحاث الطبية على اسس علمية .

٣) تطوير وتجهيز المستشفيات الحكومية وانشاء مستشفيات اخرى كي تتمكن من تقديم الخدمات الصحية للمواطنين بشكل لائق .

٤) تعميم الضمان الاجتماعي على المواطنين كافة واعادة النظر بتسعيراته بالاتفاق مع نقابة الاطباء بما يضمن مصلحة المواطن والطبيب على السواء .

٥) تنظيم مهنة الصيدلة واصحاب الصيدليات نظرا للضرر الذي يلحق بالمواطن من جراء بيع الدواء دون وصفة طبية .

٦) تعيين جاب من قبل نقابة الاطباء لجباية الرسوم والاشتراكات المتوجبة تحت طائلة شطب انتساب الطبيب من النقابة وحرمانه من ممارسة مهنته على الاقل في مناطقنا .

ان حركة «التضامن المسيحي» . ومن على هذا المنبر . تدعو نقابة الاطباء الى لعب دورها النقابي السليم لتنظيم مهنة الطب والدفاع عن حقوق الطبيب المشروعة والحركة تدعو وتعمل من اجل صحة المواطن وصحة الوطن .

كلمة
الهاشم

والقى وزير الصحة العامة جوزف الهاشم كلمة جاء فيها: سبق ان التقينا هنا حول منبر حر وبدعوة من التضامن المسيحي بالذات للتخاطب في شؤون وشجون القضاء وكانت يومها كلمات حرة من على منبر حر وحين كان الكلام من على منبر حر بمثابة حديث خرافة يا ام عمرو .

وان يكون التقاء بين الصحة والمنبر الحر ها هنا في القصر البلدي فالحقيقة انها نضحي بالاولى في سبيل الثاني . ولقد ثبت اننا ضحينا ليس بصحتنا فقط بل بحياتنا من اجل ان تبقى حريتنا ومن اجل ان تبقى كرامتنا . لست هنا في مجال فتح الملف الصحي بكل شؤونه وشجونه . ولست هنا ايضا لاشرح لكم كيف بدانا يوم بدانا بوضع مخطط صحي يرتكز على اسس علمية سليمة متطورة تراعي واقع مجتمعنا . الا ان الذين كانوا يخططون للشر عطلوا مخططات الخير . والذين كانوا يخططون للموت نجحوا على الذين خططوا للحياة . وقل لهم اذ ذاك بلسان صورة المائدة انه من قتل نفسا لغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا . ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا . بل وقل معي ايضا ان هناك من كان ولا يزال يقدم دمه للوطن وانه كان هناك من كان ولا يزال يبيع دمه من المستوصفات . وكان هناك ولا يزال من يحملون الانابيب ويترصدون دم الوطن ليقدمونه هدية للغريب كما قدم راس يوحنا ذات يوم على طبق لراقصة وغانية .

ماذا؟ البحث في خضم المشاكل . هل اقول لكم يا حضرة النقيب ان الاعباء الضخمة والمتضخمة التي القيت على عاتق وزارة الصحة في الاونة الاخيرة تفوق حتى التوقع وحجمه . بسبب عمليات الضرب والقتل والتفجيرات حتى اصبح عدد الذين يستشفون على حساب وزارة الصحة في عام واحد يبلغ مجموع عدد خمس سنوات او اكثر وثمة سبب اخر هو ان اللبناني كان بفعل عنجهيته وكبره ومكابرته يابى ان يعالج على حساب وزارة الصحة لانه يابى . ونحن معه . ان يكون في الدرجة الثانية او الثالثة . وهو ينهل لان يكون ابدا في الدرجة الاولى . الا ان عمليات التهجير الكثيفة وضرب ابواب الرزق والبيوت والمنازل جعلت ٩٠ بالمئة من اللبنانيين المرضى او المصابين يعالجون على حساب وزارة الصحة . ولو شئنا يا حضرة النقيب ان نطبق نظريتك بالغاء وزارة الصحة لكان ٩٠ بالمئة من اللبنانيين المصابين والمرضى يموتون على ابواب المستشفيات لقد قبلت انا هذا الرهان . فكان ان تخطينا الموازنات وكان ان طالبنا بان يعالج كل الناس اذا شاؤوا على حساب وزارة الصحة . وكانت هناك استحقاقات للمستشفيات وقامت قيامة نقابة اصحاب المستشفيات عن حق وانا معهم ورحنا نحصي ما للمستشفيات الخاصة في ذمة وزارة الصحة . فكان الرقم رهيبا وليست وزارة الصحة في هذا واسعة الذمة بقدر ما كانت ضيقة الحيلة وقصيرة اليد . ورحنا نرسل كتابا من هنا فياتينا جواب من هناك . هكذا كحكاية الهرة والفار وعندما ضاقت بنا الحيل لجانا الى رئيس الجمهورية الذي عقد اجتماعا صحيا وماليا معا . واتفق في هذا الاجتماع على ان ننفق من موازنة ١٩٨٦ لتغطية على عجز سابق عن السنة ١٩٨٥ واتفق ايضا على ان نلجا الى المنظمات الانسانية الدولية وكلف الامين العام للخارجية السيد فؤاد الترك بالمهمة . وقد ابلغني بانه قطع شوطا بعيدا في هذا المجال . وهذه المساعدات . من اجل ان نغطي حاجات الموازنة السابقة . وانا سواء غطيت الموازنات او لم تتغط فسوف اتخطاها . اتخطى الموازنات والحسابات وليس عندي الا حساب واحد هو حساب الضمير وحساب الحياة .

نحن اذا قبل ان نضع المشاريع والمخططات علينا ان نهتم بشؤون المواطن الانسان اليومية . الانسان المعذب وعليهم ان يهتموا ولم يفلحوا في المضي بالمراهنات المغلوطة . قد يستطيعون ربما ان يفعلوا كل شيء مثني في لبنان ان يجعلوا من الدولة دولتين ومن الحكومة حكومتين ومن المنطقة منطقتين . ومن الامن امنين . الا انهم كيف يستطيعون ان يجعلوا من الصحة صحتين . هكذا كمثل ما فعل سليمان الحكيم عندما شاء ان يقطع الصبي الى نصفين واين تكون دورة الحياة؟ قد يستطيعون ايضا ان يؤجلوا اي شيء . ان يؤجلوا السياحة والاشغال العامة وجرف البيوت والكنائس . ان يؤجلوا الاعمار . الا انهم لا يستطيعون ان يؤجلوا الاعمار الذين يشاؤون ان يؤجلوا الحالة الصحية في لبنان فانما يكونون قتلة وانا اعاهدكم من على منبر القصر البلدي ومنبر التضامن المسيحي بانني معكم سالاحق القتلة الصحيين والمرشحين لان يكونوا قتلة صحيين حتى ولو لم يكن عندي شرطي بلدي واحد .

فلذا استطعنا ان نؤمن اذا في هذه الظروف العصيبة الاستثنائية الخطيرة . نكون قد ادينا قسطا كبيرا بالنسبة الى الحالات والحاجات الملحة التي يتعرض لها الانسان المواطن المعذب .

كلمة
متى

والقى المسؤول عن العلاقات الخارجية في التضامن المسيحي ومدير الصحة في القوات اللبنانية الدكتور ميشال متى كلمة تحدث فيها عن مشكلة عدم الثقة اليوم بين المؤسسات الصحية والمواطن وعدم الثقة بين الطبيب ومريضه قائلا: ان الصحة ليست رفاهية وانما هي حق وواجب . والعناية التي يجب ان يمليها شخص لاخر يجب ان تكون سببا للقوة الاجتماعية ولكن الممارسة الخاطئة ادت الى ضياع الثقة بعد ١١ سنة من الحرب التي دمرت البنية التحتية اللبنانية . خطر كبير يبرز في الوسط الاجتماعي وهو المجال الصحي . كل المشاكل تطرح بشكل جماعي ويجب ايجاد حلول جماعية لها . كيف نعتني بصحتنا اذا لم يتوفر لنا الطبيب؟ وكيف نستشفي بدون دخول المستشفى . من هنا تتوزع ثلاث نقاط رئيسية:

١ – مسالة واجب الطبيب
٢ – اعادة تنظيم البرنامج الصحي والمؤسسات الصحية
٣ – الممارسة الصحية الملائمة .

ويضيف الدكتور متى: لا يمكننا نفي مسؤولية بعض الاطباء والجراحين . كما ان الادوية ليست كاي سلعة للبيع انها حاجة للشفاء . الصيدلي ليس تاجرا . والمستشفى ليست فندقا ...

واضافة الى الاوضاع الماسوية في البلد لدينا ميل لجعل مسالة الصحة ثانوية ضمن مخططاتنا اليومية . الا ان قضية الصحة جوهرية وعظمتها انسانية .

وبعد هذه المحاضرات افتتح المجال امام مداخلات طالبي الكلام على المنبر الحر . وبذلك اختتم يوم الصحة .

المرعبي يطالب مجلس الاعمار بتنفيذ مشاريع عكار

طالب النائب طلال المرعبي بتحقيق عشرة مشاريع حياتية ضرورية في منطقة عكار، وراى ان مجلس الانماء والاعمار بالتعاون مع المؤسسات العامة، قادر على تنفيذها وتوفير الاموال اللازمة لها من القروض والمساعدات المحلية والخارجية .

وعقد النائب المرعبي، ظهر امس الاحد، ندوة صحافية في مكاتب «وكالة الانباء الصحفية» اذاع في مستهلها نص المذكرة التي قدمها الى رئيس واعضاء مجلس الانماء والاعمار ثم رد على بعض الاسئلة حول مضمونها، وما ورد فيها من مطالب .

وطالبت المذكرة بما يلي :

١ – القطاع الصحي :
تنفيذ بناء مستشفى حلبا والقبيات مع بعض المستوصفات الضرورية والمقررة اصلا في مجلس الوزراء سنة ١٩٨٠ .

٢ – القطاع التربوي :
تنفيذ بناء المهنية والتي وجدنا الارض اللازمة لها ودار المعلمين وبعض المدارس الثانوية والمتوسطة خاصة تلك التي قدم الاهالي اراضي لها وهي موجودة في اطار مشروع تجمع المدارس .

٣ – القطاع الزراعي :
تشجيع المشاريع الزراعية المنتجة وتقديم المساعدات الفنية والتقنية للمزارعين ومكننة الزراعة وتسليف التعاونيات الزراعية .

٤ – قطاع الطرق :
اعادة تاهيل الطرقات الرئيسية والثانوية والمحلية وفق البرنامج المدروس ميدانيا وذلك بالتنسيق مع وزارة الاشغال العامة نظرا لوجود برنامج تطوير الطرق والذي اقريناه في سنة ١٩٨٤ في المجلس النيابي وهو يلحظ كل هذه الطرقات .

٥ – القطاع الصناعي :
تصنيف مناطق صناعية وتشجيع اقامة المصانع الانتاجية في هذه المناطق .

٦ – قطاع المياه :
تاهيل الشبكات القائمة وتامين المياه للقرى والبلدات التي لا تزال محرومة من الشرب والري حتى الان، وذلك بالتعاون مع وزارة الموارد المائية والكهربائية نظرا لوجود مشروع الخمس سنوات والذي اقره مجلس النواب .

٧ – قطاع الكهرباء :
ايصال التيار الكهربائي الى كافة المناطق وتقوية الطاقة بتطوير خط التوتر العالي، كما يلزم امداد شبكات ومحطات تحويل كهربائية من وجه واحد الى ثلاثة اوجه بما لا يقل عن خمسة وسبعين قرية وبلدة .

٨ – قطاع الاسكان :
العمل على بناء وحدات سكنية والتسليف لشراء المساكن او بنائها .

٩ – قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية :
اعادة تاهيل الشبكات وانشاء مراكز وشبكات جديدة تغطي كامل المنطقة مع انشاء شبكة للتلكس وكل ذلك وفق البيان التفصيلي الذي تقدمنا به الى وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية .

١٠ – قطاع النقل :
تشغيل سكة الحديد بين بيروت وطرابلس والعبده والحدود .

نقل ٣١ بريطانيا من الغربية الى الشرقية
تمهيدا لترحيلهم اليوم الى لندن عبر قبرص



■ السفير غراي يساعد بنقل حقائب مواطنيه ■

■ البريطانيون قبل انتقالهم الى الشرقية ■ (ا ف ب)

تم اجلاء مجموعة من ٣١ بريطانيا حزينا ومرهقا عن بيروت الغربية امس، وسط مواكبة عسكرية بعد مقتل استاذين بريطانيين وخطف مصور صحافي تلفزيوني بريطاني.

واعلنت جماعة اسلامية انها قتلت الاستاذين المخطوفين ردا على دعم بريطانيا لغارة جوية اميركية على ليبيا يوم الثلاثاء الماضي.

ووصل افراد هذه المجموعة وهم يحملون حقائبهم الى خط التماس بين شطري بيروت حوالى الساعة السابعة والنصف صباحا.

ورافق البريطانيين في خروجهم من بيروت الغربية ومعظمهم من المعلمين والاشخاص المتقاعدين، صحافي اميركي ومعلمان احدهما ايرلندي والاخر من نيوزيلندا.

واحاط بموكبهم الذي تالف من سيارات ركاب كبيرة وسيارات خاصة صغيرة، مجموعة اشتراكية مؤلفة من اربع سيارات جيب تحمل مدافع مضادة للطائرات وعربات تقل رجالا من قوى الامن والجيش. وعاد رجال الميليشيات من حيث اتوا بينما كان الموكب يتجه الى نقطة العبور في منطقة المتحف الواقعة على خط التماس.

وقالت جوان كروكس وهي معلمة «انا حزينة لمغادرتي بيروت الغربية. الحياة والعمل هناك كانا رائعين جدا».

واضافت تقول: ان تترك اصدقاء لبنانيين مخلصين جدا ورائعين كان امرا صعبا. ومن المحزن جدا كذلك ان تشهد انهيار كل هذه الامور الجميلة.

وقد امضت كروكس تسع سنوات في القسم الغربي من بيروت.

وكان العديد من المرحلين اصدقاء للاستاذين البريطانيين فيليب بادفيلد (٤٠ عاما) ولي دوغلاس (٣٤ عاما) اللذين خطفا في ٢٨ اذار ووجدا مقتولين قرب بيروت يوم الخميس.

وتزامنت عمليتا القتل مع خطف الصحفي التلفزيوني جون ملكارثي الذي كان قد خطف بينما كان متجها الى مطار بيروت يرافقه اصدقاء له ومع هجوم بقذائف صاروخية على مقر السفير البريطاني في بيروت الغربية.

وقال السفير جون غراي للصحفيين بعد الترحيب بالاشخاص الذين تم اجلاؤهم في مكتب منح سمات الدخول البريطاني: لقد قرعنا كل الابواب للحصول على انباء عن ملكارثي ولكن حتى الان لا يوجد ما نفيد عنه.

وقال ان حفنة من البريطانيين لا يزالون في بيروت الغربية. وقال اشخاص تم اجلاؤهم انهم يتوقعون ان يغادر معظم الباقين في الشهرين القادمين.

وقال السيد جيريمي كارتر وهو استاذ بريطاني في الجامعة الاميركية في بيروت ان هذا ثالث اجلاء له من بيروت الغربية «وكنت اقيم في حرم الجامعة طوال الاسبوع. ولم اضع قدمي خارج الحرم».

وقال بريطاني اخر: كان البقاء داخل المنزل طوال اليوم كئيبا جدا. وانها نهاية حقبة للبريطانيين في بيروت.

وامضى البريطانيون وبينهم زوجان عاشا في بيروت الغربية منذ سنة ١٩٤٨ فترة الصباح في انجاز معاملات سفرهم بحرا الى قبرص على ان يكملوا رحلتهم منها الى لندن بطريق الجو.

وقالت ربة منزل: سنعود لكن ذلك لن يتم قبل شهرين على الاقل... الاجواء مشحونة في بيروت الغربية الان.

وقالت مصورة صحافية غربية انتقلت في طائرة هليكوبتر تابعة للجيش الى القسم الشرقي من بيروت يوم الخميس الماضي، انها غادرت بيروت الغربية بعد ان ابلغها رجال ميليشيات يسكنون في المبنى الذي تقطنه انهم لا يستطيعون ضمان سلامتها اذا حاولت جماعة ما خطفها.

واضافت تقول: وكان هذا نهاية الامر بالنسبة الي. وبعد ذلك اخذ جميع اصدقائي اصحاب المتاجر واكشاك الخضر في منطقة سكني ينظرون الي بغرابة في الشارع. وصاروا يتحاشونني كانهم لا يعرفونني.

وقد خطف ما يزيد على ٣٠ اجنبيا منذ سنة ١٩٨٤ ولا يزال ١٩ من هؤلاء مفقودين، ويعتقد انهم مخطوفون. ويتالف هؤلاء من تسعة فرنسيين وخمسة اميركيين واثنين من البريطانيين وواحد من كل من ايرلندا وايطاليا وكوريا الجنوبية.

وعثر على اميركي سادس هو السيد بيتر كيلبرن الذي كان يعمل في مكتبة الجامعة الاميركية في بيروت والذي خطف سنة ١٩٨٤ مقتولا بالرصاص مع السيدين دوغلاس وبادفيلد.

ونقلت جثة السيد كليبرن جوا الى قبرص في الطريق الى الولايات المتحدة.

ومن المتوقع احراق جثتي السيدين دوغلاس وبادفيلد في بيروت الغربية وارسال رمادهما الى بلادهما جوا في وقت لاحق من الاسبوع. وقال السفير غراي انه يامل بترتيب اقامة جناز لهما في بيروت الشرقية.

انتكاسة على محور المتن

ساد الهدوء مختلف محاور العاصمة والضاحية والجبل، امس، باستثناء رمايات قنص متفرقة استهدفت مواقع الجيش في سوق الغرب.

وفي المتن العالي، شهدت المحاور انتكاسة محدودة صباحا تركزت على محور الزغرين – عين التفاحة، استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

وفي بيروت الغربية سجلت بورصة الفلتان الامني امس جملة حوادث منها، ظهور مسلح وتوتر في محلة حوض الولاية في منطقة المصيطبة ترافق مع احياء الذكرى السنوية الاولى لمقتل علي ايوب.

اشتراكات الضمان الصحي عن الموظفين اصبحت ٧ بالمئة لغاية ٤٤٠٠ ليرة ومن اول ١٩٨٦

تخفيض المساهمة بالاستشفاء يطبق اول الشهر المقبل

واخيرا وبعد طول انتظار ، صدرت مراسيم زيادة اشتراكات الضمان الصحي عن كل من: الموظفين والعمال لدى اصحاب العمل في القطاع الخاص ، العمال اليدويين لدى المحلات الحرفية ، سائقي السيارات العمومية وباعة الصحف والمجلات ، الطلاب الجامعيين . المتعاقدين والمياومين لدى ادارات الدولة . موظفي الدولة المتقاعدين . معلمي المدارس الخاصة . وهي الفئات التي تستفيد من الضمان الصحي اللبناني بالوقت الحاضر .

فقد وقع كل من وزير العمل الدكتور سليم الحص ورئيس الحكومة الاستاذ رشيد كرامي ورئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل . هذه المراسيم الاربعة في الاسبوع الماضي . واحيلت المراسيم للنشر في الجريدة الرسمية . حيث ستنشر كلها في عدد الجريدة الرسمية الصادر يوم الخميس المقبل . وهي مراسيم تحمل الارقام ٣١٤٥ و ٣١٤٦ و ٣١٤٧ و ٣١٤٨ .

لقد جرى توقيع كل هذه المراسيم الاربعة من وزير العمل ورئيسي الحكومة والجمهورية . واصدارها . قبل عرضها على جلسة لمجلس الوزراء . بالرغم من ان المادتين ٢٠ و ٧١ من قانون الضمان الاجتماعي توجبان زيادة اشتراكات الضمان بموجب مرسوم يجري اقراره في مجلس الوزراء . وتوجب ان كذلك تحديد نسبة مساهمة المضمونين في نفقات الطبابة والدواء والاستشفاء . بموجب مرسوم يجري ايضاً اقراره في مجلس الوزراء .

المادتان ٢٠ و ٧١ من قانون الضمان

اذ تنص المادة ٢٠ من قانون الضمان الاجتماعي الصادر في ايلول سنة ١٩٦٣ على الاتي:

«يعين مجلس الوزراء . بمرسوم يتخذ بناء على اقتراح وزير العمل وانهاء مجلس ادارة الضمان الاجتماعي ، مقدار مساهمة الاشخاص المضمونين في نفقات العناية الطبية المقدمة في حالة المرض والامومة . وفقا لاحكام المادة ١٧ ،الفقرة الثانية من قانون الضمان الاجتماعي» .

كما وتنص المادة ٧١ من قانون الضمان الاجتماعي الصادر في ايلول ١٩٦٣ على ما يلي:

«تعين معدلات الاشتراكات بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء . بناء على اقتراح وزير العمل وانهاء مجلس ادارة الضمان . وهي تحدد بنسبة مئوية من الكسب الخاضع للحسومات . بحيث تمكن وارداتها من تغطية التقديمات ونفقات الادارة . ومن تكوين مال الاحتياط الدائم المنصوص عليه في المادة ٦٦ من قانون الضمان الاجتماعي» .

ستعرض على مجلس الوزراء فيما بعد

لقد جرى توقيع واصدار كل هذه المراسيم الاربعة قبل عرضها على مجلس الوزراء . وجرى تضمين كل مرسوم من هذه المراسيم الاربعة نمطا استثنائيا فريدا بان يجري عرضه فيما بعد على موافقة مجلس الوزراء ، عندما يجتمع هذا المجلس ... وذلك بسبب عدم اجتماع مجلس الوزراء منذ عدة اشهر للاسباب السياسية المعروفة . واستنادا الى فتوى هي الاولى من نوعها في تاريخ البلاد ، اعتمدتها الحكومة الكرامية الحالية منذ حوالى شهرين ، وتقضي باصدار المراسيم المعجلة التي تستوجب اصوليا موافقة مجلس الوزراء . دون عرضها على المجلس . على ان يصير عرضها على مجلس الوزراء لاحقا وفيما بعد على سبيل التسوية . وذلك تجنبا وتداركا لشلل اعمال الدولة والناس من جراء انقطاع مجلس الوزراء عن الاجتماع .

علما بان مجلس ادارة الضمان الاجتماعي كان قد اقترح هذه المشاريع المراسيم الاربعة منذ خريف ١٩٨٥ ، عقب اقراره زيادة تعرفات اجور الاطباء والمستشفيات ..وذلك لاجل سد العجز المالي الهائل في موازنة فرع الضمان الصحي بالضمان الاجتماعي ، وخصوصا لسد تزايد هذا العجز بعد زيادة اجور الاطباء والمستشفيات اعتبارا من اول ايلول ١٩٨٥ فصاعدا .

وتعذر اصدار هذه المراسيم بسبب عدم اجتماع مجلس الوزراء . حيث مؤخرا اقترح وزير العمل الدكتور سليم الحص اصدار هذه المراسيم قبل عرضها على مجلس الوزراء . اسوة بعشرات المراسيم المعجلة التي اصدرتها الحكومة مؤخرا دون عرضها على المجلس . على ان تعرض المراسيم على مجلس الوزراء لدى اجتماعه على سبيل التسوية .

هذا لناحية تجاوز الاشكال القانوني في اصدار هذه المراسيم . اما من الناحية العملية ، وخصوصا لناحية مقدار الزيادة التي ستصيب اصحاب العمل والعمال والمتقاعدين والطلاب الجامعيين من جراء اصدار هذه المراسيم .. فيمكن تلخيص وتبسيط نتائج هذه المراسيم بالنقاط التالية:

تخفيض مساهمة المضمون بالاستشفاء من اول ايار ٨٦

● المرسوم الرقم ٣١٤٥ ، خفض نسبة مساهمة جميع المضمونين في نفقات الاستشفاء الى عشرة بالمئة فقط من مجمل نفقات المستشفى . فصار المضمون يدفع عشرة بالمئة نقدا الى المستشفى من مجموع نفقات استشفائه او من مجموع نفقات استشفاء افراد عائلته . وصار الضمان الصحي يرد الى المستشفى الـ ٩٠ بالمئة الباقي من مجمل هذه النفقات .

وينص المرسوم ٣١٤٥ ، على ان تطبق هذه النسبة الجديدة من اول الشهر الذي يلي صدور المرسوم في الجريدة الرسمية . وبما ان المرسوم ٣١٤٥ سيصدر في الجريدة الرسمية خلال الشهر الجاري . فان تخفيض مساهمة المضمون بنفقات الاستشفاء الى عشرة بالمئة سيطبق من اول شهر ايار المقبل فصاعدا .

علما ان مساهمة المضمون بنفقات الاستشفاء كانت منذ القدم حتى الان ١٥ بالمئة . ومساهمة الضمان كانت ٨٥ بالمئة من هذه النفقات. اي ان مساهمة الضمان بنفقات الاستشفاء زيدت بنسبة ٥ بالمئة .

اما مساهمة المضمونين باجور الاطباء عن المعاينات الحاصلة خارج المستشفيات سواء في عيادات الاطباء او في منازل المرضى ، ومساهمة المضمونين في ثمن الادوية الموصوفة خارج المستشفيات ، فقد ابقيت على حالها دون زيادة ولا نقصان .

اي انها ابقيت بنسبة ٣٠ بالمئة على المضمون و ٧٠ بالمئة على الضمان . بداعي ان موازنة الضمان لا تتحمل زيادة نسبة مساهمته باجور الاطباء وبثمن الدواء .

زيادة الاشتراك الصحي عن الموظفين والعمال والمعلمين من اول ٨٦

● المرسوم الرقم ٣١٤٦ . يقضي بزيادة «الحد الاقصى للدخل الخاضع لاشتراك الضمان الصحي» . الى ما يوازي ضعفي الحد الادنى الرسمي للاجور في لبنان . بحيث يزداد «الحد الاقصى للدخل الخاضع للاشتراك الصحي» ، بصورة الية وتلقائية تبعا لزيادة الحد الادنى الرسمي للاجور في لبنان .

وبما ان الحد الادنى للاجور قد صار ٢٢٠٠ ليرة اعتبارا من اول سنة ١٩٨٦ . فان اشتراك الضمان الصحي الذي هو ثابت وقدره سبعة بالمئة تماما ، صار يستوفى خلال سنة ١٩٨٦ عن كامل الاجر الشهري الذي يقل عن ٤٤٠٠ ليرة . وصار يستوفى خلال سنة ١٩٨٦ عن الـ ٤٤٠٠ ليرة الاولى فقط من الاجر الشهري . بالنسبة للاجور التي تزيد عن ٤٤٠٠ ليرة في الشهر .

اي ان الشطر الثاني من الاجر الشهري الذي يزيد ٤٤٠٠ ليرة . هو معفى من الاشتراك الصحي خلال سنة ١٩٨٦ .

وتطبق زيادة الاشتراك هذه . على كل من موظفي وعمال القطاع الخاص ومعلمي المدارس الخاصة وموظفي الدولة المتقاعدين المياومين والمتعاقدين لدى الدولة . ولا تطبق على العمال الحرفيين وسائقي السيارات العمومية والطلاب الجامعيين .

وينص المرسوم ٣١٤٦ . على ان تطبق احكامه بمفعول رجعي اعتبارا من اول كانون الثاني ١٩٨٦ فصاعدا . اي ان هذه الزيادة في الاشتراكات ستطبق من اول السنة الجارية .

علما بان اشتراك الضمان الصحي البالغ ٨ بالمئة ، كان منذ تاسيس الضمان الصحي وحتى الان يستوفى عن الـ ٧٥٠ ليرة الاولى فقط من الاجر الشهري . وكان يعفي الشطر من الاجر الشهري الذي يزيد عن ٧٥٠ ليرة من الاشتراك .

وهذا التعديل يعني حسابيا وعمليا . ان اشتراك الضمان الصحي كان منذ القدم وحتى الان ١١٫٣٥ ليرة فقط لا غير في الشهر على عاتق كل موظف وعامل ومعلم مهما بلغ اجره . وكان الاشتراك الصحي ٤١٫٢٥ ليرة فقط لا غير في الشهر على عاتق صاحب العمل ، عن كل عامل من عماله ، مهما بلغ اجره .

ذلك لان اشتراك الضمان الصحي يتوزع دوما بنسبة ٥ره بالمئة على عاتق صاحب العمل . وبنسبة ٥ر١ بالمئة على عاتق العامل ، ويحسم الواحد والنصف بالمئة من اجره الشهري لدى دفع اجره .

في حين انه من اول السنة الجارية فصاعدا ، صار الاشتراك الصحي البالغ ٧ بالمئة يستوفى حتى مبلغ ٤٤٠٠ ليرة ، طالما الحد الادنى للاجور هو ٢٢٠٠ ليرة .

وصار بالتالي الحد الاقصى للاشتراك الصحي خلال سنة ١٩٨٦ ، يوازي ٦٦ ليرة شهريا على عاتق العامل (٥ر١ بالمئة) . ويوازي ٢٤٢ ليرة شهريا على عاتق صاحب العمل (٥ره بالمئة) .

اي ان الحد الاقصى للاشتراك الصحي قد ضوعف حوالى ٦ مرات دفعة واحدة ، على العمال وعلى اصحاب العمل ، بالنسبة للعمال الذين اجرهم الشهري اربعة الاف ليرة فما فوق .

زيادة الاشتراك الصحي عن طلاب الجامعات من سنة ٨٦ ـ ٨٧

● المرسوم الرقم ٣١٤٧ ، زاد الاشتراك الصحي المقطوع على الطلاب في الجامعات الى ١٠٨ ليرات في السنة الواحدة ، عن الطالب وعن زوجته وعن كل ولد من اولاده .

اي انه اذا كان الطالب عازبا يكون الاشتراك ١٠٨ ليرات فقط . واذا كان متزوجا بدون اولاد يصير الاشتراك ٢١٦ ليرة في السنة . واذا كان متزوجا وله ولد واحد يصير الاشتراك ٣٢٤ ليرة ...

علما بان الاشتراك الصحي عن الطلاب الجامعيين كان منذ القدم وحتى الان ٢٧ ليرة فقط لا غير في السنة الواحدة ، عن الطالب وعن زوجته وعن كل ولد من اولاده . اي ان الاشتراك الصحي ضوعف ٤ مرات تماما عن الطلاب الجامعيين .

وينص المرسوم ٣١٤٧ على بدء تطبيق الاشتراك الجديد اعتبارا من السنة الجامعية ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ فصاعدا . لكون هذا الاشتراك المقطوع يستوفى سنويا ، ويستحيل تطبيقه بمفعول رجعي عن السنة الجامعية ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ ، طالما اصبحنا في نهاية هذه السنة الجامعية .

زيادة كل اشتراكات الضمان على السواقين العموميين من ايار

● المرسوم الرقم ٣١٤٨ ، قضى باستيفاء اشتراكات الضمان الاجتماعي بفروعه الثلاثة عن سائقي السيارات العمومية وعن باعة الصحف والمجلات ، على ما يوازي ١٥٠ بالمئة من الحد الادنى الرسمي للاجور في لبنان .

وينص المرسوم ٣١٤٨ ، على بدء تطبيق هذه الاشتراكات الجديدة من اول الشهر الذي يلي صدور المرسوم في الجريدة الرسمية . اي عمليا تطبيقها من اول شهر ايار ١٩٨٦ فصاعدا .

علما بان اشتراكات الضمان الاجتماعي بفروعه الثلاثة (نهاية الخدمة والتعويض العائلي والضمان الصحي) ، كانت منذ القدم وحتى الان تستوفى بالنسبة لسائقي السيارات العمومية ولباعة الصحف والمجلات ، عن مبلغ مقطوع قدره ١٢٥٠ ليرة فقط بالشهر ، مهما بلغ اجر السائق ومهما بلغ دخل بائع الصحف .

ويعني هذا التعديل الجديد عمليا ، ان اشتراكات الضمان الاجتماعي عن سائقي السيارات العمومية وعن باعة الصحف كانت منذ ان ضم هؤلاء الى الضمان في سنة ١٩٨١ وحتى الان ، تستوفى كما يلي:

لفرع نهاية الخدمة: ٥ر٨ بالمئة من ١٢٥٠ ليرة شهريا ، اي ما يوازي ٢٥ر١٠٦ ليرة في الشهر الواحد مهما كان الاجر .

لفرع التعويضات العائلية: ٥ر٧ بالمئة من ١٢٥٠ ليرة شهريا . اي ٧٥ر٩٣ ليرة في الشهر الواحد مهما كان الاجر .

لفرع الضمان الصحي: ٧ بالمئة من ١٢٥٠ ليرة شهريا . اي ٥ر٨٧ ليرة في الشهر الواحد مهما كان الاجر .

حيث مجموع اشتراكات الضمان الاجتماعي على سائق السيارة العمومية ، وعلى بائع الصحف كان ٧٥ر٢٨ ليرة فقط في الشهر الواحد . مهما كان دخل السائق او بائع الصحف .

اما بموجب التعديل الجديد ، حيث صارت الاشتراكات من اول ايار ١٩٨٦ فصاعدا تستوفى عن مبلغ يوازي ١٥٠ بالمئة من الحد الادنى الرسمي للاجور . فان اشتراكات الضمان على سائق السيارة العمومية وعلى بائع الصحف خلال سنة ١٩٨٦ ، حيث الحد الادنى للاجور هو ٢٢٠٠ ليرة شهريا ، ستصير كما يلي:

لفرع نهاية الخدمة: ٥ر٨ بالمئة من ٣٣٠٠ ليرة شهريا ، اي ٥ر٢٨٠ ليرة في الشهر مهما كان الاجر .

لفرع التعويضات العائلية: ٥ر٧ بالمئة من ٣٣٠٠ ليرة شهريا . اي ٥ر٢٣٧ ليرة في الشهر مهما كان الاجر .

لفرع الضمان الصحي: ٧ بالمئة من ٣٣٠٠ ليرة شهريا . اي ٢٢١ ليرة في الشهر مهما كان الاجر .

وبذلك صار مجموع اشتراكات الضمان الاجتماعي بفروعه الثلاثة على سائق السيارة العمومية وعلى بائع الصحف ، يوازي ٧٣٩ ليرة في الشهر ، مهما كان الاجر ومهما كان الدخل .

وزيادة اشتراكات العمال الحرفيين من اول ٨٦

اما اشتراكات الضمان الصحي عن العمال في المحلات المصنفة من فئة الحرفيين ، فكان قد صدر قرار عن مجلس ادارة الضمان وصدق من وزير العمل في خريف ١٩٨٥ ، قضى بزيادته الى ٢٨ ليرة في الشهر عن كل عامل مهما بلغ اجره . وان يطبق هذا الاشتراك الجديد من اول سنة ١٩٨٦ فصاعدا .

وذلك بدلا من الاشتراك الصحي السابق على العامل في المحلات الحرفية الذي كان ٧ ليرات فقط في الشهر .

جورج بشير

(البقية على الصفحة ١١)

نصوص المراسيم الاربعة المتعلقة بزيادة اشتراكات الضمان

فيما يلي نصوص المراسيم الاربعة ، رقم ٣١٤٥ و ٣١٤٦ و٣١٤٧ و ٣١٤٨، كما وقعها وزير العمل ورئيسا الحكومة والجمهورية . وكما احيلت للنشر في عدد الجريدة الرسمية الصادر يوم الخميس المقبل:

نصوص المرسوم ٣١٤٥

المادة ١ ـ يعدل نص المادة الاولى من المرسوم ٢٤١٥ تاريخ ١٥ ـ ١١ ـ ١٩٧٩ ، ويصبح كما يلي:

١ ـ تحدد مساهمة المضمون بنسبة ٣٠٪ من تكاليف العناية الطبية ، محسوبة وفقا للتعرفة المقررة من قبل الصندوق . ومع مراعاة الاحكام المنصوص عليها في المادة ٢٠ الفقرة ٢ .

٢ ـ تحدد مساهمة المضمون بنسبة ١٠٪ من فاتورة المستشفى في جميع حالات الاستشفاء . ووفقا للتعرفة المقررة من قبل الصندوق .

المادة ٢ ـ تعرض وزارة العمل هذا الموضوع على مجلس الوزراء .

المادة ٣ ـ ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة . ويعمل به اعتبارا من اول الشهر الذي يلي تاريخ صدوره في الجريدة الرسمية.

نص المرسوم ٣١٤٦

المادة ١ ـ يعدل الحد الاقصى للكسب الخاضع للحسومات بالنسبة لفرع ضمان المرض والامومة المنصوص عليه في المادة ٦٨ فقرة ٢ من قانون الضمان الاجتماعي . بحيث يصبح ضعفي الحد الادنى الرسمي للرواتب والاجور .

المادة ٢ ـ تعرض وزارة العمل هذا الموضوع على مجلس الوزراء .

المادة ٣ ـ ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة . ويعمل به اعتبارا من اول عام ١٩٨٦ .

نص المرسوم ٣١٤٧

المادة ١ ـ تعدل المادة الثالثة من المرسوم رقم ٦٧٨٥ تاريخ ١٧ ـ ١٢ ـ ١٩٧٣ ، المتعلقة بتحديد الاشتراك عن الطالب الجامعي اللبناني وعن كل مستفيد معه لفرع ضمان المرض والامومة ـ تقديمات العنايةالطبية. ويصبح نصها كما يلي: تحدد الاشتراكات بمبلغ مقطوع قدره ١٠٨ ليرات عن كل مستفيد . ويعتبر مستفيدا مع الطالب الزوج والاولاد الشرعيون .

المادة ٢ ـ تعرض وزارة العمل هذا الموضوع على مجلس الوزراء .

المادة ٣ ـ ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة . ويعمل به اعتبارا من العام الدراسي ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ .

نص المرسوم ٣١٤٨

المادة ١ ـ تعدل الفقرة الثانية من المادة الثالثة من المرسومين ٤٨٨٥ و ٤٨٨٦ تاريخ ١٨ ـ ٢ ـ ١٩٨٢ ، المتعلقين باخضاع باعة الصحف والمجلات وسائقي السيارات العمومية اللبنانيين لاحكام قانون الضمان الاجتماعي . بحيث يصبح نص كل منهما كما يلي:

مع مراعاة الحد الاقصى للكسب الخاضع للحسومات المنصوص عليها في المادة ٦٨ من قانون الضمان الاجتماعي ، يعتمد ما مقداره مرة ونصف (١٥٠ بالمئة) الحد الادنى للاجور الرسمي للاجور الذي يطبق على الاجراء الخاضعين لاحكام قانون العمل ، اساسا لحساب الاشتراك المنصوص عليه في الفقرة الاولى من هذه المادة .

ويمكن ان يعدل هذا الاساس بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء . على الوجه الملحوظ في المادة ٦٨ من قانون الضمان الاجتماعي .

المادة ٢ ـ تعرض وزارة العمل هذا الموضوع على مجلس الوزراء .

المادة ٣ ـ ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة . ويعمل به اعتبارا من اول الشهر الذي يلي تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

مرسوم الزيادة للقطاع العام ينشر الخميس المقبل

لم ينشر مرسوم زيادة الاجور ٤٠ بالمئة لموظفي القطاع العام . في عدد الجريدة الرسمية تاريخ الخميس الماضي ١٧ نيسان الجاري . برغم انه كان متوقعا نشر هذا المرسوم في ذلك العدد .

ومساء السبت اول امس . قال مسؤولون في دائرة الجريدة الرسمية ان الدائرة لم تتلق حتى السبت مرسوم زيادة الاجور في القطاع العام . لاجل نشره في العدد القادم الصادر يوم الخميس ٢٤ الجاري .

لكن هؤلاء المسؤولين قالوا انه يبقى ممكناً من الناحية الفنية نشر مرسوم زيادة الـ ٤٠٪ في عدد الخميس ٢٤ نيسان . اذا وصل المرسوم الى دائرة الجريدة الرسمية قبل الاربعاء ٢٣ الجاري .

على صعيد اخر ، ذكرت مصادر مطلعة ان الرئيس امين الجميل وقع مرسوم زيادة الاجور ٤٠ بالمئة في القطاع العام . يوم السبت اول امس . وسوف يحيل مدير عام رئاسة الجمهورية الدكتور جوزف جريصاتي هذا المرسوم الى الجريدة الرسمية اليوم الاثنين ، لاجل نشره في عدد الخميس ٢٤ الجاري .

يذكر ان وزير المال ووزير العمل ورئيس الحكومة كانوا قد وقعوا مرسوم زيادة الـ ٤٠ بالمئة لموظفي الدولة منذ بضعة عشر يوما . وكان احيل هذا المرسوم الى رئاسة الجمهورية في اوائل نيسان الجاري ، على امل توقيعه ونشره في عدد الخميس ١٧ الجاري .

اما دفع زيادة الـ ٤٠ بالمئة للموظفين ودفع فروقات الزيادة بمفعول رجعي من اول السنة . فمن المامول مبدئيا ان يتم مع رواتب شهر حزيران ، التي تدفع في الاول من حزيران .

واذا حصلت اضطرابات امنية كبيرة ، قد يتاخر دفع الزيادة شهرا لتدفع مع رواتب تموز التي تدفع في الاول من تموز .

وثمة احتمال ايضا بان تدفع الفروقات عن ستة اشهر خلال حزيران ، وان تدفع الرواتب على الاساس الجديد اعتبارا من راتب تموز .

تحويل سلسلة رواتب المعاونين والمؤهلين والمفتشين في الجيش والامن الداخلي والامن العام

الراتب حسب الدرجات

الدرجة	معاون في الجيش وقوى الامن الداخلي او مفتش ممتاز في الامن العام: الراتب الحالي	الراتب الجديد	قيمة الدرجة الجديدة	معاون اول في الجيش وقوى الامن الداخلي او مفتش اول ممتاز في الامن العام: الراتب الحالي	الراتب الجديد	قيمة الدرجة الجديدة	مؤهل في الجيش وقوى الامن الداخلي: الراتب الحالي	الراتب الجديد	قيمة الدرجة الجديدة	مؤهل اول في الجيش وقوى الامن الداخلي: الراتب الحالي	الراتب الجديد	قيمة الدرجة الجديدة
١٢	٣٣١٥	٤٥٢٥	٣١٥	٣٤٤٥	٤٨٤٠	٣١٥	٣٦٧٥	٥١٥٥	٣١٥	٣٩٠٥	٥٤٧٠	٣١٥
١١	٢٩٨٥	٤٢١٠	٣١٥	٣٣١٥	٤٥٢٥	٣١٥	٣٤٤٥	٤٨٤٠	٣١٥	٣٦٧٥	٥١٥٥	٣١٥
١٠	٢٨٢٥	٣٩٨٠	٣٣٠	٢٩٨٥	٤٢١٠	٣١٥	٣٣١٥	٤٥٢٥	٣١٥	٣٤٤٥	٤٨٤٠	٣١٥
٩	٢٦٦٥	٣٧٥٠	٣٣٠	٢٨٢٥	٣٩٨٠	٣٣٠	٢٩٨٥	٤٢١٠	٣١٥	٣٣١٥	٤٥٢٥	٣١٥
٨	٢٥٠٥	٣٥٢٠	٣٣٠	٢٦٦٥	٣٧٥٠	٣٣٠	٢٨٢٥	٣٩٨٠	٣٣٠	٢٩٨٥	٤٢١٠	٣١٥
٧	٢٤٠٥	٣٣٨٠	١٤٠	٢٥٠٥	٣٥٢٠	٣٣٠	٢٦٦٥	٣٧٥٠	٣٣٠	٢٨٢٥	٣٩٨٠	٣٣٠
٦	٢٣٠٥	٣٢٤٠	١٤٠	٢٤٠٥	٣٣٨٠	١٤٠	٢٥٠٥	٣٥٢٠	٣٣٠	٢٦٦٥	٣٧٥٠	٣٣٠
٥	٢٢٣٠	٣١٤٠	١٠٠	٢٣٠٥	٣٢٤٠	١٤٠	٢٤٠٥	٣٣٨٠	١٤٠	٢٥٠٥	٣٥٢٠	٣٣٠
٤	٢١٥٥	٣٠٤٠	١٠٠	٢٢٣٠	٣١٤٠	١٠٠	٢٣٠٥	٣٢٤٠	١٤٠	٢٤٠٥	٣٣٨٠	١٤٠
٣	٢٠٨٠	٢٩٤٠	١٠٠	٢١٥٥	٣٠٤٠	١٠٠	٢٢٣٠	٣١٤٠	١٠٠	٢٣٠٥	٣٢٤٠	١٤٠
٢	٢٠١٠	٢٨٤٥	٩٥	٢٠٨٠	٢٩٤٠	١٠٠	٢١٥٥	٣٠٤٠	١٠٠	٢٢٣٠	٣١٤٠	١٠٠
١	١٩٤٠	٢٧٥٠	٩٥	٢٠١٠	٢٨٤٥	٩٥	٢٠٨٠	٢٩٤٠	١٠٠	٢١٥٥	٣٠٤٠	١٠٠

في «الانوار» الاثنين ٧ نيسان الجاري ، نشرنا نص مرسوم زيادة الاجور ٤٠ بالمئة للعاملين في القطاع العام بمفعول رجعي من اول سنة ١٩٨٦ . ونشرنا معه تحويل سلاسل الرواتب من الاساس القديم الى الاساس الجديد ، لجميع موظفي الدولة الاداريين والعسكريين والقضاة والمعلمين واساتذة الجامعة ومجموعها ١٥ سلسلة .

وقد ضاق المجال في «الانوار» تاريخ ٧ نيسان ، لنشر تحويل سلسلة رواتب كل من معاون ، ومعاون اول ، ومؤهل ، ومؤهل اول في الجيش وفي قوى الامن الداخلي ، ومفتش ممتاز ومفتش اول ممتاز في الامن العام . وهي السلسلة الـ ١٦ . حيث مجموع سلاسل رواتب موظفي الدولة اللبنانية يبلغ حاليا ١٦ سلسلة .

ونظرا للمراجعات التي تلقتها «الانوار» ، من المعاونين والمؤهلين في الجيش وفي قوى الامن الداخلي ، ومن المفتشين الممتازين في الامن العام . بشان تحويل سلاسل رواتبهم من الاساس القديم (الرواتب الحالية) الى الاساس الجديد (الرواتب الجديدة بعد زيادة الـ ٤٠ بالمئة) ... ننشر سلسلة تحويل رواتب هؤلاء . علما بان تحويل سلاسل الرواتب الـ ١٦ هو جزء من مرسوم الزيادة ٤٠ بالمئة .

الكهرباء الى المتن العالي في الاسبوع القادم

طلب هدنة لاصلاح خط الذوق ـ كسارة لئلا يزاد التقنين في البقاع الى ١٢ ساعة يوميا

قال رئيس بلدية ضهور الشوير ـ الشوير ـ عين السنديانة الدكتور نبيل غصن ، ان مؤسسة كهرباء لبنان انهت تركيب الاعمدة لمد خط كهربائي جديد من بلدة زبوغا قرب كفرعقاب الى بلدة بولونيا في اعالي المتن الشمالي . وهو خط حديث طوله حوالى ٤ كيلومترات .

وقال الدكتور غصن ، انه يتوقع ان ينتهي خلال الاسبوع الجاري ، مد الشريط الكهربائي على هذه الاعمدة الجديدة من زبوغا الى بولونيا . بحيث يصير هذا الخط جاهزا في الاسبوع القادم . وصالحا لنقل التيار الكهربائي من منطقة زبوغا الى القرى العشرين الكائنة في اعالي المتن . وهي القرى المحرومة من الكهرباء كليا منذ ١٦ كانون الثاني الماضي وحتى الان .

ومعروف بان مؤسسة كهرباء لبنان كانت قد لزمت انشاء هذا الخط الجديد من زبوغا الى بولونيا ، خصيصا لاجل ايصال الكهرباء الى حوالى ٢٠ قرية تقع الى الشرق من خط النار في جبهة المتن .

اذ التيار الكهربائي كان قد انقطع كليا عن هذه القرى العشرين منذ فتح جبهة المتن في ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦ . وتعذر اصلاح الخط الكهربائي الاسلي الذي يوصل التيار من معمل كهرباء الذوق الى اعالي المتن ، لان العطل في الخط يقع وسط خط النار بين بكفيا وضهور الشوير .

وبمجرد بدء تشغيل خط زبوغا ـ بولونيا الجديد ، يتامن وصول التيار الكهربائي الى جميع قرى اعالي المتن بانتظام ، مثلها مثل سلحل المتن تماما . لان هذا الخط المستحدث لاول مرة يستوعب نقل طاقة كهربائية تفيض عن حاجة القرى العشرين في اعالي المتن .

اصلاح خط الذوق ـ كساره

لكن رئيس بلدية ضهور الشوير قال . ان مؤسسة كهرباء لبنان بشخص المهندسين جان لبون وميشال حتي ، طلبت من الفعاليات الحزبية والعسكرية الفاعلة على محور ضهور الشوير ـ بكفيا ، ان تؤمن «هدنة عسكرية» على هذا المحور . لاجل تصليح خط نقل الكهرباء الممتد من معمل كهرباء الذوق الى محطة التحويل الرئيسية في كساره .

وهو الخط الذي كان ينقل حوالى ٥٠ الف كيلواط كهرباء بالساعة ، من معمل الذوق الى محافظة البقاع . قبل فتح جبهة المتن في ١٦ كانون الثاني

واضاف غصن . ان خط الذوق ـ بكفيا ـ المتين ـ ترشيش ـ كساره المقطوع منذ ١٦ كانون الثاني بين بكفيا وضهور الشوير . تعذر اصلاحه حتى الان .

وبسبب انقطاع هذا الخط . يفرض حاليا تقنين كهرباء صارم جدا في محافظة البقاع وبمعدل ٨ ساعات يوميا . وسيزاد التقنين في البقاع الى ١٢ ساعة يوميا بعد ايام . اذا لم يصلح الخط المقطوع بين ضهور الشوير وبكفيا .

واستطرد رئيس بلدية الشوير . انه يتوقع موافقة جميع الفعاليات الحزبية الفاعلة في جبهة المتن (الحزب القومي السوري وحزب البعث والحزب الشيوعي والكتائب والقوات اللبنانية) ، على تامين هدنة عسكرية . لاجل اصلاح خط الذوق ـ كساره . فالقوات اللبنانية يهمها جدا الغاء تقنين الكهرباء في البقاع . والاحزاب اليسارية بدورها تسعى كل جهدها ايضا لالغاء تقنين الكهرباء في محافظة البقاع . ولا مجال ابدا لالغاء التقنين الا بعد اصلاح الخط المنقطع بين بكفيا وضهور الشوير .

واصلاح خط الذوق ـ كساره المنقطع في جبهة المتن ، يمكن ان يتم خلال ٤٨ ساعة فقط . اذا تعهد المتحاربون في المتن بضمان سلامة عمال الكهرباء .

وكشف الدكتور غصن بان قائد القوات السورية في اعالي المتن العميد الركن هاشم المصلي . يقوم بجهود كبيرة جدا لاجل تسريع مد خط زبوغا ـ بولونيا . ولاجل اصلاح خط الذوق ـ كساره ايضا .

وذلك لان هناك مراجعات شعبية واسعة في المتن العالي وفي البقاع . للمسؤولين السياسيين والعسكريين . السوريين لتامين الكهرباء الى هذه المناطق الواقعة تحت سلطة الجيش السوري . اسوة بسائر مناطق لبنان التي تصلها الكهرباء ٢٤ ساعة على ٢٤ ساعة .

جنبلاط وبولدوكيان واللاذقي مع الحاكم وكنعان وعكاري وشبلي ضده في «التعاميم»؟

يدعي بعض رجال المصارف ويفاخر بان المجلس المركزي للبنك المركزي المؤلف من سبعة اعضاء ، منقسم شبه مناصفة تجاه التعاميم الاخيرة التي اصدرها البنك المركزي . والتي هي موضوع نزاع علني حاليا بين المصارف وبين مصرف لبنان .

ويروي رجال المصارف هؤلاء ، ان الاعضاء في مجلس البنك المركزي الذين صوتوا مع اتخاذ هذه التعاميم هم السادة: الحاكم ادمون نعيم ، النائب الثاني للحاكم مجيد جنبلاط ، النائب الرابع للحاكم مكرديش بولدوكيان ، مدير عام وزارة الاقتصاد عبد الرحمن اللاذقي .

ويقول رجال المصارف هؤلاء ان اعضاء مجلس البنك المركزي الذين يعارضون معظم هذه التعاميم هم السادة: النائب الاول للحاكم حسن كنعان ، النائب الثاني للحاكم سمير عكاري ، مدير عام وزارة المال خطار شبلي .

ويروي رجال المصارف بكل صراحة انهم سعوا كل جهدهم لاقناع النائب الرابع السيد بولدوكيان حتى يصوت ضد هذه التعاميم . لان وقوف بولدوكيان ضدها كان يعطل النصاب وسيؤدي بالتالي الى عدم اتخاذها . لكون قرارات مجلس البنك المركزي تتخذ بالتصويت وبالاكثرية . لكن مساعيهم لم تنجح . وبقي بولدوكيان صامدا الى جانب الحاكم . فاتخذت هذه القرارات بلاكثرية ٤ اصوات ضد ٣ اصوات .

ويعترف رجال المصارف هؤلاء بان وزير المال لا يملك صلاحية نقض قرارات مجلس البنك المركزي . لان قانون النقد والتسليف لم يخول وزير المال صلاحية الوصاية التامة على البنك المركزي ، مثلما هو وزير الموارد المائية والكهربائية ووزير الاشغال والنقل مثلا . وصيان تماما على مصالح المياه والكهرباء والنقل المشترك . ولهما صلاحية نقض كل قرارات مجالس ادارات مصالح المياه والكهرباء والنقل ، اذا شاء الوزيران .

لكن رجال المصارف يقولون انه بوسع وزير المال اذا شاء . ابداء رايه ولو من الناحية الادبية والمعنوية في تعاميم البنك المركزي . والرئيس كميل شمعون وزير المال لم يبد اعتراضه علنا حتى الان . بل هو ابدى ويبدي تحفظه في الاجتماعات الرسمية المغلقة على بعض هذه التعاميم الصادرة مؤخرا .

مما يعني انه لا يوجد مرجع صالح لابطال هذه التعاميم سوى مجلس شورى الدولة . علما ان الحاكم ادمون نعيم يقول انه لا صلاحية حتى لمجلس الشورى ، للنظر بتعاميم مجلس البنك المركزي . لان البنك المركزي هو ادارة عامة مميزة كليا عن كل ادارات القطاع العام؟

يذكر انه حسب قانون النقد والتسليف الصادر في سنة ١٩٦٣ ، لا سلطة لوزير الاقتصاد والتجارة على مدير عام وزارة الاقتصاد في شان مواقفه في مجلس البنك المركزي . اذ مدير عام الاقتصاد هو عضو دائم في المجلس بمعزل تماما عن كونه ممثلا للدولة .

ولذلك لم يستطع الوزير فكتور قصير المعارض بقوة لتعاميم البنك المركزي ، الزام المدير العام عبد الرحمن اللاذقي بالتصويت ضد هذه التعاميم .

وكذلك الامر ، فحسب قانون النقد والتسليف نفسه . لا سلطة لوزير المال على مدير عام المال في شان مواقفه في مجلس البنك المركزي . اذ مدير المال هو عضو دائم بالمجلس بمعزل تماما عن كونه ممثلا للدولة . ومع ذلك فقد عارض او تحفظ الدكتور خطار شبلي على بعض هذه التعاميم .

وعلى ذلك ، فان النزاع بين المصارف ومصرف لبنان . لم يتسيس ولم يتطيف ، بل بقي نزاعا مهنيا وتقنيا صرفا . وكل فريق يدافع عن مصالحه او عن وجهة نظره .

دعوى المصارف ضد التعميم ٦٣٥ لم تقدم للشورى حتى الآن

اوضحت مصادر في مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان . ان دعوى الجمعية الى مجلس شورى الدولة ضد حاكمية البنك المركزي ، لاجل ابطال تعميم البنك المركزي الرقم ٦٣٥ ، لم تقدم رسميا بعد . وهي لا تزال قيد الاعداد من جانب المستشار القانوني للجمعية المحامي خليل ابو حمد .

ونفت هذه المصادر بشدة ما شاع . بان الجمعية تتريث قصدا وعمدا في تقديم طعنها بالتعميم ٦٣٥ ، بسبب المساعي الجارية لتسوية الامور بين الجمعية والحاكمية حبيا .

وقالت ان مساعي التسوية الحبية بين الجمعية والحاكمية بشان تعاميم البنك المركزي ، لا علاقة لها بتقديم الطعن بالتعميم ٦٣٥ . فاذا حصلت تسوية حبية يمكن للجميعة ان تتراجع عن دعواها المقدمة الى الشورى في اي وقت من الاوقات .

والتعميم ٦٣٥ تاريخ ٢٥ اذار ١٩٨٦ ، يلزم كل مصرف يعمل في لبنان بان يسلف خزينة الدولة عن طريق اصدارات سندات الخزينة ، ما يعادل:

٣٠ بالمئة من مجموع ودائعه اذا كانت ودائعه اقل من مليار ليرة . و ٤٥ بالمئة من مجموع ودائعه التي بين مليار ومليار ليرة . و ٧٠ بالمئة من مجموع ودائعه التي بين مليارين و ٣ مليارات ليرة .

وتلزم المصارف البدء بزيادة تسليفاتها تباعا الى الدولة اعتبارا من نيسان الجاري . على ان تبلغ تسليفات المصارف الى الدولة وفق هذه النسب تماما قبل اخر ايلول المقبل .

يذكر ان جمعية المصارف سبق لها ان قدمت ٣ دعاوى الى مجلس الشورى ، طعنت فيها بثلاثة تعاميم للبنك المركزي . فطلبت ابطال هذه التعاميم الثلاثة التي تحمل الارقام: ٦١٩ تاريخ ٢٤ كانون الثاني ١٩٨٦ ، و ٦٢١ تاريخ ٢٨ كانون الثاني ١٩٨٦ ، و ٦٢٥ تاريخ ١٣ شباط ١٩٨٦ .

وعدم استعجال جمعية المصارف تقديم دعواها الى مجلس الشورى ضد التعميم ٦٣٥ ، سببه ان هذا التعميم صادر في ٢٥ اذار الماضي . ومهلة الطعن به هي شهرين من تاريخ صدوره . اي ان مهلة الطعن به تمتد حتى ٢٥ ايار المقبل .

كرامي وقصير وبري عوضاً عن مجلس الوزراء لتنفيذ الحجز على بعض اموال الشركة واقامة دعوى في الاساس لتحصيل المبلغ

اكد كل من رئيس الحكومة ووزير العدل ووزير الصناعة والنفط (ممثلين مجلس الوزراء) على تنفيذ قرار مجلس الوزراء السابق بشأن معالجة الخلاف الناشب بين الحكومة اللبنانية ومؤسسة بتروشيب انترناشينال، حول موضوع صفقة الـ ٨٠ الف طن فيول.

ويؤكد قرار مجلس الوزراء بهذا الخصوص الموافقة على رأي هيئة التشريع والاستشارات بالقاء الحجز الاحتياطي لدى ثالث على مبلغ الـ ١٣٠٢٤٤٩،٣٦ دولارا اميركيا واقامة دعوى في الاساس بوجه شركة بتروشيب انترناشينال، لتحصيل كامل المبلغ المتوجب عليها.

وهنا القرار الذي ابلغ الى وزارة الصناعة والنفط:

نظراً للضرورة وبسبب تعذر انعقاد مجلس الوزراء في الوقت الحاضر.

وبما ان وزارة الصناعة والنفط تعرض على مجلس الوزراء مع كامل المستندات والمراسلات ما يلي:

اولاً: سبق ان عرضنا على جانبكم قضية اجراء مصالحة مع مؤسسة بتروشيب انترناشينال بموضوع صفقة /٨٠/ الف طن فيول اويل بيعت الى الشركة عام ١٩٧٦. وتتلخص وقائع هذه القضية بما يلي:

١ - ان شركة مدريكو بوصفها وكيلا للحكومة، اجرت لحساب الحكومة الصفقة المشار اليها بسعر ٥٩ دولارا اميركيا للطن الواحد، دون الحصول من شركة بتروشيب المذكورة على اعتماد مستندي او كفالة مصرفية بقيمة الصفقة، وانما اشترطت فقط على هذه الاخيرة بدفع الثمن خلال ثلاثين يوما من تاريخ تسلم البضاعة (بموجب الكتاب الاتفاقية تاريخ ٧٦/٥/١٢).

٢ - تسلمت شركة بتروشيب كمية ٣٥٧٠٤،٨٤ طنا كدفعة اولى، بقيمة ٢١٠٦٥٨٥،٥٦ دولارا اميركيا، دون ان تدفع الثمن في المهلة المحددة، بحجة ان شركة التابلاين التي كانت البضاعة مخزنة لديها، لم تمكنها من تحميل الشحنة الثانية خارج المهلة المتفق عليها. فاقدمت الشركة الشارية ومن طرف واحد، على اجراء مقاصة بين قيمة الاضرار التي تدعيها من عدم تسلمها الشحنة الثانية، وبين ثمن الشحنة الاولى، ووضعت الرصيد البالغ /١٣٠٢٤٤٩،٣٦/ دولارا باسم ولحساب الادارة في بنك البحر المتوسط في فرنسا، شرط ان تبرىء الادارة ذمة الشركة خطيا.

٣ - بتاريخ ١٩٧٦/٩/٢٢ اصدر وزير الصناعة والنفط الاسبق القرار رقم ١/١٠ بالغاء الصفقة واجراء مصالحة مع بتروشيب تتضمن النقاط التالية:

- تدفع بتروشيب قيمة الشحنة الاولى بالسعر الملحوظ في العقد.
- ايداع المستندات الثبوتية بالاضرار التي تدعيها الشركة.
- الموافقة على مبدأ المصالحة المعروضة من الشركة مع تنزيل قيمة الاضرار من ٨٠ الى ٧٥٪.

٤ - لم ينفذ القرار رقم ١/١٠ المذكور لان الشركة لم تودع المستندات المنصوص عنها في القرار - على الرغم من مطالبتنا المتكررة وان المستندات التي اودعتها تبين انها لا تقوم مقام المستندات المطلوبة. وان تكن عادت الشركة واودعت مستندات مماثلة مصدقة هذه المرة (المستندات مبرزة في الملف).

٥ - وبموجب كتابنا رقم ١١٣٦ تاريخ ٨٤/١١/٨ والبرقية - بالتلكس رقم ٨٠٧ تاريخ ٨٤/١٢/١٤، طلبنا الى بنك البحر المتوسط الافادة عن مصير مبلغ الـ /١٣٠٢٤٤٩،٣٦/ دولارا اميركيا المشار اليه وعن الفوائد المترتبة عليه. فافاد المصرف (بموجب برقيته تاريخ ٨٤/١٢/١٩) ان دفع هذا المبلغ رهن بابراء ذمة الشركة خطيا من قبل الادارة وان اية فائدة غير متوجبة عنه. فاكدنا على المصرف المطالبة بالفائدة المستحقة عن المبلغ المذكور. (برقيتنا بالتلكس تاريخ ١٩٨٥/٣/١٦).

٦ - وكان التفتيش المركزي - المفتشية العامة المالية، بموجب مراسلات متعددة (اخرها كتابه رقم ٤٨/٧ ب/ ٧٨ تاريخ ١٩٨٤/٧/٢٧)، طلب الوقوف على الراي النهائي لهيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل حول مسؤولية شركة مدريكو في هذه القضية وامكانية ملاحقتها قضائيا اذا ثبت مسؤوليتها.

ثانيا: ١ - عرضت هذه القضية على جانب مجلس الوزراء بتاريخ ٧٧/٨/١٢ (بموجب كتابنا رقم ٩٢٨) فارتأى المجلس في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٧٧/٨/٢٤:

- تكليف وزارة العدل وضع دراسة قانونية مفصلة حول مدى ترتيب اية حقوق لشركة بتروشيب.
- تكليف وزارة الصناعة والنفط احالة الملف على التفتيش المركزي والنظر في امكانية تجميد المبلغ المودع لدى بنك البحر المتوسط لحين الانتهاء من البت بالقضية.

٢ - عرضت هذه القضية مجددا على مجلس الوزراء (بموجب كتابنا رقم ١٣٧٣ تاريخ ١٩٧٧/٩/٢٩). فاصدر المجلس قرارا رقم - ٩ - تاريخ ١٩٧٨/٤/١٩ بالموافقة على المصالحة مع بتروشيب وذلك بناء على اقتراح وزير العدل.

٣ - بيد انه تعذر تطبيق القرار رقم ١/١٠ المذكور لتخلف الشركة كما سلف، عن تقديم المستندات المنصوص عنها في قرار المصالحة. فاحال وزير الصناعة والنفط هذه القضية مجددا الى مجلس الوزراء، (كتابنا رقم ١١١٦/ص تاريخ ٧٩/٥/١٩) مع المقترحات التالية:

أ - قبض المبلغ المذكور المودع لدى بنك البحر المتوسط والبالغ /١٣٠٢٤٤٩،٣١/ دولارا اميركيا.

ب - عدم التعامل بصورة تامة مع شركة بتروشيب.

ج - اتخاذ التدابير لعدم السماح لاصحاب الشركة من تعاطي الاعمال المتعلقة بقطاع النفط في لبنان.

د - تكليف وزير الصناعة والنفط اعادة النظر بهذه التدابير في حال تنفيذ الشركة للقرار رقم ١/١٠.

٤ - غير ان الملف لم يعرض على مجلس الوزراء بسبب تاليف حكومة جديد انذاك. وقد اعيد الى المديرية العامة للنفط لعرضه على توقيع وموافقة الوزير. فرؤي التريث مؤقتا ريثما تجري مفاوضات مع اصحاب العلاقة، حتى في ضوئها يعاد النظر بعرض القضية على جانب مجلس الوزراء.

ثالثا: ١ - بمناسبة ايداع شركة بتروشيب بعض المستندات المصادق عليها هذه المرة بموجب كتابها تاريخ ٨/٢٥ ج ٨١ (المستندات مبرزة في الملف)، احلنا القضية مجددا الى هيئة التشريع والاستشارات (بعد ان كنا عرضناها عليها اكثر من مرة)، وقد طلبنا الى الهيئة المذكورة بيان الراي في النقاط التالية:

أ - مدى امكانية القبول بالمستندات الاخيرة المودعة من شركة بتروشيب.

ب - هل ان عدم الاجابة على الشركة بعد ايداعها المستندات الاخيرة يعتبر عقد مصالحة فعلية معها وبدءا لتنفيذ القرار رقم ١/١٠ من قبلنا؟

ج - في حال اصدار امر تحصيل بحق شركة بتروشيب (بناء لراي سابق لهيئة التشريع والاستشارات)، كيف يمكن ملاحقة شركة مدريكو في ضوء الخطا الذي ارتكبته بعدم تضمينها عقد الصفقة تاريخ ١٩٧٦/٥/١٢ بندا يلزم بتروشيب بدفع الثمن قبل تسلم البضاعة او الحصول على كفالة مصرفية بالمبلغ.

علما باننا لا نعرف حاليا اوضاع شركة بتروشيب المالية. فهل ان اصدار امر التحصيل بحقها، من شانه اعطاؤها المجال لاعتبار المصالحة ملغاة ولحسب المبلغ المودع لحسابنا في مصرف بحر المتوسط، لان قبض المبلغ رهن بابراء ذمتها. (كتابنا رقم ١٨١٤/ص تاريخ ١٩٨٤/١١/٢٠).

٢ - ونتيجة لذلك، ابدت هيئة التشريع والاستشارات رايها (بموجب مطالعتها المبرزة مع الملف رقم ٨٥/٥٩٨ - رقم الاساس ٨٤/١٦٩ تاريخ ١٩٨٥/١/١٨) ماله... انه قد يكون من المناسب ان تعمد الادارة الى القاء الحجز الاحتياطي لدى ثالث على المبلغ المودع في بنك البحر المتوسط في فرنسا والمعلق دفعه على ابراء ذمة بتروشيب خطيا والى اقامة دعوى في الاساس بوجهها امام المحكمة المختصة للحصول على سند تنفيذي... وانه يعود للادارة من جهة اخرى ان تاخذ براي هيئة التشريع والاستشارات، او ان تخالفه كسبا للمبلغ المودع في بنك البحر المتوسط في فرنسا... حيث يرتدي قبول الادارة تنفيذ القرار رقم ١/١٠ تاريخ ١٩٧٦/٩/٢٢ بحالة الملف الحاضرة... طابع الخيار السياسي...

كما ان المفتشية العامة المالية عادت وطلبت الى الوزارة بتاريخ ١٩٨٦/٢/٦ اعلامها عما آلت اليه هذه القضية وعن الاجراءات المتخذة بشانها.

بناء عليه،

وبما انه سبق لجانب مجلس الوزراء ان اتخذ قرارا بالموافقة على تطبيق القرار رقم ١/١٠ الرامي الى المصالحة مع شركة بتروشيب.

وبما ان المستندات المودعة من الشركة والمعلق عليها امر تطبيق القرار المذكور، لا تقوم مقام المستندات المطلوبة، اضافة الى راي وزارة العدل الذي يعتبر هذا القرار منعدم الوجود ويحق للادارة العودة عنه في اي وقت وان هذه القضية ما زالت عالقة لتاريخه.

فاننا نقرر ونؤكد على مسؤوليتنا الموافقة على راي هيئة التشريع والاستشارات الاخير (تاريخ ١٩٨٥/١/١٨) بالقاء الحجز الاحتياطي لدى ثالث على مبلغ الـ /١٣٠٢٤٤٩،٣٦/ دولارا اميركيا المودع في بنك البحر المتوسط في فرنسا واقامة دعوى في الاساس بوجه شركة بتروشيب انترناشينال، لتحصيل كامل المبلغ المتوجب عليها. على ان تتولى وزارة الصناعة والنفط عرض هذا الموضوع على مجلس الوزراء.

عودة بولدوكيان من طوكيو ممثلاً مصرف لبنان

عاد من طوكيو النائب الرابع لحاكم مصرف لبنان السيد مكرديش بولدوكيان بعدما مثل المصرف المركزي في الاجتماعات التي حضرها ممثلون لـ ٤٦ دولة وعقد في العاصمة اليابانية ما بين ٧ و ١٤ نيسان الجاري بدعوة من شركة نومورا للاستثمار.

الابحاث تركزت على عرض عام للاقتصاد العالمي ثم عرض الوضع الاقتصادي في اليابان وتطور اسعار العملات الاجنبية بالنسبة للاقتصاد وسياسة الفوائد المالية والامكانات المتوافرة لجعل طوكيو سوقا مالية عالمية، كذلك جعل الين عملة دولية. والى جانب اهمية المواضيع التي تمت مناقشتها، فان للاجتماعات اهمية خاصة اذ هي تاتي تمهيدا للقمة التي ستعقد في طوكيو ما بين ٢ و ٤ ايار، لرؤساء الدول المتطورة في مسعى لجعل السلطات اليابانية توازن بين الاستيراد والتصدير ولتضييق شقة الخلافات التجارية بين اوروبا والولايات المتحدة الاميركية واليابان.

وفي راي مصادر شاركت في الاجتماعات ان طوكيو تسعى للافادة من واقعها الاقتصادي على ضوء التطور الذي حققته في السنوات الاخيرة لاجتذاب رؤوس الاموال الاجنبية على غرار ما جرى في البحرين في العام ١٩٧٦.

منطقة الاثارات في صور تحولت حدائق عامة



■ نزهات بين الاثار ■

صور - «الانوار»:

اثار صور البرية والبحرية جذبت اليها السياح الاجانب ولا سيما رجال القوة الدولية العاملة في مختلف القطاعات الجنوبية وتحولت الى مكان سياحي رئيسي يزوره ضباط القوة الدولية وجنودها كل يوم خاصة على اثر افتتاح مركز للقوة الدولية في صور.

والسياحة في اثار صور والبص لم تقتصر على الاجانب فقد تحولت ساحات الاثار الى حدائق عامة واستراحة يقضي فيها طلبة المدارس والعائلات ساعات من الراحة والهدوء بعيدا عن ضوضاء المدينة.

اصلاح مراكب الصيد بانتظار رفع الحظر



■ صياد يصلح مركبه في صور ■

صور - «الانوار»:

في الوقت الذي يستمر فيه الحصار البحري الاسرائيلي على ميناء صور لصيد السمك حيث تمنع الزوارق الحربية الاسرائيلية الاصطياد ليلا، يعاني قطاع صيادي السمك في المنطقة من ضائقة اقتصادية ومعيشية وضحالة في كمية السمك التي يتم صيدها في فترة النهار.

ونظرا لعدم قيام مراكب الصيد بالعمل خلال الفترة الليلية، وقلة عملها في فترة الصباح، فقد عمد معظم الصيادين الى ترميم مراكبهم وصيانتها وطرشها واصلاح محركاتها. وشوهد عدد من مراكب الصيد قيد التصليح في ساحة الميناء.

جنبلاط يقترح تلزيم اشغال مرفأ العبده بالتراضي

طلب وزير الاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط في كتاب رفعه الى رئاسة مجلس الوزراء، الموافقة على منح وزارة الاشغال حق عقد اتفاق بالتراضي ملحق بالتزام اشغال ميناء العبده.

وجاء في كتاب جنبلاط:

لما كانت مؤسسة انطوان مخلوف متعهدة التزام اشغال ميناء العبده، قد تقدمت من هذه الوزارة بطلب فسخ التزام او تعديل الاسعار وذلك بسبب ارتفاع هذه الاسعار بنسبة تفوق السدس، عملاً باحكام المادة ٣٣ من دفتر الشروط والاحكام العامة.

وبما انه تبين لهذه الوزارة بان الاسعار قد طرأت عليها التعديلات بنسبة تفوق السدس، وتخول بالتالي المؤسسة المتعهدة حق طلب فسخ التزامها تطبيقا لاحكام المادة ٣٣ المذكورة.

واستنادا الى قرار مجلس الوزراء رقم ٤٤ تاريخ ٧٤/٢/٢٧، الذي يجيز للادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات ان تعقد اتفاقات بالتراضي مع المتعهدين الذين يقومون بتنفيذ اشغال عائدة لها طبقا للتوصيات الواردة في المحضر المرفق بهذا القرار.

وحرصا على المصلحة العامة التي تقضي بعدم توقف الاشغال وعدم فسخ الالتزامات.

ولما كانت الاجهزة المختصة في هذه الوزارة قد قامت بالتعاون مع المكتب الهندسي المشرف على تنفيذ هذه الاشغال بدراسة طلب فسخ الالتزام ومحاذيره، وتعديل الاسعار ووضع المؤشرات لها وفقا للاصول المطبقة للاشغال المماثلة في المديرية العامة للطرق والمباني، وقد ارتات وضع اتفاق جديد مع المؤسسة المتعهدة على اساس عدم الفسخ واستكمال اشغال السنسول الرئيسي ابرز ما جاء فيه:

١ - عدم تطبيق احكام المادة ٣٣ المشار اليها في سياق تنفيذ كامل الالتزام، بل الاخذ بعين الاعتبار تطورات الاسعار مهما بلغت، والتي تحصل اثناء التنفيذ دون ان يكون للمؤسسة المتعهدة الحق بالمطالبة مجددا بفسخ التزامها، او باية تعويضات اخرى، سوى المبلغ الذي ينتج عن تطبيق معادلات ومؤشرات نص عليها الاتفاق، بحيث تصبح ملزمة ببرنامج شهري للاشغال تحدده الادارة، وتحاسب على اساس الكميات التي تنفذها خلال الشهر السابق، دون ان يكون لها الحق بالاعتراض على قيمة هذه المعادلات.

٢ - اعتماد الاسس التالية في زيادة الاسعار: المعادلات المعتمدة في وزارة الاشغال العامة والنقل - المديرية العامة للطرق والمباني - مديرية الطرق على الوجه التالي:

أ - تطبيق المعادلة العائدة للاشغال الترابية على الريميات والحفريات والمعادلة العائدة للباطون والبناء على بلوكات الباطون العادي، وذلك بعد حسم ١٠٪ من قيمة زيادة الاسعار.

٣ - لذلك نقترح الموافقة على مبدأ اعادة النظر بالاسعار وعقد اتفاق بالتراضي مع المؤسسة المتعهدة وفقا للمادة ١٤٧ من قانون المحاسبة العمومية لتنفيذ الاشغال الباقية. بعد طلب المؤسسة المتعهدة فسخ الالتزام او تعديل الاسعار، واستكمال اشغال السنسول الرئيسي حسب التفصيل التالي:

اشغال ميناء العبده

- قيمة زيادة الاسعار على الاشغال الباقية ١٥٨٧٠٨٨
- سعر الاشغال الاضافية لاستكمال السنسول الرئيسي ٢٨٢١٤٦٢
- مناظرة الاشغال ٣٩٦٧٦٩،٥٠
- غير ملحوظ ٤٩٤٦٨٠،٥٠

المجموع: ٥٣٠٠٠٠٠ ل.ل.

فقط خمسة ملايين وثلاثماية الف ليرة لبنانية لا غير، مؤمنة من التنسيب العائد لتقلبات الاسعار. والاعتمادات الملحوظة لهذه الغاية في الموازنة العامة.

راجين التفضل بالموافقة وعرض القضية على مقام مجلس الوزراء.

بري التقى القادة المنتخبين للبقاع في حركة «امل»

التقى رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري امس اعضاء قيادة «امل» في اقليم البقاع، الذين تم انتخابهم امس الاول، وذلك في حضور نائب رئيس الحركة العقيد عاكف حيدر وعضو المكتب السياسي المدير العام للاعلام الدكتور ايوب حميد.

وقد اكد المسؤولون الجدد ولاءهم المطلق لحركة «امل» ونهجها بقيادة الوزير بري الذي طلب اليهم ان يعملوا ما في وسعهم لتحقيق المبادىء والاهداف التي تسعى من اجلها الحركة.

اشتباك بين «امل» وعناصر بعثية

عند الخامسة والنصف بعد ظهر امس، حصل اشكال بين عنصر من «امل» واخر من منظمة البعث قرب منزل المهندس عاصم قانصوه في الرملة البيضاء، تطور الى اشتباك بين عناصر من الطرفين استخدمت فيه القذائف الصاروخية.

رئيس غرفة صيدا لـ «الانوار»: الوضع الاقتصادي في اسوأ حالاته والخوف من الانهيارات واقعاً

حذر رئيس غرفة صيدا والجنوب السيد محمد الزعتري من حصول انهيار اقتصادي شامل وسريع قد يطيح في حال بلوغه «لا سمح الله» بكل ما بقي من مقومات الوجود اللبناني. ودعا المسؤولين والفعاليات على الارض الى «التنبه للخطر الاقتصادي ومواجهته فورا، وقبل فوات الاوان لان الوضع قد بلغ الخط الاحمر وان تجاوز هذا الخط يعني الانهيار».

وقال الزعتري ان القطاعات الاقتصادية، وتحديدا منها القطاعات الانتاجية تعاني من مشاكل معقدة وخطيرة كان اخرها مشكلة التسليف التي «اذا ما استمرت ستطيح بما تبقى من قطاعات تعمل».

واعتبر الزعتري ان المشكلة السياسية ومن ثم المشكلة الامنية هي «اسس خراب الاقتصاد اللبناني وان تجاوز هاتين المشكلتين يعطي الكثير من الامل بالوصول الى انقاذ اقتصادي شامل».

جاء ذلك في حديث للسيد الزعتري ادلى به الى «الانوار»، هنا نصه:

س: كيف تقومون الوضع الاقتصادي العام؟

ج: ليس من شك ان الوضع سيء بشكل عام، وهو يزداد سوءا بفعل استمرار اسباب تردي النشاطات الاقتصادية، واعني بذلك استمرار الضغوطات السياسية والامنية التي كانت ولا تزال منذ استمرار الازمة المحنة سبب علة الاقتصاد ونموه. واضافة الى المشكلة السياسية والامنية التي تضغط سلبا على النمو الاقتصادي والانتاجي بشكل خاص، فان القطاعات الاقتصادية منيت بمشكلة جديدة وخطيرة في الفترة الاخيرة تمثلت في ازمة التسليف التي نتجت عن ازمة السيولة التي تعاني منها المصارف بنتيجة تدابير مصرف لبنان النقدية الاخيرة. الى ذلك، فان الصناعة والزراعة خصوصا يواجهان مشكلة ارتفاع كلفة الانتاج نتيجة ارتفاع الفوائد التي باتت اليوم تساوي ٢٥ - ٢٦ بالمئة، وارتفاع اكلاف المواد الاولية المستوردة من الخارج بمعظمها نتيجة ارتفاع اسعار العملات الاجنبية. وقد ادت كل هذه العناصر السلبية الى الحد من النشاط الاقتصادي العام، والى عرقلة وتيرة نمو الانتاج، فكان هذا الجمود القاتل المخيف الذي نعاني منه ونتحسس نتائجه على الارض بوضوح.

س: يلاحظ ان وتيرة الصادرات الصناعية وكذلك الصادرات الزراعية في تراجع مستمر، فما هي اسباب ذلك برايكم، وما هي الحلول المطلوبة لتطوير الوضع ؟

ج: صحيح ان حجم الصادرات اللبنانية وكذلك الصادرات الزراعية هو في تراجع مضطرد واسباب ذلك كثيرة ومتشعبة، يبقى من ابرزها الاتي:

١ - ارتفاع كلفة الانتاجين الزراعي والصناعي نتيجة ارتفاع اسعار الفوائد وارتفاع تكاليف استيراد المواد الاولية.

٢ - محدودية اللبناني في تطوير سلع انتاجه الصناعي.

٣ - الركود الذي اصاب الاسواق العربية بسبب تخفيض اسعار النفط والحرب العراقية - الايرانية، وهذه الاسواق كانت تمثل الاسواق الرئيسية للصادرات الصناعية والزراعية اللبنانية. كذلك التصنيع الذي حدث في بعض الدول العربية والذي دفع بها الى الاستغناء عن سلع لبنانية كانت تستوردها قبل بلوغ مرحلة التصنيع الذاتي.

٤ - عدم ايجاد اسواق جديدة امام الصادرات اللبنانية.

٥ - عدم وجود دعم فعلي محلي رسمي للانتاج الصناعي والزراعي (حمايات - تسليفات قروض الخ..)

اما سبل ووسائل تصويب هذا الوضع فيمكن تلخيصها بالاتي:

١ - تطوير نوعية الانتاج الصناعي والزراعي.

٢ - تامين التسليفات الميسرة للقطاعات الانتاجية وكذلك تامين القروض المطلوبة لبعض الصناعات لتمكينها من تطوير وضعها ومستوى انتاجها.

٣ - العمل على فتح اسواق جديدة امام الصادرات اللبنانية وخصوصا في اوروبا وافريقيا.

٤ - اصلاح الاراضي البور للتوسع في قاعدة الانتاج الزراعي.

٥ - فرض مراقبة دقيقة على الصادرات اللبنانية وخصوصا الى الاسواق العربية.

٦ - تعديل بعض الاتفاقيات التجارية الراهنة مع الدول العربية تصب في اطار زيادة حجم الصادرات اللبنانية الى هذه الدول.

٧ - فتح المناطق اللبنانية بعضها على بعض لتامين التواصل الاقتصادي والتفاعل الانتاجي.

س: كيف تقومون الوضع الاقتصادي الجنوبي؟

ج: ان الاقتصاد الجنوبي هو شانه شان الاقتصاد الشمالي، والبقاعي، اي ان ما يعاني منه اقتصاد الجنوب من مشاكل يعاني منه الوضع الاقتصادي في كل المناطق اللبنانية الاخرى، اي اننا نعاني من سوء الوضع السياسي والامني ومن تشرذم السوق المحلي ومن مشاكل ارتفاع كلفة الانتاج ومشاكل التسليف. وعلى العموم فان الاقتصاد الجنوبي لا شك انه اليوم في وضع افضل مما كان عليه خلال فترة الغزو الاسرائيلي وفترة الاحتلال للجنوب. فالصناعة عادت تنمو بشكل مضطرد، وكذلك الزراعة. ونحن عوضنا بنسبة ٥٥٪ مما خسرناه خلال فترة الاحتلال الاسرائيلي، ومستمرون في العمل من اجل تعزيز وضعنا الاقتصادي على امل بلوغ الحل السياسي للازمة اللبنانية اليوم وقبل الغد.

س: بعد كل الذي تقدم، كيف تنظرون الى مستقبل لبنان الاقتصادي؟

ج: كما سبق وقلت، ان الوضع الاقتصادي جد خطير وقد بلغ فعلا الخط الاحمر وتخطى حدودا خطرة واصبحنا على قاب قوسين من الانهيار الشامل حيث لم يعد عندنا القدرة على تحمل المزيد من النكبات. لذلك فالمطلوب معالجة سريعة للمشاكل الاقتصادية المتراكمة لبلوغ شاطىء الامان لان الاقتصاد يبقى احد اهم عناصر الصمود اللبناني. فاذا ما وصلنا الى الانهيار «لا سمح الله» فان ذلك يعني انهيار كل لبنان.

لذلك على المسؤولين وكل الفعاليات الموجودة على الارض ان تعي خطورة الازمة الاقتصادية، وان يصار الى تدارك هذه الازمة قبل فوات الاوان. وانا اؤكد بالمناسبة على ان اللبناني ما زال باستطاعته ان يعطي الكثير للدفاع عن اقتصاد بلاده، وكل ما يطلبه هو الامن... والامن، وليس غير ذلك.

أ. ع

صدور مرسوم تعديل الرسوم لغرفة التجارة والصناعة في صيدا

صدر المرسوم الرقم ٣١٥٠ القاضي بتعديل الرسوم التي تتقاضاها غرفة التجارة والصناعة في صيدا اسوة بالمرسومين الاخيرين اللذين قضيا بتعديل الرسوم التي تستوفيها كل من غرفة بيروت وغرفة طرابلس.

وهنا المرسوم:

المادة الاولى: حددت الرسوم التي تستوفيها غرفة التجارة والصناعة في صيدا على النحو التالي:

١ - رسوم الانتساب والاشتراك السنوي وشهادة الانتساب وبطاقة الانتساب والاشتراك السنوي في مجلة الغرفة.

الفئة	رسم الانتساب	رسم الاشتراك السنوي	رسم شهادة الانتساب	رسم بطاقة الانتساب	رسم الاشتراك السنوي في مجلة الغرفة
	ل.ل.	ل.ل.	ل.ل.	ل.ل.	ل.ل.
ممتازة	٤٢٥	٨٠٠	١٠٠	٣٥	١٥٠
اولى	٢٧٥	٥٠٠	٧٥	٣٥	١٢٥
ثانية	٢٠٠	٤٠٠	٦٠	٣٥	١٠٠
ثالثة	١٥٠	٢٧٥	٥٠	٣٥	٥٠
رابعة	١٠٠	١٥٠	٤٠	٣٥	٥٠

٢ - رسوم شهادة منشا و/او تصديق فاتورة ورسم تصديق اسعار

قيمة الفاتورة (ل.ل.)	الرسم (ل.ل.)
دون ١٠٠٠	٢٠
١٠٠١ - ٥٠٠٠	٣٠
٥٠٠١ - ٢٥٠٠٠	٤٠
٢٥٠٠١ - ٥٠٠٠٠	٥٠
٥٠٠٠١ - ١٠٠٠٠٠	٧٥
١٠٠٠٠١ - ٣٠٠٠٠٠	١٠٠
٣٠٠٠٠١ وما فوق	١٥٠

٣ - رسم تصديق توقيع او تاريخ او كفالة
رسم موحد لكل الفئات قدره: ٧٥ ليرة لبنانية

٤ - رسوم نسخ المعاملات ورسم تعديل معاملة

	الرسم (ل.ل.)
- كل نسخة طبق الاصل غير موقعة	٥
- كل نسخة طبق الاصل موقعة	١٠
- تعديل معاملة	١٠

٥ - رسم الكشف وبدل الانتقال للكشاف

المنطقة	رسم الكشف للغرفة (ل.ل.)	بدل الانتقال للكشاف (ل.ل.)
- مدينة صيدا	٥٠	٤٠
- ضواحي صيدا	٥٠	٥٠
- المناطق الاخرى في محافظة الجنوب	٥٠	٧٥

المادة الثانية: تعرض وزارة الاقتصاد والتجارة هذا الموضوع على مجلس الوزراء.

المادة الثالثة: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة ويعمل به فور نشره في الجريدة الرسمية.

بعبدا في ١٦ نيسان ١٩٨٦

لقاءات في مشغرة ولبايا لانهاء ذيول الاحداث

عقد امام بلدة مشغرة الشيخ جمال الفقيه اجتماعا في حسينية البلدة حضره مسؤولون عن حركة «امل»، والحزب التقدمي الاشتراكي واهالي العناصر الذين غادروا البلدة اثر الحوادث الاخيرة.

ودعا المجتمعون الى وحدة الصف والتعايش المشترك ووجوب توجيه البنادق نحو العدو الاسرائيلي. وتم تشكيل لجنة من اهالي البلدة للعمل على اعادة الذين تركوا البلدة.

من جهة ثانية قام وفد من حركة «امل» في المنطقة السابعة بزيارة بلدة لبايا، واجتمعوا باهاليها. وتم التداول في الاحداث الاخيرة، واكد الجميع على ان هذه الاحداث انتهت ولن تتكرر، وتم تشكيل لجنة لمعالجة اي خلل قد يطرأ.

سكاف يلغي اجتماع مجلس الامن الداخلي

قرر وزير الداخلية السيد جوزف سكاف الغاء اجتماع مجلس الامن الداخلي الذي كان من المقرر عقده برئاسته صباح يوم غد الثلاثاء في المديرية العامة للامن العام.

وكان سكاف قد دعا رؤساء الاجهزة الامنية والمحافظين للمشاركة في هذا الاجتماع الذي خصص لبحث الاوضاع في المناطق بصورة عامة.

ثوابت هيئة الاسعاف الشعبي

اصدرت هيئة الاسعاف الشعبي، امس، بيانا بمناسبة الذكرى الثامنة لتاسيسها، جاء فيه:

في هذه المناسبة، يهم هيئة الاسعاف الشعبي ان تعيد التاكيد على اهم الثوابت التي حكمت عملها وعلاقتها بالمواطنين وبالهيئات الاخرى طوال السنين الماضية:

اولا: لقد حازت «الهيئة» على ثقة المواطنين ومحبتهم لانها تضم في صفوفها شباب مؤمن خلع ثوب التسلية وانخرط في سلك العمل الوطني والاجتماعي المؤمن بدون اي مقابل.

ثانيا: لولا الايمان الذي يملا العقول والقلوب في هيئة الاسعاف الشعبي لما كان شبابها الامل الوضاح في نفوس البائسين، ولما كانوا القدوة في العطاء والتضحية وسط النار والدمار.

ثالثا: لقد اصبح لهيئة الاسعاف الشعبي اثنا عشر مستوصفاً ومركزاً صحيا في كل لبنان، اضافة لمئات المرضات والاطباء وكوادر الدفاع المدني، والكل يعمل بثبات وصبر رغم المتاعب التي واجهتنا ولا تزال.

رابعا: ان «الهيئة» هي قبل كل شيء بناء بشري قبل ان تكون بناء حجريا.

وبهذا المفهوم استطاعت الهيئة ان تحقق اهدافها بالاعتماد على الارادة والايمان دون الالتفات الى الامكانيات والقدرات.

خامسا: لقد اسعفت الهيئة المرضى وواست المصابين واغاثت المهجرين والمحاصرين في اصعب الظروف واخطرها ابتداء من بيروت وضاحيتها الجنوبية وامتدادا الى صيدا ومعركة وحومين وطرابلس وعكار وبعلبك.

سادسا: ان الهيئة ليست مؤسسة عشوائية وانما هي حركة اجتماعية مسترشدة بالوطنية والعروبة والايمان، لذلك لم تقع في شرك التمييز بين منكوب ومنكوب، او بين جريح وآخر، او بين مهجر من هذه المنطقة او تلك.

قضايا ثقافية

الوجع والدواء

في معاهدة قديمة عرفت بمعاهدة كمنارجي، ظهرت بوادر اذلال جبروت تركيا واتيح لروسيا وقتئذ، ان تتوسع في تدخلاتها لحماية الاراضي المقدسة فكانت حرب القرم ضد فرنسا وانكلترا وسردينيا وتركيا.

وتسربت شظايا تلك الحرب الى مسرح السياسة في لبنان وبرز عدد من رجالاته كل منهم يردد صوت سيده. تماما كما يجري اليوم لان التاريخ يعيد نفسه.

وفي ذلك الزمان لم يكن لاميركا التي صارت سيدة العالم اي ذكر. وبقي لبنان معرضا للفتن الدامية والفتن وللمتاعب، مثل فتنة ١٨٤١ وفتنة ١٨٤٥ وفتنة ١٨٦٠ وكانت هذه الاخيرة اشد من سابقاتها.

ولكن الفتنة الحالية في لبنان بنت السنة ١٩٧٥ فهي اشد وادهى، وكلنا يذكر ثورة طانيوس شاهين الذي كان من عامة الناس وكان بيطارا، والظاهر ان البيطار في كل زمان ومكان له مفعول (فانا بدوري قد ثار علي بيطار في أيام هذه الحرب وحاول ان يغتصب قطعة ارض املكها).

كما ان الناس لا يزالون يذكرون حركة يوسف بك كرم الى ان اصبح لبنان تحت حماية الدول السبع ووضعت تلك المعاهدة وجرى التوقيع عليها في ٩ حزيران سنة ١٨٦١ كما ذكرنا سابقا.

وكان اول متصرف على جبل لبنان داود باشا الارمني ثم فرنكو ورستم وواصه ونعوم ومظفر ويوسف ثم اوهانس الذي داهمته حرب ١٩١٤.

لقد قال لورانس عنا وعن كافة العرب الذين اختلط بهم ودرس طباعهم وعاداتهم اننا شعب يمكن ان يقاد الى أخر الدنيا شرط ان يكون قائده شبيها بالانبياء، وان كل حضارة تحتاج الى دين، لان الشعب او الانسان الذي لا يرتكز على دين من الاديان، هو اشبه بكلب بدون زمام او بجواد جموح بدون لجام او بكمية من الاشياء لا وحدة لها (...)

ولكن نحن في لبنان قد اصبح كل وجعنا من (القويسة) والقويسة.. هي حشيشة يستعملها اللبنانيون نقلا عن الطب الشعبي العربي من انها تزيل وجع البطن، الا انها اذا زادت عن اللزوم تزيد في وجع البطن فاصبحت مثلا من الامثال عندما يأتي الضرر من العلاج فيقال «كل الوجع من القويسة»، واول ما سمعت هذا المثل، سمعته من المثلث الرحمات البطريرك عريضه عندما قابلته مقابلة صحفية. ولما رجعت الى البيت لاكتب حديث البطرك سألت المرحومة امي عن هذه القويسة فشرحتها لي بالطريقة القروية واظن اننا في هذه الايام الملعونة كثيرا ما يأتي الينا الوجع الاشد من قويساتنا.

ولقد كنت دائما اعتقد ولا ازال من ان هؤلاء الذين يعتقدون في ان الحكم يجب ان يكون تربويا لكل شعب او وقائيا لما يتمتع به كل شعب من عادات قومية وتقاليد سليمة وعقائد اجتماعية صالحة هي صنو للاديان وللاخلاق القومية القويمة.

ان وزارة التربية الوطنية في لبنان، كان اسمها في بادىء الامر منذ سنوات وزارة المعارف، ثم استحسنوا ان يسموها وزارة التربية الوطنية فلم يطابق الاسم المسمى وكان الوجع من القويسة.

شبل الخوري

البارابسيكولوجيا في سبيل تكوين صورة الانسان
ديوجين يبدأ خطوته الأولى لاختراق الحقيقة

غالبا ما كانت الحكمة الشرقية القديمة تحاط باقصى درجات السرية والتكتم (Hermétisme). وكانها كانت تنطوي بحق على الاسرار الدفينة التي لم يكن من المتاح لاحد ان يطلع عليها، باستثناء قلة مختارة من سدنة تلك المعرفة المقدسة. وغني عن البيان ان تلك الحكمة العميقة تسلط الضوء الساطع على حقيقة الانسان الخفية ومصيره فيما وراء تجربته الدنيوية الراهنة.

ولعل في ذلك ما يكفي كمبرر لعدم نشرها في الشعب الا تحت شكل رمزي اسطوري يمكن ان يتناسب مع مستوى ادراك العامة، ويضع حدا بالتالي لاي التباس محتمل.

ومع ان العصر الحديث شهد حملة مضادة للتعليم السري (L'Ésotérisme) وبخاصة مع بزوغ عهد التنوير العقلاني الذي اضفى طابعا ديموقراطيا على منهجية البحث من اجل بلوغ المعرفة اليقينية (اي ان المعارف اصبحت في متناول كل من يسعى في طلبها، فالمساواة بين الافراد من هذه الناحية مطلقة)، الا ان هذا التحول التاريخي الحاد لم يمنع من ان يظل الانسان بالذات بمثابة الموضوع المحوري الذي تنصب عليه عملية البحث في مطلق الاحوال. فكان حقيقته هي كلمة السر التي تخول من يمتلكها ان ينفذ الى اعمق حقائق الوجود. ولعل السبب في كل ذلك يكمن في ان هذا الكائن البشري يمثل نقطة تقاطع وتداخل ما بين عالمين. اي عالم الطبيعة المادية الحسية من جهة (حيث تسود عوامل التغير وتدفق الاحداث المستمر، ويخضع كل موجود لاطار الزمان والمكان): ثم من جهة اخرى عالم الماورائيات الروحية الذي يبدو حقا بمثابة النواة الباطنية العميقة بالنسبة الى الظواهر التجريبية الخارجية الطابع.

ما تجدر الاشارة اليه الآن هو ان بحثنا هذا سيقتصر على تتبع المراحل التي مر بها الفكر الحديث في سبيل تكوين صورة موضوعية عن الانسان ومحاولة اختراق حقيقته. بالاضافة الى اننا سنعتمد فكرة الآخر (L'Autre) التي تبلورت بفضل الفلسفة المعاصرة. ويمكن ان نحدد هذا المفهوم الدقيق باعتبار انه يشير الى كل ما يرتكز عليه الوجود الانساني او كل ما يدخل معه الانسان في علاقة مباشرة.

ومهما يكن من امر، فان الفلسفة العقلانية الحديثة ابتداء من رائدها ديكارت، قد اتخذت منحى ميتافيزيقيا يقوم في الدرجة الاولى على التجريد والعزل. وبعبارة اوضح، كانت نقطة انطلاق منهج الشك الديكارتي من الذات المفكرة كإطار فارغ تنصب فيه كل معرفة ممكنة (ان جاز التعبير)، وواضح ما في مثل هذا الموقف من اغفال لعلاقات الانسان الوطيدة التي تربطه منذ البدء بالواقع الخارجي.

واذا ما اردنا التعبير بمصطلحات فلسفية جافة لامكننا القول ان ديكارت يجعل من الانسان جوهرا روحيا قائما بذاته ولا يلعب الآخر ادنى دور في تكوينه او تحديد هويته. فالعقل الواعي الذي يمارس النقد والتحليل غدا بمنزلة المحور المرجعي (L'axe référentiel).

ومن المرجح ان ديكارت لم يكن ليتوصل الى اعتناق مثل هذه النزعة الانعزالية الفردية (Solipsisme) الا لانه لم يبحث في الانسان كما هو في وجوده التاريخي المشخص اي باعتباره كائنا واقعيا مندمجا ضمن حدود العالم التجريبي الحسي، انما كان مدار اهتمامه بالاحرى فكرة الانسان الكلية المجردة.

ولم يعدم هذا التصور الميتافيزيقي اصداء في بعض الفلسفات اللاحقة، وبالاخص في مفهوم الموناد عند ليبنتز الذي جعل من الفرد مركزا روحيا او عالما مغلقا بحد ذاته، اذ ليس امامه اي منفذ يتيح له الانفتاح على الخارج واقامة علاقات حية مع الآخر.

ومن ناحية اخرى، ليس من العسير ان نصادف نزعة اخرى متطرفة نشأت ازاء الاتجاه الميتافيزيقي السابق في علاقة تناقض وتوازن في الآن نفسه: ونعني بالضبط النزعة المادية التي كان همها الاول والاخير اختزال وخفض (Réduction) التكوينات الارقى وتفسيرها من خلال المستويات الادنى والابسط. فالظواهر النفسية الخاصة بالانسان مثلا ليست في احسن الاحوال اكثر من امتداد ثانوي هامشي للعمليات الفيزيولوجية البيولوجية التي ليست بدورها سوى مجرد نتائج لازدياد التعقيد في التركيبات الكيميائية وتفاعل العناصر.

فالانسان تبعا لهذا التيار المادي، ذو بعد وضعي خارجي محض، اذ لم يعد ثمة مجال للحديث عن البعد النفسي الداخلي. فكل ظاهرة ينبغي ان تخضع للتحليل والتفكيك طالما ان الكل ليس اكثر من مجموع عناصره واجزائه ويمكن بالتالي فهم كل حقيقته بالرجوع الى مكوناته تلك.

يتبين اذا ان المبدا الذي تتشبث به المادية يقتضي احالة المعقد الى البسيط، وتفسير الاعلى من خلال الادنى، والابعد من كل ذلك تأسيس الداخلية الروحية انطلاقا من الطبيعة المرئية السطحية.

فكان الآخر المادي قد ارتقى الى مرتبة المطلق بحيث استوعب الذات الانسانية او كأن العالم الروحي الباطني الذي يتجذر فيه الكائن الانساني قد تلاشى وتبدد امام واقعية المادية وكثافتها (Son opacité).

عند هذه النقطة من البحث يمكن القول بكل ثقة ودون الكثير من المبالغة: لو ان الفكر الفلسفي لم يشهد الا الاتجاهين السابقين (اي العقلانية والمادية) من اجل سبر غور الانسان، فانه كان من المستبعد ان يأمل المرء قيام نظرية انتروبولوجية شاملة وواسعة الافق تأخذ بعين الاعتبار كافة ابعاد الوجود الانساني.

الا انه لحسن الحظ غدا من الممكن تكوين انتروبولوجيا (١) بكل معنى الكلمة مع انبثاق الفكر الحديث بمنحاه التاريخي الواقعي، ابتداء من هيغل.

فمن المؤكد ان خصوبة المنهج الديالكتيكي الهيغلي تكمن في كونه يتخذ مسارا معاكسا للتجريد الميتافيزيقي بحيث لا يعود ثمة مجال لفهم الكائن في ذاته وبمعزل عن الآخر، بل انه لا يعود من معنى او مبرر للفصل الحاد ما بين طرفي كل من الثنائيات التقليدية كالروح ـ الجسد، الداخل ـ الخارج او الباطن ـ الظاهر... فكل من الطرفين ضروري لفهم الطرف الآخر حتى ان عمق الارتباط فيما بينهما يجعلهما مجرد بعدين متكاملين لنفس الحقيقة او وجهين مختلفين لعملة واحدة.

حقيقة الانسان

من هنا لا سبيل لانكار انه يستحيل فهم حقيقة الانسان الا بالرجوع الى تجربته التاريخية حيث يرتبط في علاقات عضوية لا تنفصم مع الآخر، سواء تمثل هذا الآخر في الطبيعة الخام او في الثقافة والمجتمع او حتى في جسده المادي الملازم له. وغدا من البديهي بالنسبة للفكر الفلسفي بعد هيغل انه لا يجوز باي حال اغفال البعد الافقي لدى الانسان اي اندراجه في عملية تفاعل خصبة مع الآخر الوضعي الخارجي الذي اشرنا اليه، وذلك بصرف النظر عن تنوع الاشكال التي يتجلى من خلالها. فالمهم بالدرجة الاولى هو انه يساهم في تكوين التجربة الانسانية ويمارس تأثيرا حاسما في انبثاق الوعي والتطور النفسي الروحي الخاص بالانسان.

الا ان هذا التشديد على البعد الافقي التاريخي لا ينبغي باي حال ان يستتبع اهمال البعد العامودي الروحي كما دأبت ان تفعل النزعات الوضعية المادية، كما انه ليس من المبرر بالمثل الاعلاء من شأن البعد العامودي الميتافيزيقي على حساب البعد الاخر، كما هو شأن العقلانية وسائر التيارات الروحانية المتمذهبة. فلا مجال اذا لعزل البعدين او نبذ احدهما اذ انهما متداخلان بطريقة ديالكتيكية عضوية: اما عن تقاطعهما وتداخلهما فتنشأ تلك الظاهرة الفريدة التي ندعوها الانسان.

ومن ناحية اخرى، ان القفزة النوعية لم تبرز بكل حدتها الا مع تبلور المنهج الفينومنولوجي (La méthode phénoménologique) على يد هوسرل. ويكفي لابراز مدى اهمية مثل هذا المنهج في دراسة الظاهرة الانسانية ان نشير فقط الى انه كان فعلا بمثابة الاصل المباشر لاهم تيارات الفكر الوجودي عبر القرن العشرين.

وتبدو هذه الفلسفة المعاصرة لاول وهلة من البساطة بمكان، طالما انها تقتضي الرجوع الى مستوى اندماج الانسان المباشر في العالم المشخص قبل ان تأتي التأويلات الفلسفية لتشوه تلك الصورة الفطرية البريئة. فاول ما يلفت الانتباه في تلك التجربة الحية المعاشة (L'expérience vécue) ان الذات الانسانية تكون في انفتاح بذاتي اصيل على الآخر. وبعبارة اوضح، يكون الانسان مندمجا اولا في بيئة طبيعية معينة ومنتميا الى مناخ ثقافي تاريخي ومتجسدا في تكوين بيولوجي خاص، كل ذلك قبل ان يبلغ مستوى الوعي الفكري الذي يخلق لديه وهم التعالي (La transcendance) ازاء كافة المحددات والعوامل الحتمية الخارجية.

فالتحليل الفينومنولوجي يستهدف دفعة واحدة الاحتكاك الوجودي المباشر مع الواقع. فضلا عن ان تلك التجربة المشخصة تمثل بالفعل دعامة تحتية بالنسبة الى المستويات النفسية العليا التي يبلغها الانسان لاحقا.

يتضح اذا مما سبق ان الانسان وفقا للصورة الفينومنولوجية الوجودية لم يعد مجرد كائن روحي مطلق لا تشكل علاقته مع الآخر في احسن الاحوال اكثر من تجربة عرضية هامشية. ومن



المعلوم ان هذه الصورة المجردة الاخيرة تبرز بكل جلاء في العقلانية الميتافيزيقية عند كل من ديكارت وليبنتز.

اما عن الاتجاهات الوجودية المتشعبة فهي لم تفعل اكثر من تعميق تلك الفكرة الفينومنولوجية الخصبة التي ليست حكرا على فلسفة هوسرل بالرغم من انه ساهم الى اقصى حد في بلورتها وتحديد معالمها.

ولكن مما لا يمكن انكاره في اي حال ان الفلسفة الحديثة والمعاصرة مهما مضت في تحليل تجربة الانسان من خلال وجوده التاريخي التجريبي المشخص فانها لن تتوصل الا الى كشف بعض حقيقته ما دامت تقتصر على البعد الافقي الذي يزج بالكائن الانساني في عملية تفاعل مباشر مع العالم. وتغفل في المقابل الثقل الوجودي للبعد الآخر (اي العامودي) (La dimension verticale). وتتعاظم سلبية هذه الثغرة التي خلفها الفكر المعاصر اذا ما علمنا ان هذا البعد الاخير يتيح للانسان النفاذ في حركة تعمقية الى الاخر الروحي الباطني اي الاعماق النفسية اللاواعية حيث تتجذر تجربته الواعية التي لا يتعدى مداها سطح الحياة الروحية ان جاز هذا التعبير المكاني الطابع.

فلا باس في ان نعود ونكرر انه بالتالي كائن ذو وجهين، فهو من جهة ذات تجريبية (Sujet empirique) لا سبيل الى فهمها الا انطلاقا من تفاعلها الحي مع الاخر الوضعي التاريخي، ولكن دون ان يؤدي ذلك الى اية محاولة خفض واختزال (réduction) مبتذلة كما هو دأب النزعات المادية التحليلية. اما الناحية الاخرى فهو كائن ميتافيزيقي يسعى الى الدوام الى تجاوز مستوى تلك الذات الظاهرية من اجل الغوص نحو الخلفية الروحية اللاواعية التي يتأسس عليها وجوده. ولعل الاخر في وجهه الاخير هذا ينطوي على حقيقة الانسان العميقة.

ومهما يكن من امر فانه لا بد بهدف تكوين انتروبولوجيا موضوعية شاملة من تجاوز جذورها الفلسفية السابقة او بالاحرى استيعابها واخصابها او تطويرها. كل ذلك بسبب ان الانسان لم يعد بمثابة جوهر روحي عاقل يتميز اول ما يتميز بالوعي كما يدعي العقلانيون بعد ديكارت. فقد تبين ان مستوى الوعي ليس اكثر من الوجه الظاهري المباشر لروحية الانسان وهو نشأ بالفعل كوسيلة فعالة لتكيفه مع الواقع الوضعي التجريبي، اي ان معناه لا يتعدى هذا الاطار التاريخي المحصور.

كما ان وجود الانسان لا يقف عند حد الذات التجريبية او التجربة الوجودية المعاشة، طالما انها بدورها مرتبطة بهذا الاطار التجريبي السطحي. ففيها يتم ترجيح كفة البعد الافقي (la dimension horizontale) على حساب الغوص في اعماق البعد العامودي الراسي (وهنا بالذات يمكن ان تتحقق تجربة التعالي الروحي والحنين الى الاتحاد بالمطلق الابدي فيما وراء صيرورة العالم الحسي).

اذا ما انهينا الان مسار البحث عند هذه النقطة بالذات، فاننا لا نكون على الاطلاق قد اوفينا العصر الحديث حقه في تلمسه لحقيقة الانسان بشتى ابعادها، بمعنى انه ما يزال علينا التطرق الى الاتجاهات التي لم تتكون في ظل الصراع الفلسفي الذي انتهينا للتو من استعراض اهم ملامحه. انما ظلت منذ نشأتها على صلة وثيقة مع الحكمة الشرقية بمظهرها الصوفي السري.

فنتيجة لبوادر هذا التلاقي الخفي ما بين الفكرين الغربي والشرقي خلال العصر الحديث اخذت النزعة الروحية الحديثة (Le Spiritisme) بالتفتح والنمو حتى غدت بمثابة البؤرة الفكرية التي صدر عنها علم البارابسيكولوجيا. ودون ان ننسى بالطبع الاتجاه التيوصوفي (théosophie) الذي استمد ترجمته الواضحة على يد كريشنا مورتي.

فلا بد من التوقف بعض الوقت عند ظاهرة اعادة الاعتبار الى الاتجاهات الروحانية التي اخذت تسترد انفاسها بعد هجوم المادية الصاعق على امتداد القرن التاسع عشر بحجة ان المنهج العلمي الموضوعي يقتضي بالضرورة اعتناق المسلمات المادية.

ولعل القاسم المشترك الذي يقرب ما بين تلك الاتجاهات بمختلف اشكالها هو كونها تؤكد انتماء الانسان الى خلفية روحية متعالية تجاه الوجود المادي ـ البيولوجي المحدود. ومن ذلك الاصل اللامرئي الذي تتجذر في اعماقه الحياة النفسية يستمد الكائن الانساني طاقاته الروحية. هذه الطاقات التي يستحيل ان تتجلى بكل صفائها وشفافيتها ضمن وجوده التاريخي التجريبي الراهن.

الا ان ما يهمنا الان من كل ذلك هو ان المعطيات العلمية لم تدع مجالا للشك بوجود قطاع اللاوعي الذي يحيط بالمستوى الواعي ويتخطاه من كل صوب . ومن ثم فانه يشكل الآخر الروحي الباطني في مقابل الآخر الوضعي الخارجي الذي كانت لنا وقفة في مطلع هذا البحث .

ولكن اللاوعي المذكور ليس بالطبع غريبا عن الانسان وذلك لسبب بسيط وهو لانه يدخل في صميم تكوين ذاته العقلية الواعية التي انحصرت ضمن حدودها الفلسفة العقلانية (Le Rationalisme) .

واذا ما عدنا الى تحليل التيار التيوصوفي الذي اخذت دعائمه تتوطد اكثر فاكثر في الاوساط الثقافية الغربية، لتبين لنا ان الفكرة المحورية التي يسير في مدارها انما تتمثل في مفهوم العودة الى التجسد او التقمص (Réincarnation) الذي عن طريقه يتحدد دون ادنى ريب مصير الانسان وعلاقاته العضوية الحية مع الكائنات بالرغم من الهوة الظاهرية التي تفصل فيما بينها

وبفضل هذه العملية الشاقة يمكن ان يتحقق لدى الانسان الارتقاء او التطور الروحي الذي ليس مجرد حالة او واقعة معطاة (un fait donné) انما بالاحرى فعل تحرري ناشط (actif) ومقاومة للشروط والقوانين التي يفرضها الوجود المادي الجسدي.

فكأني بالثيوصوفيين يقولون ليكن معلوما أن الروح فيما لو ظلت هائمة في عالمها الماورائي المطلق فانها لم تكن لتتقدم ادنى خطوة في المسار التطوري الذي له الكون باسره في سبيل الارتقاء قدر الامكان الى مرتبة الكمال. ومن هنا لم يكن ثمة مفر امام تلك الروح من ان تتنازل عن تفوقها وان تتورط في غمرة الصراع والتفاعل مع المادة. فكانت الظاهرة الانسانية وليدة هذا السقوط ان جاز هذا التعبير ذو الصبغة الدينية.

انطلاقا من هذا المنظور يتم اضفاء المعنى والدلالة على الحياة الانسانية التي تبدو في الظاهر وكانها مجرد حلم عبثي او صدفة كونية لا طائل تحتها. ومن المستبعد ان تستمد التجربة التاريخية مثل هذا المعنى الا من ناحية الغائية الروحية العميقة التي توجه سيلان الاحداث والظواهر.

فلم يكن من قبيل الصدفة ان يتخذ الترقي الروحي منحى اخلاقيا ليس لشيء الا لانه ما كل ما يمارسه الانسان سيان. فالامر يتعلق بمعايير وقيم، اي تنظيم اسمى من التنظيم الطبيعي المادي ينبغي ان يتقيد به في حال كان هدفه الارتقاء روحيا وباطنيا. ومن الممكن بكل اختصار تصنيف تلك القيم ما بين فئتين لا ثالثة لهما. فمن جهة اولى تتطلب عملية التسامي اول ما تتطلب التوغل في عالم المعرفة والحكمة على امل التوصل الى عمق الحقيقة المطلقة. هذا من الناحية المعرفية الادراكية. الا انه من جهة اخرى لا سبيل لاغفال الناحية السلوكية العملية. ويكفي ان نشير في هذا الصدد ان جوهر معظم الاديان حين يتجلى كدعوة الى المحبة والانسجام على حساب الصراع والتنافر فان هذا لم يكن من قبيل الوعظ الفارغ الذي يجتر نفسه. فليس من المستبعد ان تصدر هذه الدعوة عن حدس صوفي للوحدة الروحية المحجوبة التي تربط ما بين الافراد وربما ما بين شتى الكائنات التي لم ينفرض قانون التباعد والتمايز فيما بينها الا كنتيجة محتومة لاندراجها ضمن عالم المادة.

وبعبارة اقرب الى التعبير الشرقي يمكن القول ان الروح تبعا لذلك المفهوم لا يمكن ان تبلغ الغايات السامية الا اذا خاضت غمار التجارب المتعاقبة واكتسبت منها الخبرات التي تنطبع الى الابد في اعماق الذاكرة اللاواعية، فتمهد شيئا فشيئا للتفتح التدريجي للوعي.

واذا ما خرجنا الآن من هذا المناخ الفكري الشرقي المفعم بالتسامي الروحي وتابعنا تقصينا للمراحل التي اجتازها الفكر الحديث في محاولة دائبة لاكتشاف حقيقة الانسان لما كان امامنا الا ان نشير الى تطبيق المنهج العلمي الدقيق في دراسة الظواهر الخارقة التي ربما كانت حقا بمثابة المنفذ الى اسرار الجانب اللاواعي من الحياة النفسية. ويتكفل بهذه المهمة الجليلة علم البارابسيكولوجيا دون سواه.

هنا بالذات تبلغ اوجها الحملة المضادة لكل تعليم سري يتخذ لا محالة طابعا صوفيا لا عقليا (irrationnel)، في حين ان النظرية البارابسيكولوجية تتيح للحقيقة العميقة ان تتجلى امام الملأ. وهذا بالطبع من اهم ملامح المنهج العلمي المنطقي الذي يجعل الاطلاع على المعارف من حق الجميع دونما تمييز. وبالاخص حين نكون في صدد الحقائق المتعلقة بمصير الانسان وهويته الروحية.

ومما يدعو الى الدهشة حقا هو ان علم البارابسيكولوجيا في محاولته تكوين النظرية الموضوعية المنشودة حول حقيقة الانسان لم يصادف اي دعم ايجابي يذكر من قبل العلوم الانسانية. بقدر ما استمد المعطيات النظرية الضرورية من الفيزياء المعاصرة. هذه الفيزياء المنفتحة المرنة التي قامت على تجاوز مسلمات العلم التقليدي الذي كان اقرب الى المنظور المادي المذهبي (La perspective matérialiste dogmatique).

ومن المرجح انه على اساس هذا الانفصام الذي تم ما بين العلم من جهة والمادية من جهة اخرى غدا من الممكن ضمن المناخ الثقافي المعاصر انبثاق علم جديد ينطوي على حقائق روحية عميقة. ونعني بالتحديد علم البارابسيكولوجية الذي ما زال بالطبع في طور التكوين.

ان تبلور مثل هذا الاتجاه في البحث العلمي المنهجي يمكن اعتباره بمثابة مؤشر جلي على تجاوز عهد التعليم السري (L'Ésotérisme) الذي كان يقتضي ابقاء الحقائق الميتافيزيقية المطلقة التي تتعلق بمصير الانسان حكرا على طائفة مغلقة او صفوة مختارة من بين سائر البشر

ولكن من المستحسن الا نتسرع في حكمنا على هذا المنحى السري الذي غالبا ما كانت تتخذه الحكمة الشرقية العريقة. اذ ليس في ذلك ما يشير بالضرورة الى امتياز يتمتع به الحكماء دون سواهم. انما كل ما في الامر ربما هو انهم كانوا حريصين على تجنب اي تأويل سلبي يمكن ان يمارسه عامة الشعب في حال انتشرت تلك المعارف علانية. وليس ادل على ذلك من انه حتى بعد التوصل حاليا الى براهين علمية تؤيد صحة التعاليم القديمة، فان الاكثرية ما زالت تنبذ النظرية البارابسيكولوجية بحجة انها تتخذ موضوعا لها فقط من العاب الخفة وظواهر الشعوذة التي لا مفر من ان ينفضح سرها آجلا ام عاجلا.

زياد سعاده
(زغرتا)

١ ـ نقصد بكلمة انتروبولوجيا (Anthropologie) هنا معناها الكلاسيكي اي باعتبارها تشير (من بين مباحث الفلسفة الرئيسية الثلاثة) الى النظرية التي تتخذ من الانسان دون سواه موضوعا لها. وهي تعالج اكثر المسائل تشعبا سواء ما تعلق منها بشروط وحدود المعرفة (Epistémologie) او بمعايير السلوك ومصير الانسان (Morale) او بالحس الجمالي (Esthétique). اما المبحثان الاخران فهما علم اللاهوت (Théologie) والكونيات (Cosmologie) طالما ان اهم الموضوعات التي ينبغي ان يتمحور حولها التأمل الفلسفي، حسب التعريف التقليدي، ثلاثة: الله، الانسان والطبيعة.

في قراءة نقدية ومطالعة منهجية
جوزف الهاشم : القيمة الأدبية في قصص زغيب

الاباء ترما مهنا، يوسف مونس، اسطفان صقر، جاك قزي والدكتورة ميشال عواد، جوزف الهاشم وانطونيا غمرا التقوا في ندوة في جامعة الروح القدس، الكسليك، حول قصص الياس زغيب وادبه للاطفال. وهنا كلمة جوزف الهاشم حول «القيمة الادبية في قصص الياس زغيب للاطفال»:

يطيب لي في مستهل هذه اللمحة من ندوة اليوم، ان اوجه الى جامعة الروح القدس اسمى آيات الشكر والعرفان على بادرتها الكريمة في نشر هذه السلاسل القصصية التي نحن بأمس الحاجة اليها والتي تقدم خدمة لا تقدر لناشئتنا الطرية. فمن عادة الجامعات ان تقصر همها على التأليف الاكاديمي العالي وعلى النظريات التربوية وفلسفة التعليم. اما جامعتنا فقد رأت ان تعود الى الجذور في بناء مستقبل الوطن فتبدأ ببناء طفله على اسس تقوم لسانه ونفسيته وتجمع التربية والتثقيف الى اللذة والتعلم والتعلق بالتراث.

عهدت بانطلاقتها الخيرة ـ وهي مستمرة فياضة باذن الله وهمة المقيمين عليها ـ الى اديب لبق عرفته القصة في جمالات كثيرة فمنحها الطلاوة والحيوية، ولم تضن عليه بشهادات اعجاب وجوائز تقدير.

قد يخيل الى البعض، ان ليس في كتابة ادب الاطفال كبير عناء اذ لا حاجة بنظرهم الى العمق في الفكرة والموضوع، والى المتانة في اللغة والاسلوب. ولكنهم في ذلك مخطئون فادب الاطفال يفرض على المؤلف تقمص شخصية الطفل وتعرف نفسيته وميوله وذوقه وتجاوبه مع القصص التي تقدم اليه، ومدى استيعابه لها، مع مراعاة العاطفة والخيال عنده بمقادير معينة دون اهمال التوجه الى العقل وتنميته؛ اضافة الى الكتابة باسلوب يتدرج مع مراحل الطفل في الفهم والتعبير والمفردات. وكم يشقى المؤلف حين يجد نفسه مجبرا على الاستغناء عن صورة جميلة موفقة او عن لفظة فصيحة نازلة في موقعها لانها لا تنسجم وقدرة الولد وعمره.

من منطلق جهلهم هذه المسلمات يقدم جماعة على التأليف معتبرين ان كل خبر فيه شيء من الغرابة والخيال ومن بساطة التعبير والمفردات يفي بالغرض. او هم ينقلون عن اللغات الاجنبية اقاصيص لها الجمال والروعة ولكنها محدودة الفائدة بالنسبة لصغارنا لسببين اساسيين: الاول هو انها، نظرا لشهرتها وانتشارها يكون الطفل قد قرأها في اصلها الاجنبي،او سمعها من أم او شقيقة او شاهدها في احد الافلام الكثيرة المخصصة لذلك، فيعرض عن قراءتها ولو فرضت عليه، وتضيع الفائدة.

والثاني هو انها، في الغالب، تصور عالما خياليا، او تاريخيا، ولكنه بعيد عن واقع ابنائنا. وقد تنبه المؤلف، الاستاذ زغيب، الى هذين الامرين فتجاوزهما بلباقة يحمد عليها. تخلص من الاساطير التي تدور على الجن والحوريات، وتلافى الموضوعات التي تأتي صورة مشابهة او مكررة لما سبقه اليه غيره. يعتمد طريقة تنطلق من عالم الطفل الذي يحسه ويعيشه ويرتاح اليه، لترتقي الى نوع من العمل الخلاق البطولي نتيجة لاعمال الفكر والتصور. فالعصفورة ناي مثلا التي ترافق نفناف وتنقله من مملكة الى اخرى في جوانب بلاده، ليست غريبة عن الطفل اللبناني الذي نشأ على صوت امه: عرفت شو عملت، خبرتني عنك العصفورة،فيشعر انه يعيش حقيقة قريبة من الاسطورة، وانه جزء منها، يحبها ويأنس اليها، وهي جديدة لم يقرأ مثلها او يشاهدها من قبل.

انها الحياة اللبنانية توحي الى المؤلف، فيعرضها امام عين الطفل وذاكرته صورا من بيئته وبلاده، من البيت والحقل والجبل والجدول، والمدرسة والملعب باسلوب القصة التي تعمل على نبش التراث ولا تخلو من عناصر الترغيب والتشويق. تنتقل بالولد من الخزف الذي يشاهده في بيته وبيوت الجيران وقد يلهو به ويحطمه احيانا عن قصد او عن غير قصد الى الحرير الذي طالما اعجب به واحبه ثوبا جميلا على قوام امه واخته وحظي به شخصيا ملونا مزركشا يزهو به ويعتز الى التلال والرياض يمتع النظر باشجارها وازهارها ويشم عطرها ونسيمها ويصغي الى صدى صوته يترجع من تلة الى تلة وكأن صديقا يرد له التحية والغناء ولكنه يخشى ان تعمل بها يد القطع والتدمير فتشوهها وتحولها الى مناطق جرداء تغيب عنها البهجة وما تبعثه في النفس من سعادة وراحة.

راعى المؤلف طريقة التدرج الصاعد في كتابته سواء من حيث الموضوع والصور، او من حيث المفردات والجمل. بمعنى ان يزداد عدد الكلمات الجديدة وتطول الجملة نوعا، مع الانتقال من سنة الى اخرى وفقا لمقتضيات العمر والقدرة على الاستيعاب. وربما رأى البعض شيئا من الصعوبة في عدد من المفردات والصور التي تتخطى مستوى ولد في السابعة او الثامنة من عمره، كما في القول: تبتعد في المدى... شعور بالجمال مرهف... تضفي على الطبيعة الوان الفرح والهناء... صحيح هذا ولكنه نادرا ما يرد، وهو يمثل رغبة المؤلف في تزويد الطفل بمؤونة من الصور الحلوة يستوعب منها ما يستطيعه فتكون مساعدا له في مطالعاته اللاحقة وتترسخ في ذهنه نتيجة التكرار والترداد.

وقد ركز الاستاذ زغيب في اقاصيصه على مجموعة من المقومات والمميزات الخاصة به، منها:

١ ـ خلق جو الفرح والبهجة بصورة مستمرة، فلا يعرف الحزن طريقه الى قلب الولد. اذ يكثر استعمال الالفاظ التي تبعث الراحة والطمأنينة في النفس، وتبدد الالم او اليأس الذي يمكن ان يطل نتيجة حادثة معينة. فتقرأ دائما: الفرح، الهناء، الجمال، الابتسامة، الزهو، الحب، الامل، السرور، المحبة، البديع، الصافي، الزاهي، الحنان، المنعش، الودود، الطيب القلب، الزقزقة، البراعة، الحلوة، الامنة، اللطيفة... الخ بالاضافة الى توشيح الاقصوصة ببعض الاغاني التي تحمل براءة الاطفال ولهوهم، وتخلق جوا من المرح والارتياح.

٢ ـ الاهتمام بالوصف وهو يطالعنا في كل صفحة تقريبا كما نجد في المربع الاصفر والسنديانة العجيبة، في تصوير فادي وانكماشه اثر رسوبه في امتحانه، ثم اندفاعه وتفوقه بعد استعادته الثقة بالذات، وفرح الاولاد بنجاح مدرستهم، وانقل من هذا الوصف ما خص به بيوت القرية قال: «بيوت موزعة هنا وهناك، على مرتفعات خضراء، بيت يختفي خلف صنوبرة عتيقة وآخر يتكىء على صخر كبير، هذا يتفتح بابه على مرج، وذاك تبترد حديقته على ضفة نهر».

وهي صور يمكن لتلميذ الصف السابع ان يستمد منها زادا طيبا في كتابته واوصافه.

٣ ـ تراكم التعابير الجميلة بحيث يصعب علينا ان نفاضل بينها لنختار. وكأني بالاستاذ زغيب شاء ان يضعنا امام هذه المهمة الصعبة في قطف الجمال. وساكتفي بعرض قبس من فيض، كما في قوله: «عيونهم ضاحكة للحياة... انها جنة من الالوان... نما فيه من جديد فرح الايام الماضية... كان الاولاد يفرشون الدروب بهجة وحبا وبراءة... قطرة واحدة من الامل تنعش اعماق الهناء... ان القيثارة التي تعزف الالحان الحزينة يمكنها ان تعزف ايضا الحان الحب والامل... عصافير الحب وجوانح الفرح...

٤ ـ التركيز على مغزى اخلاقي او اجتماعي يترسخ في نفس الطفل مع كل قصة او حادثة فيكون التعلم بالمثل لا بالنظريات. ففي جمجم والغابة يطلعنا جدوى الصداقة واهمية التعاون وعمل الخير وتحويل الخوف الى امن وقرب.

وفي المربع الاصفر، التغلب على اليأس والفشل وعدم الاستسلام الى الخيبة والانهيار.

وفي بلون الصغير، حب المعرفة، والاطلاع، وضرورة التعاون لتحقيق النجاح والنجاة، والتنبه الى خطر المغامرة قبل الاوان.

وفي نفناف وناي، حب الارض والتراث، والتعلق بالوطن ومساعدة الآخرين، وقد تبلورت هذه القيم بأربع قصص كأني فيها نفناف ينقذ معالم بلاده وحضارتها، ولا ينتهي من عمل بطولي خير، الا ليسير في رسالة خيّرة جديدة.

في السنديانة العجيبة، جزاء الخداع والتكبر وقد تجسد جراحا في رأس رمزي وفي يده، وذلا وانكسار نفس امام رفاقه.

ذاك قليل من كثير مما يبرز في ادب الاطفال عند الياس زغيب. والامل ان يزيد من هذا العطاء الناجح ليسهم في سد فراغ تشكو منه مكتبتنا العربية، وفي ارواء عطش لاطفالنا ان يحصلوا عليه.

جوزف الهاشم

الى انطوان السبعلاني: رسالة ومحاكمة

ثلاث او اربع سنوات مضت... كأنها اليوم.

كيف كنا تحاكم صبي ميخائيل نعيمه في قصته «عصفور وانسان» ضمن كتاب «اكابر».

ذاك الصبي الذي قتل صيادا دفاعا عن عصفوره الصغير الذي كان ينقر من يديه بعض حبات القمح ممرّغا جناحيه بشباك نافذته. ونحن تشكر كاتبنا الكريم لانه لم يحكم على الصبي في قصته بل ترك لنا خيار الحكم عليه ـ سلمت يد نعيمه الف مرة ـ

ويومها، كانت المحاكمة، فتجسدت قاعتها بصفنا الصغير، وتمثلت هيئاتها بالتلاميذ الاوفياء.

وما زلت اذكر كيف تدخل معلمنا انطوان السبعلاني بصوته الدافىء، مدافعا عن الصبي بلغة العاطفة والحنان...

وبعد جلسات عديدة، حكمت المحكمة الموقرة بتبرئة الصبي المدعى عليه. وها نحن اليوم ننزل الى قصر العدل في طرابلس، لنشهد محاكمة حقيقية تقف فيها الى جانب معلمنا السبعلاني ولو بوقفة جريئة وشمخة رأس. ترى كيف تكون محاكمة الكبار؟:

ما كان قصر العدل الا عرشه
انت المليك به... تربّع فوقه

عظيم انت يا نقيب.. يوم قلت لنا بأنه لشرف عظيم لك ان يحضر محاكمتك نقيب صيادي السمك في «الميناء» ...

وها هم طلابك المحامون يتبرعون للقضية التي تجاوزت الزمان والمكان. وذاك الرجل الكبير ـ النقيب الجسر ـ تجلى بكامل رهبته، جسد حشمة الحاضرين... رجل يجلب الدموع الى العيون.

كأن محاكمة سقراط تعود الينا من جديد: دفاع عن الحق والكلمة... وسعر نجاجة لم يوف بعد...

نعم، عار على فرنسا ان تحاكمك يا «فلوبير» كما قال «لا مارتين»!.

يا معلمي، ذنبك انك علمتنا ان نكون احرارا كالشمس والقصيدة!

ذنبك انك علمتنا ان لا نكون عبيدا للكتاب بل ان يكون هو عبدا لنا.

ذنبك انك علمتنا كيف نميز بين حرارة الكلمة عند الاخطل الصغير ونحتها عند امين نخلة. وليسلم الاثنان ويداك.

علمتنا كيف نقنع القصيدة فتعطينا مفتاح غرفتها... وندخل.

افهمتنا، دون النصائح الجوفاء ضرر التدخين باعترافك امامنا جميعا انك عبد للسيجارة والغليون.

انت هو المعلم الحر... فالمعلم الاجير لا يستطيع ان يعلمنا الحرية.

والف شكر، يا معلمي يوم اعطيتنا معنى الاضراب الحقيقي ومفهومه الصحيح... يا ليتهم يفهمون...

ذنبك انك كنت تنقلنا من امرىء القيس الى فلاسفة اليونان وعباقرة الرومان... الى وليام بلايك وشكسبير وبوريس باسترناك...

الى الاونسكو يوم بايعوا الاخطل الصغير امارة الشعر...

الى الفرد دو موسيه واتهامه بالسرقة الادبية للورد بايرون.

ذنبك، انك كنت بخمسين دقيقة تحول صفك الصغير الى قاعة جامعية تضاهي السوربون، عفو باريس الام الحضارة.

ذنبك انك رائحة الطبشور في يديك كانت شهية، تساوي كل عطور باريس الجميلة.

وذنبنا، يا معلمي اننا حفظنا كل ما علمتنا.

ذنبنا اننا كنا معك منذ البداية والى النهاية، نقف ونجلس معك، نعرق معك، نتنفس منك ومنا تتنفس، نصبح واحدا لا اكثر...

خطيئتنا اننا كنا طلابا اوفياء، ولا نزال...

خطيئتنا اننا فهمنا قصيدة «المعلم الاجير» وحفظنا وعد تشرين...

ولم نزل نقرأ رسائلك على اوراق تشرين... رغم اياديهم والقانون.

هذه خطيئته وهذه خطيئتنا! يا حضرة القاضي، على ماذا ستحكم؟

فوزي يمين

٣٤ مدرسة شمالية شاركت بمباراة ثقافية

طرابلس ـ «الانوار» :

اشترك ٢٥٢ طالبا وطالبة من ٣٤ مدرسة ثانوية ومتوسطة، رسمية وخاصة في المباريات الثقافية المتنوعة التي نظمها المجلس الثقافي للبنان الشمالي في ثانوية الملعب الرسمية في طرابلس بحضور رئيس المجلس الدكتور نزيه كبارة واعضاء الهيئة الادارية .

وقد توزع المشاركون على الفئات التالية

ـ لغة عربية للمرحلة المتوسطة في موضوع عن عيد الام شارك فيها ٧٣ طالبا وطالبة

ـ ثقافة باللغة العربية للثانويين حول تأزم العلاقات بين الاهل والابناء بحضور ٤٧ مشاركا

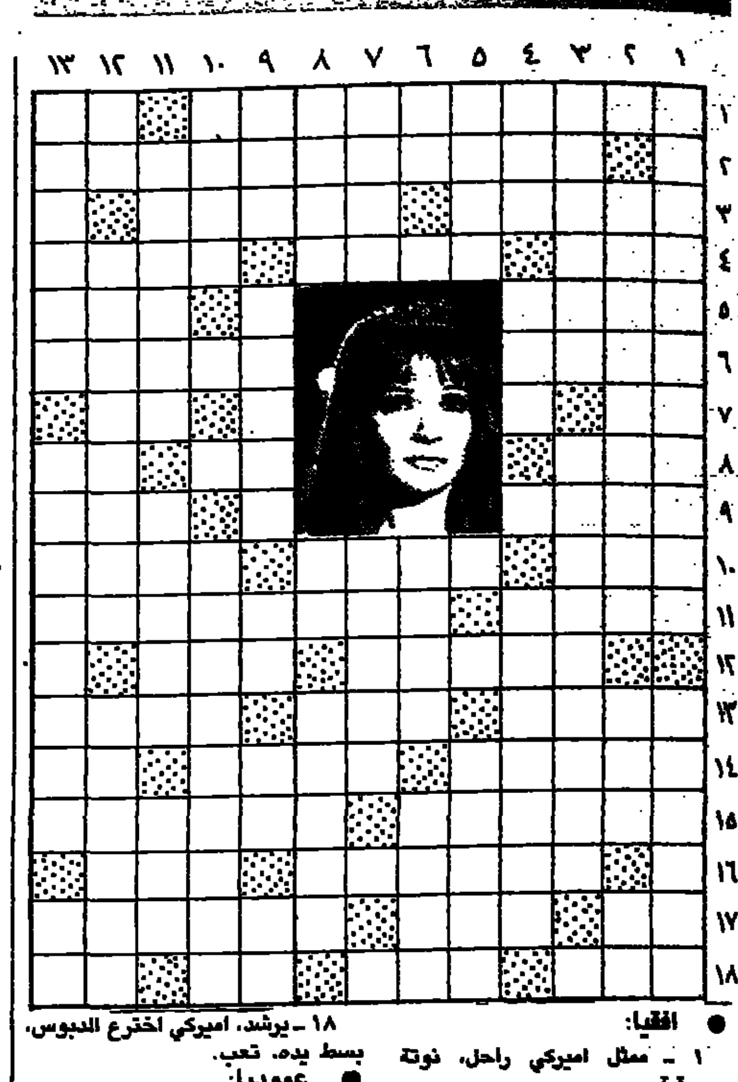
ـ الثقافة باللغة الفرنسية عن مساوىء الحرب ومساهمة المواطن في بناء الوطن شارك فيها ٣٢ طالبا .

ـ موضوع الرسم للثانويين (دبكة لبنانية) .

ـ الثقافة العلمية المنوعة (معلومات ومنطق حسابي) شارك فيها ٣٢ طالبا

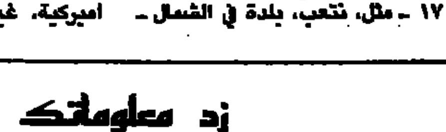
ـ وفي الالقاء شارك ٣٤ طالبا وطالبة بالقاء قصائد منوعة في الوطنيات والوجدانيات امام لجنة برئاسة الدكتور كبارة .

استراحة
فيليب شماس



● افقيا:
١ ـ ممثل اميركي راحل، نوتة موسيقية ـ
٢ ـ رئيس غربي ـ
٣ ـ دولة اسيوية، اسم يطلق على ابن الولايات المتحدة ـ
٤ ـ مدة من الزمن، تضرب بالسوط، جزيرة اندونيسية ـ
٥ ـ تصرح، خلف ـ
٦ ـ ظهرت، عكسها ماعوا ـ
٧ ـ عائلة، حرك ـ
٨ ـ فسيح، بحر، نعم بالاجنبية ـ
٩ ـ مقاطعة بريطانية، نسي ـ
١٠ ـ جد وثابر في العمل، الاسم الثاني لمطرب سوري، خط بالاجنبية ـ
١١ ـ يقرأ، الاسم الاصلي لمطربة لبنانية شهيرة ـ
١٢ ـ الخصم، عمره ـ
١٣ ـ مدينة فلسطينية، رقد، احرف متشابهة ـ
١٤ ـ دولة اوروبية، فيلسوف المالني، مطار فلسطيني ـ
١٥ ـ ارجعتها، الاسم الثاني لرئيس لبناني راحل ـ
١٦ ـ قائد روماني كبير، لهو ومرح ـ
١٧ ـ مثل، نتعب، بلدة في الشمال ـ
١٨ ـ يرشد، اميركي اخترع الدبوس، بسط يده، تعب.

● عموديا:
١ ـ ممثلة لبنانية، تكريمي واهتمامي ـ
٢ ـ من مؤلفات توفيق الحكيم، عكسها ريح باردة، شبيه ـ
٣ ـ يكسبون، فيلم لفريد الاطرش ـ
٤ ـ عكسها تردد في بيت العتابا، قضاء، فيزيائي وكيميائي انكليزي ـ
٥ ـ عنكبوت، ابيده ـ
٦ ـ متشابهان، عاصمة غربية، رئيس وزراء بريطاني راحل ـ
٧ ـ ضعيف البصر، احبه ـ
٨ ـ مطربة لبنانية، ضمير متصل، مسلسل تلفزيوني لنهى الخطيب ـ
٩ ـ يقرع، صاحبة الصورة، وضع خلسة، حقد وغش، وشى ـ
١٠ ـ معدن ابيض، فيلم لفريد الاطرش ـ
١١ ـ رئيس وزراء فرنسي راحل، غلب عليها المجد والتسلط، صعب المسلك ـ
١٢ ـ للنفي، عاصمة دولة في اميركا الجنوبية، اخذ الفصول ـ
١٣ ـ معاودة العلة بعد النقه، ممثلة اميركية، غير مطبوخ.



زد معلوماتك

● ولد الاديب والشاعر المصري ولي الدين يكن في الاستانة سنة ١٨٧٣. جيء به الى القاهرة رضيعا وقد توفي والده بعد سنوات قليلة، فكفله عمه وعلمه. كتب في الصحف وذاعت شهرته. سافر الى الاستانة مرتين ثم استقر في مصر وعاد الى الكتابة، فنشر «المعلوم والمجهول» و«الصحائف السود» وديوان، وغيرها، كما دافع عن حقوق المراة. اجاد التركية والفرنسية والانكليزية واليونانية. توقف عن العمل سنة ١٩١٩ بعد ان اصيب بالمرض. توفي سنة ١٩٢١.



كل الكلمات المنشورة ادناه في «الانوار» لها مركزها المناسب داخل المربعات باستثناء كلمة واحدة من ثلاثة حروف (من الجواهر) اغفلت عمدا، لكنها ستظهر تلقائيا داخل المربعات. فما هي هذه الكلمة؟

.. لكي تجدها، ابدا بملء المربعات التابعة لاحرف الكلمة المنشورة.

● ٣ حروف
ادر
بوق
هين
وعد
يمن
يوم
؟

● ٥ حروف
اتابع
ارواد
انبوب
اورلي
نيرون
يوليو

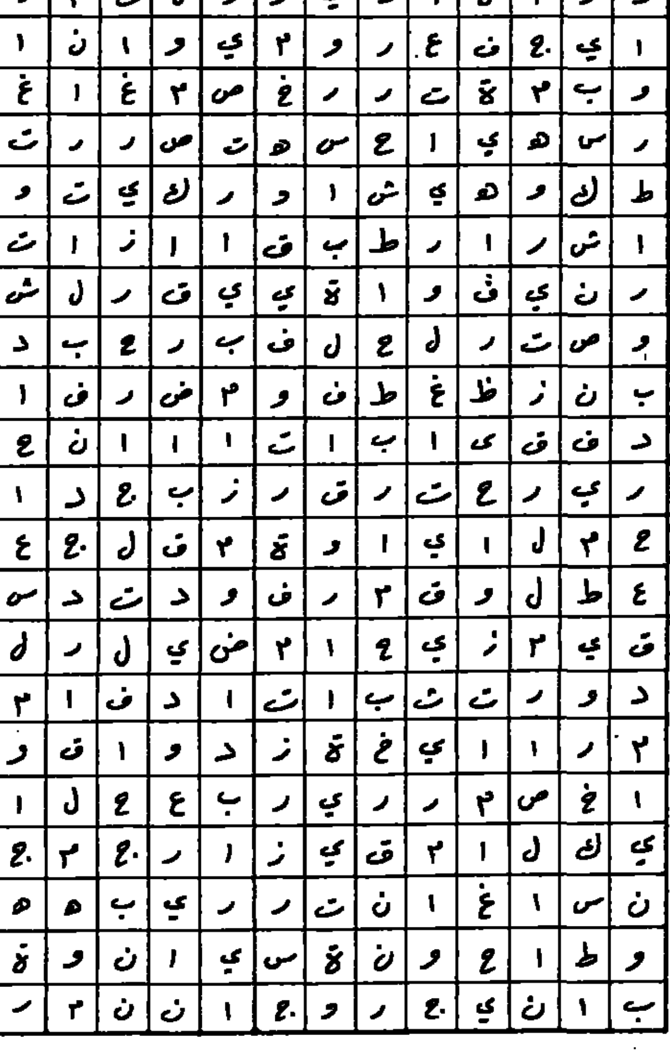
● ٦ حروف
السويد
امازون
العراق
باستور
سايغون
وليم بت

● ٧ حروف
بلغاريا
تاليران
ديناصور
روبنسون
سعاد عشي
ليبيريا

● ٨ حروف
بيت الطير
راس المتن
هاني شاكر.



عشرة فوارق بين الرسم الاول والرسم الثاني، حاول ان تجدها في اقل من عشر دقائق.



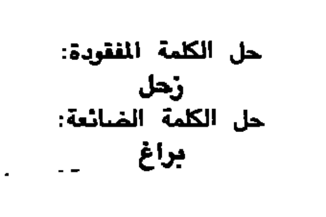
١ ـ جميع الكلمات المدونة ادناه في «الانوار» موجودة داخل المربعات اما افقيا او عموديا او قطريا.
٢ ـ بالامكان شطب الاحرف في كل الاتجاهات.
٣ ـ الافضل البدء بالكلمات الطويلة.

● الكلمة الضائعة: مطربة لبنانية

استقرار	رفاهية	قرضاب
انتظار	زق	كلام
اجتياز	زامبيا	لاتران
ابو تمام	ساغان	منيارة
احتفال	سرعة	مز
ابرار	شتوتغارت	مواجهة
بربور	شط	نيريري
بوني ام	شكسبير	هملقار.
تيمور	صنف	
تنزانيا	صخر	
توفيق	صك	
تحرير	ضيف	
ثبات	طروادة	
جورجينا	طيور	
جحافل	طلحونة	
جمهوري	عقد	
حطب	عود	
حملايا	عسل	
حراجل	غلوريا	
حامض	غريز	
خصم	فلوريدا	
خيزران	فند	
دوفر	قول	
دبور	قافلة	
روميو	قمة	

الاسم الاول او الاسم الثاني من اصحاب الصور المنشورة اعلاه في «الانوار» يتطابق مع الاسماء (الاول او الثاني) المنشورة ادناه، ولكنها وضعت بطريقة غير مرتبة. فهل باستطاعتك معرفتها؟

جورجيت جبارة ـ عمر الحريري ـ عزيزة حلمي ـ صباح خوري ـ نجوى الموجي ـ ناديا علامة ـ بهجت قمر ـ محمد مجذوب ـ محمود عبد العزيز.



حل شبكة الانوار:

● افقيا:
١ ـ الزامارتينالي ـ ٢ ـ ليامامساري، واو ـ ٣ ـ درهم، اودري، يس ـ ٤ ـ ايد، ندف ـ ٥ ـ نم، كانو ـ ٦ ـ ميدل، دب ـ ٧ ـ اكرا، وهب ـ ٨ ـ ون، الكي ـ ٩ ـ كصيص، ليت ـ ١٠ وشاح، حسام، اب ـ ١١ ـ اف، ميل فيرر، ري ـ ١٢ ـ لير، امي، نرد ـ ١٣ ـ ساراجيفو، ايار ـ ١٤ ـ لو، ل ل ل، الحادا ـ ١٥ ـ نروي، وعرة، لهو ـ ١٦ ـ دراج، نيفادا ـ ١٧ ـ يكمل، تل، نو ـ ١٨ ـ طن، تميم، ابلال.

● عموديا:
١ ـ الدانمارك، السويد ـ ٢ ـ لي ريميك، صوفيا لورين (ايطالية بالطبع) ـ ٣ ـ زاهد، درويش، رر، راك ـ ٤ ـ امم، الانصار ـ النجمة ـ ٥ ـ ما، حراجل، لم ـ ٦ ـ أسا، يميلون ـ ٧ ـ راو، حفيف، عليم ـ ٨ ـ ترد، سل، وارفة ـ ٩ ـ بير، اين، لقا ـ ١٠ ـ كد، المراح، درب ـ ١١ ـ لو، نابولي، ديالا ـ ١٢ ـ لايدن، هكتار، اده، نا ـ ١٣ ـ يوسف وهبي، بيتر اوتول.

حل صور واسماء:
١ ـ (روبرت) ردفورد و(روبرت) تايلور ـ ٢ ـ (جورج) خليل و(جورج) وسوف ـ ٣ ـ سمير (يزبك) وملبا (يزبك) ـ ٤ ـ وسيم (طبارة) وداني (طبارة) ـ ٥ ـ تريز (نخلة) وامين (نخلة) ـ ٦ ـ (جمال) سركيس وفيمي (جمال) ـ ٧ ـ (عزت) العلايلي وابو بكر (عزت) ـ ٨ ـ يوسف (رحمة) وداليدا (رحمة) ـ ٩ ـ (محمود) شكوكو وسلوى (محمود).

حل الكلمة المفقودة:
زحل

حل الكلمة الضائعة:
براغ

حل لعبة الفوارق:



السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٦):
«الفتاة العذراء الاخيرة في اميركا» (موجة الشباب الصاخب).

● اتينيه (ت: ٩١٢٣٢١):
«سنة قناديل البحر» (فاليري كابريسكي).

● امباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ ـ «المسدس المزدوج»
٢ ـ «الليالي البيضاء» (الراقص الروسي باريشنيكوف وحكاية فراره).
٣ ـ «طائر الفالكون ورجل الثلج».
٤ ـ «جوهر النيل»
٥ ـ «احد هؤلاء الشباب» (موجة الشباب الصاخب، المرح، الراقص).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
«الخطو السريع» (بوليسي).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
«الليالي البيضاء» (الراقص الروسي باريشنيكوف وحكاية فراره).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
«طريق الى الهند» (من ديفيد لين)

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ ـ «جوهرة النيل» (مغامرة البلاد الافريقية الواسعة. بحثا عن الجوهرة الخافية: مايكل دوغلاس وكاتلين ترنر).
٣ ـ «المسدس المزدوج» (المتهم بقتل زوجته، في حب للمحامية الرقيقة).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ ـ «ورفعت الجلسة» (شوقي متى، سميا الشمالي، موسى مرعب).
٢ ـ «جواسيس مثلنا» (مرح وطرافة).
٣ ـ «علامة مشعة» (بوليسي)
٤ ـ «البرتقالة الآلية» (رائعة ستانلي كوبريك، رؤية العنف والجنس والسياسة).
٥ ـ «باتريسيا» (شيء من الحب الاباحي والرومانطيقي).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
«مجنون لأجلك» (الحب وانعكاسات).

● سارولا (ت: ٣٤٢٨٦٧):
«عصابة الافعى» (عصابة ومجرمون ومواجهات).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
«الهدف» (جين هاكمان، رجل المخابرات القديم)

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ «روكي ـ ٤» (سيلفستر ستالوني)
٢ ـ «فليتش» (كوميديا بوليسية).

● كليمنصو: (ت: ٣٦٦٥٤٠):
«البديل» (وودي الن).

● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٣):
«المتعة اللذيذة» (كاترين دونوف وجان ـ لوي ترنتينيان في ادارة الفرنسي جيرو).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
«علامة فارقة: خارق الجمال».

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف
لايت هاوس ـ المنارة	٤٣٨٤٦٠
الانيون ـ الروشة	٢١٦١١٦٦
اسطفان ـ الوردية	٣٤٣٦٧٩
اونيسكو ـ كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
المنى ـ الطريق الجديدة	٣١٨٠١٢
الشعار ـ راس النبع	٣١٨٠١٣
سان ميشيل ـ محطة سعد	٣٢١٨٨٩
رباط ـ كركول العبد	٢٣٠٦١١
راديو ـ كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢
صراف ـ الاشرفية	٣٢١١٢٥٨
الترقي ـ المصيطبة	٢٣١٥٤٥
رمضان ـ عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
بريستول ـ الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨
ليلى ـ سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨
الجامعة الجديدة راس النبع	٣٥٥٥٧٥
حمدان ـ كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الطريق الجديدة	٢١١٧٠٩
شهاب ـ الباشورة	٢٢٩٠٥٣
مقصد ـ كركول الدروز	٢٥٩١١٦٧
كيليكيا ـ محطة مار مخايل	٢٩١٦٦٨
بدورة ـ الاشرفية	٣٢٢٦٧٣
العدلية ـ الاشرفية	٢٣٥٤٢٢
المدينة ـ الحمراء	٣٤٣٠٤٣
هوم فارمسي ـ الروشة	٢٥٣٤٤٤
وكيل ـ مار نقولا	٣٢١٤٢٠
كنه ـ جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كوموبور ـ راس بيروت	٣٥٢٠١٤
شوران ـ الروشة	٣١٢٢٩٨/٩
طيال ـ محطة النويري	٣٢١٨٥٩
المتحف ـ المتحف	٣٨٢٨٣٧
جبارة ـ السيوفي	٢٩٧٢١٩
الشعار الجديدة ـ الطريف	٢٢٣٦٦٦
بارتي ـ الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
سان جورج ـ الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
بابيكيان ـ التباريس	٣٣٤٩٢٩
بيروت ـ الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
مازن ـ كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
الجميزة ـ الجميزة	٢٣٠٧٢٨
عتيق ـ الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
السيدة ـ كرم الزيتون	٣٣٤٨٢١
بسترس ـ الصنائع	٣٤٦٧٦٧
الشرق ـ راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
الحكيم ـ راس بيروت	٣٥١٩٥٥
الهلال ـ اخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
مكرزل ـ محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
اوتيل ديو ـ الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الاتحاد ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الظريف ـ الظريف	٣٦٨٤٤٦
الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
العمران ـ ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدر سوديكو	٣٣٣٤٣٨
البسطة الجديدة ـ البسطة	٣٣٧٠٢٠
الرشيد ـ راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
عيتاني ـ كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
ايديال ـ محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
ساسين ـ الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
نوفل ـ مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
فينيسيا ـ ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
جوزف شاكر ـ الحمراء	٣٤١٥٨٥
فاخوري ـ شوران	٢٥٣٦٦٩
تي في ـ فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

الاطفائية
المركز الرئيسي. مار مخايل ـ محلة الكرنتينا ٦/٢٢٠٤٠٥.
الملعب البلدي: ٣١٠١٠٥ و٣١٠١٥٥.
الباشورة: ٢٩٢٦٤٠ و٢٢٩٦٤١.

■ كهرباء لبنان ■
٤٤٢٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٢٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨
عين الدلبة ـ للقسم ٢٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/٣٨٦٤٤٠ ـ
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية ـ بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٣٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٢٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ٢١ ـ ٤ ـ ٨٦

البرنامج الاول
٥.٣٠ صور وموسيقى ٦.٠٠ الاخبار بالانكليزية وبالفرنسية ٦.٣٠ غير معقول ٧.٣٠ الفريق الخاص ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ البديل ١٠.٠٠ مهرجان الافلام.

البرنامج الثاني
٥.٣٠ صور وموسيقى ٦.٠٠ غزاة الفضاء ٦.٣٠ غير معقول ٧.٣٠ الفريق الخاص ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ ريمنغتون ستيل ١٠.٠٠ مهرجان الافلام.

البرنامج الثالث
٥.٣٠ صور وموسيقى ٦.٠٠ غزاة الفضاء ٦.٣٠ الاخبار بالانكليزية ٧.٠٠ منوعات ٨.٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٣٠ الاخبار بالعربية ٩.٠٠ ابوستروف ١٠.٣٠ فيلم وثائقي.

القنال ١٢
٦.٣٠ حكاية الاسبوع ٧.٠٠ مجلة الاسبوع الرياضية ٨.٠٠ الأخبار ٨.٣٠ مسلسل الاسبوع الاميركي ٩.٣٠ لبنان الدائم ١٠.٣٠ مسلسل فرنسي.

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) حاول ان تتوافق مع من يعمل معك بواسطة كلمات المديح التي تؤثر في الناس.
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) استمر وتقدم في الطريق الذي اخترته لنفسك. ولا تهتم بالآخرين.
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) ان الكمال اقرب الى الخيال. فلماذا تبحث عنه في شريكك.
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) قد تشعر بعدم الاستقرار والخروج عن وعيك. قد تكون قلة النوم هي المشكلة.
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) يمتلىء اليوم بالاخطاء الصغيرة التي تسبب لك الضيق.
● العذراء (٢٤ اب ـ ٢٣ ايلول) اعتمد على بصيرتك في مسائل تخص اعضاء عائلتك المقربين.
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت ١) يجب ان تتاكد ان الاخطاء لن تتكرر. ولن تسمح لاحد ان يخدعك.
● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) يوم راحة تحتاج اليه. فقد تكون الايام المقبلة مشحونة. انتهز الفرصة.
● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) قد تخطىء في الحكم على بواعث شخص عزيز لديك.
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) كن صبوراً وافحص الامور بترو. لا تاخذ قرارات دون اثباتات.
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) ان الحركة الزائدة اليوم تؤكد هدوء الغد. لا تنزعج اذا نسيت شيئاً.
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) يوم سلام تسوده النية السليمة. دع الامور تسير على هواها.

كلمات متقاطعة

اعداد: فيليب شماس

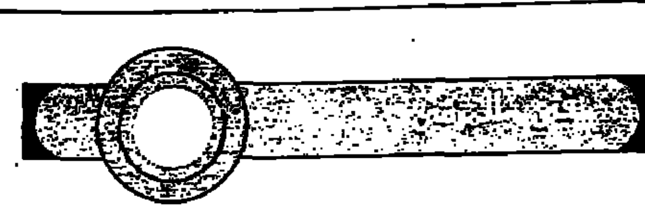
افقيا:
١ ـ مدينة في الولايات المتحدة
٢ ـ ابن يعقوب، النحاس.
٣ ـ مقياس، دمية.
٤ ـ الاسم الثاني لمخرج لبناني، يسيل.
٥ ـ عد واحصى، كفل، نوتة موسيقية.
٦ ـ دولة افريقية، من الازهار
٧ ـ قاعة الاستقبال.
٨ ـ ممثل ارلندي.
٩ ـ مدينة ايرانية، ساعدك.

عموديا:
١ ـ ممثل اميركي راحل.
٢ ـ مطار في اليابان، للمنادى.
٣ ـ هكذا بالاجنبية، نقطع
٤ ـ ممثل تلفزيوني لبناني
٥ ـ مدرك.
٦ ـ شركة طيران عالمية، للندبة.
٧ ـ يرمي السهم، لاعب كرة عالمي
٨ ـ فاس، يصر، واحد بالاجنبية.
٩ ـ من القلب السيد المسيح.

الحل السابق:

افقيا:
١ ـ بشار بن برد
٢ ـ واشنطن. يا.
٣ ـ لمح، جفن.
٤ ـ سين كونوري.
٥ ـ سك، يامل.
٦ ـ لاين، فرم.
٧ ـ ابر. يقع
٨ ـ مونت كارلو.
٩ ـ هرم بن سنان

عموديا:
١ ـ بولس سلامه.
٢ ـ شامي كابور
٣ ـ اشحن. يرنم
٤ ـ رن. كين. تب
٥ ـ بطلوا. ركن
٦ ـ ن ن. نم، اس
٧ ـ جول فيرن
٨ ـ ريفر. القر.
٩ ـ داني شمعون



« البطولات » في بلدنا تكفي وتزيد

يكاد لا يمر يوم الا وتطالعنا انباء ملاعب كرة القدم، في مختلف اصقاع الارض، باحداث الشغب، وما يرافقها من ضرب وطعن ورصاص وجلد وذبح حتى الموت ، كما حدث اخيرا في مباراة «رياضية» في بنغلادش .

وليست بنغلادش وحدها، ولا هي الاخيرة في لائحة الدول التي تعتمد العنف في المباريات .

فاوروبا ليست احسن من بنغلادش، واميركا غير بعيدة عن الموضوع، وكذلك الحال في بعض البلدان الافريقية والعربية .

معنى هذا ان حمّى كرة القدم قد اصابت الجميع، فباتوا في همها، كما همنا من الحرب الدائرة في الوطن الصغير، لا تكاد تداوي جرحا حتى تفتح المأساة جراحا جديدة، اكثر عمقا واكثر نزفا .

واذا كانت الحرب في الوطن الصغير وليدة مؤامرة مستمرة، كما يقولون، فكيف تتحول كرة القدم، لعبة الملايين، وهي وجدت اصلا للمتعة، الى ميدان للضرب والطعن والذبح حتى الموت ؟

يقولون : انها لعبة مثيرة، انصارها كثيرون، والمنافسة فيها حامية، ثم هي لعبة «رجال» . فلا تقارنوها «بالبينغ بونغ» او التنس او التزحلق على الجليد .

وهذا صحيح ، فهي لعبة رجال، ولكن متى كان الرجال يفقدون عقولهم وهم يلعبون رياضة، علما ان الرياضة اوجدوها اصلا للسلوى والمتعة واسعاد الناس، وليس لزيادة همومهم ومشاكلهم واثارة النعرات بينهم، ودفعهم الى التقاتل، وتحويل بعضهم الى مجرمين ؟

وفي قناعتي ، ان كرة القدم براء من هؤلاء، ولا علاقة لها بهم، انما هم فرضوا انفسهم عليها، فشوهوا رسالتها، وقضوا على تعاليمها، لانهم لم يجدوا من يعلمهم كيف يحبونها، وكيف يتعاملون معها، وكيف يتقبلون الهزيمة فيها، مثل تقبلهم للانتصار .

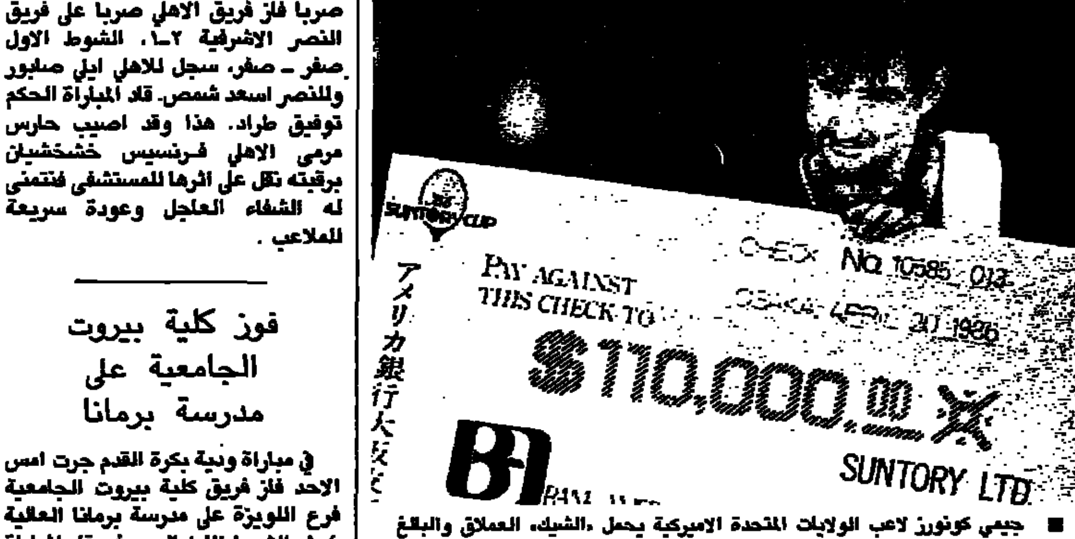
وحتى لا اتهم بالمبالغة ، يمكنني التأكيد ان نصف عدد المتفرجين على مباريات كرة القدم، والذين يعملون في حقل ادارتها، هم من الطارئين عليها، والذين لم يقرأوا صفحة واحدة في كتابها، واذا قرأوا فهم قطعا لم يفهموا ولم يعوا، والا لما كانت هذه الجرائم ترتكب بحق كرة القدم، وباسمها، وعلى حسابها، وهي كما اسلف القول، لعبة رياضية خلقت للمتعة، فحولوها الى وسيلة للتنفيس عن الاحقاد، وارتكاب الجرائم، وقتل الابرياء باسم الرياضة، والعياذ بالله .

ونحمد الله هنا، اننا لم تعد نمارس كرة القدم على صعيدها الرسمي، انما نكتفي منها بمباريات بسيطة، المنتصر فيها شبه معروف سلفا، والا لكانت الكارثة وقعت، والحرب اشتعلت، او ازداد لهيبها، وبلغت سخونتها حد الاقتتال، لان بعض شعبنا صار القتل هوايته بلا سبب، فكيف اذا اتيحت له الاسباب، وقدمت اليه على ملعب يستطيع عبره ان ينفس عن احقاده بالشكل الذي يريد، وباعتبار السلاح زينته، والدولة غائبة، وشريعة الغاب سائدة ؟ !

ونكرر الحمد ، مئات المرات،ونرجو الا نفكر الان، ولا في المستقبل المنظور ان ننظم بطولة، لان «بطولات» الحرب تكفي وتزيد .

فريد خوري

عجوز التنس كونورز يفوز بدورة طوكيو لكرة المضرب



■ جيمي كونورز لاعب الولايات المتحدة الاميركية يحمل «الشيك» العملاق والبالغ ١١٠٠٠٠ دولار ■ (رويتر)

■ كونورز خلال مباراته امس ■ (راديو ـ ا. ف. ب)

حقق اللاعب الاميركي كونورز (٣٣ عاما) انتصارا ضخما عندما فاز ببطولة دورة طوكيو الاستعراضية بكرة المضرب بفوزه على السويدي ماتس فيلاندر ٦ـ٤، ٦ ـ صفر .

وفي الدور النهائي لدورة نيس فاز اللاعب الاسباني اميليو سانشيز على الاسترالي بول مكنميه ٦ـ١، ٦ـ٣ .

وفي دورة امليا ايلاند فازت الالمانية الغربية ستيفي غراف على الاميركية كاتي رينالدي ٦ـ١، ٥ـ٧، ٦ـ٣ كما فازت الالمانية الغربية كلوديا كوهدي كيلش على الارجنتينية غابرييلا ساباتيني ٦ـ١، ٦ ـ صفر .

□ شكري فرح نائب رئيس نادي نجمة الصحراء وامين سر لجنة منطقة جبل لبنان عاد الى بيروت بعدما امضى اكثر من اربعة اشهر مع عائلته في فرنسا .

□ وليم ريشا اللاعب القديم في نجمة الصحراء قاد مباراة فريق نجمة الصحراء مع فريق اخاء حارة حريك على ملعب بلدية سن الفيل وضبط اللعبة بشكل ملفت رغم قيادته لها بمفرده ودون ان يكون من المنتسبين الى جهاز التحكيم!

□ بيار بلاطي الجناح الايسر في فريق نجمة الصحراء لفت الخبراء الى سرعته ، وتميزه بالتعاطي مع كرة القدم باسلوب واعد وكذلك جوزف حمية المهاجم في فريق اخاء حارة حريك .

□ شاهد المباراة امس على ملعب بلدية سن الفيل اكثر من الفي شخص ربعهم من الجنس اللطيف .

□ فاز امس على ملعب الجعيتاوي فريق الناشئين لنادي انتصار الدورة على ناشئي برج حمود ٥ ـ ١ بكرة القدم .

□ اللاعب الدولي المعروف مخول رفول يواصل تمارينه مع فريقه نادي الاستقلال الذي قرر ان يدافع عن الوانه هذا الموسم دون انقطاع .

□ انتقل الى المباراة النهائية لبطولة الجامعة اللبنانية في كرة القدم فريق كلية الحقوق بعد فوزه على كلية العلوم (٤ ـ ٢) الشوط الاول (٢ ـ ٢) وسجل للحقوق الياس سرحال وجورج عباس وانطوان سركيس وبيار عسل وللعلوم ايلي جريج وديب فرزلي .

□ على ملعب الجعيتاوي في منطقة الروضة فاز ناشئو الجعيتاوي على ناشئي نجمة الصحراء ٢ ـ ١ . كذلك فاز اشبال نجمة الصحراء على اشبال الجعيتاوي ٥ ـ ٣ .

فوز نجمة الصحراء على اخاء حارة حريك بكرة القدم

جرت بعد ظهر امس الاحد على ملعب بلدية سن الفيل مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي نجمة الصحراء واخاء حارة حريك انتهت بفوز الاول ٥ ـ صفر الشوط الاول صفر ـ صفر .

سجل الاهداف بيار بلاطي ٢ داني ابو خزعا ٢ وميشال حنا .

قاد المباراة وليم ريشا .

فوز الاهلي صربا على النصر الاشرفية

في مباراة ودية جرت امس على ملعب صربا فاز فريق الاهلي صربا على فريق النصر الاشرفية ٢ـ١، الشوط الاول صفر ـ صفر، سجل للاهلي ايلي صابور وللنصر اسعد شمص. قاد المباراة الحكم توفيق طراد. هذا وقد اصيب حارس مرمى الاهلي فرنسيس خشخشيان برقبته نقل على اثرها للمستشفى فنتمنى له الشفاء العاجل وعودة سريعة للملاعب .

فوز كلية بيروت الجامعية على مدرسة برمانا

في مباراة ودية بكرة القدم جرت امس الاحد فاز فريق كلية بيروت الجامعية فرع اللويزة على مدرسة برمانا العالية ٤ـ١، الشوط الاول ٢ ـ صفر، قاد المباراة الحكم فادي سمعان .

القلمون يهزم العمل بالكرة الطائرة

تتابعت السبت الماضي مباريات اليوم الخامس لدورة نادي الشبيبة البوشرية في الكرة الطائرة التي تقام على ملعب القاعة المقفلة للنادي المركزي في جونيه بمشاركة ابرز اندية اللعبة في لبنان .

وقد سجل الانوار فوزه الاول بتغلبه على العاصفة ٣ ـ صفر، في مباراة قوية كانت نتيجة اشواطها (١٥ـ٧، ١٥ـ١٠، ١٦ـ١٤) . وحقق القلمون مفاجأة بتغلبه على نادي العمل بكفيا ٣ـ١، في مباراة بذل فيها الجانبان جهدا كبيرا. وترجم القلمون تفوقه عبر الاشواط التي انتهت على الشكل الآتي :

(١٥ـ٧، ١٣ـ١٥، ١٥ـ١٣، ١٥ـ١٠)، ليتزعم بعدها فرق المجموعة الثانية وليدخل مرتاحا الى الدور الثاني من المسابقة .

قاد اللقاءين الحكام سمعان مفرج ومروان الاسمر وجوزف الراعي وبسام قزيحه .

اما مباريات اليوم الاثنين فهي كالآتي :

ـ الساعة ٦،٠٠ : العاصفة ـ القلمون

ـ الساعة ٧،٣٠ : العمل ـ الانوار .

بطولة اوروبا بكرة السلة

جاءت نتائج الاسبوع الاخير في بطولات اوروبا للرجال في كرة السلة للمجموعة «ب» التي جرت امس في ريكجافيك كما يلي :

فازت البرتغال على ايرلندا ٩٨ ـ ٧٥

فازت ايسلندا على النرويج ٧٥ ـ ٧٢ .

□ الترتيب النهائي :

١ ـ ايسلندا، ٢ ـ النرويج، ٣ ـ اسكتلندا، ٤ ـ البرتغال، ٥ ـ ايرلندا .

البطولات والكؤوس الاوروبية بكرة القدم

أوكسفورد يفوز بكأس الحليب في انكلترا

جوفنتوس يعود الى قمة الدوري الايطالي

النتائج في : المجر، هولندا، تشيكوسلوفاكيا، تركيا، بلجيكا، البرتغال

في نهائي كأس انكلترا للنوادي المحترفة (كأس الحليب) فاز امس الاحد فريق اوكسفورد على فريق كوينزبارك رينجرز ٣/صفر وكانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر.

وكان نجم المباراة لاعب الوسط تريفور هيبرد الذي لم يترك مجالا لاحد في امتلاك منطقة الوسط في ملعب ويمبلي ولم يلق الفريق الا بجهود هذا اللاعب الذي ربما سيستدعى للمنتخب بعد هذه المباراة. هذا ويعتبر انتصار اكسفورد الاول بعد ثماني مباريات خاضها واجملها كانت مباراة القمة على الكاس. وقد سجل هيبرد هدف فريقه الاول بخمس دقائق في الشوط الثاني اضاف راي هوغتون الهدف الثاني في الدقيقة ٥٣ وجيمي شارلز الثالث في الدقيقة ٨٦ امام ٩٠٣٩٦ متفرجا.

جوفنتوس يعود الى قمة الدوري الايطالي

استرد جوفنتوس صدارة الدوري الايطالي بكرة القدم من روما بعد ان خسر الاخير مباراته امام ليش ٣/٢ وكان جوفنتوس قد فاز على ميلان بهدف مقابل لا شيء سجله الدنماركي ميشال لادروب. هذا وتأتي خسارة روما وعلى ارضه امام فريق ليش لتضع علامة استفهام كبيرة على مصير بطولة الدوري التي حسم وطيسها. الا ان ذلك ان لروما مباراة مؤجلة مع كومو بينما سيلعب جوفنتوس مع ليش الذي هزم روما في الاسبوع الماضي.

اما بالنسبة لسائر النتائج فكانت كما يلي:

تعادل اتلانتا مع تورينو ٢/٢ وفاز افيلينو على باري ١/صفر وفيورنتينا على اودنسي ١/صفر والانترناسيونالي على كومو ٣/٢ وجوفنتوس على ميلان ١/صفر ونابولي على سمبدوريا ٣/صفر وخسر روما امام ليش ٣/٢ وفاز فيرونا على بيسا ٣/صفر هذا وقد استعاد جوفنتوس الصدارة برصيد ٤٣ يليه روما ٤١ ثم نابولي ٣٧ وفيورنتينا ٣١، تورينو ٣١ انترناسيونالي ٣١، ميلان ٣٠، اتلانتا ٢٨، ثم فيرونا ٢٨ نقطة.

الدوري السكوتلندي

ما زال هارتس يتصدر الدوري السكوتلندي رغم تعادله امس مع ابردين باصابة واحدة لكل منهما. وهو يتصدر برصيد ٤٨ نقطة، يليه دندي ٤٥، السلتيك ٤٤، ابردين ٤١، رينجرز ٣٢.

الدوري المجري

فاز فولان على تاتابانيا ٢/صفر وفرنك فيروس على ديبركن ٢/صفر ايضا ونافاش على زومباتلي ٢/٣ وهونفيد بودابست على بيش ٢/٤ ورابا على دوزا ١/٣ ومتل على فيديوتون ٢/صفر. هذا فما زال هونفيد بودابست يتصدر ومعه ٤٤ نقطة وقد ضمن اللقب تقريبا يليه بيش ٣٧، رابا ٣٧، زالزكرجيز ٣٤. ثم فرنغاروز ٣٣ نقطة.

الدوري الالماني الشرقي

فاز يونيون برلين على كارل ماركس ٢/٣ وتعادل ريسا مع ويسمت دون اهداف وفاز غاتبورغ على جينا ٢/١ وتعادل فرانكفورت مع هنا دون اهداف وخسر دينمو ديرسن امام روت ٢/١ وتعادل دينمو برلين مع براد نيرورغ ١/١. يتصدر الترتيب دينمو برلين برصيد ٢٩ نقطة يليه كارل جينا ٢٥ ثم يونيون برلين ٢٥ ولوك ليبزيك ٢٤ نقطة.

الدوري التشيكي

في تشيكوسلوفاكيا فاز بروغو على دوكلا بانسلكا ٢/صفر وتعادل دوغلا براغ مع شيب ٢/٢ كذلك دونلجكا مع سبارتلبراغ ٣/٣ وفاز تاتران على لوكوموتيفا ١/٢ وزيلينا على سلافيا براغ ١/٣ وسيغما على بانيك ١/٣ وتعادل سبارتاك ودينمو بروجوفيس ١/١. يتصدر الترتيب فيتكوفيش برصيد ٣٢ نقطة يليه سلافيا براغ ٢٧، سبارتا براغ ٢٦، دوكلا براغ ٢٤ نقطة.

الدوري التركي

تعادل فنار بخشه وبورصاسبور دون اهداف كذلك تعادل غلاتاسراي وطرابزون دون اهداف وفاز بكتشاش على جينسلبرغلي ٢/١ وسريرا على دينزلي سبور ١/صفر وتعادل ملتاياسبور مع انقره جوسو ١/١ وفاز التاي على سامسون سبور ٣/١. يتصدر الترتيب غلاتا سراي برصيد ٤٦ نقطة ، يليه بكتشاش ٤٥، سامسون سبور ٣٧، ساريير ٣٦، طرابزون ٣٥، فنار بخشه ٣٥، انقره جوسو ٣٣، التاي ٢٩ نقطة.

الدوري البلجيكي

تعادل سيرنغ مع ليريس ٢/٢ وفاز نادي بروج على بيرشوت ٤/صفر واندرلخت على شارلي روا ٥/صفر وتعادل وترشيتا مع جنت صفر/صفر ووريجم مع كورترك ١/١ ولوكرن مع اف. سي لياج ١/١ وفاز ستاندرد لياج على مولن بيك ٢/صفر وانتويرب على سيركل-بروج ٢/١ يتصدر الترتيب اندرلخت برصيد ٥٢ نقطة يليه نادي بروج ٥٢ (فارق الاهداف) ثم ستاندرد لياج ٤٢، وبيفرن ٤٠، اف. سي. لياج ٣٩ نقطة.

الدوري البرتغالي

فاز بورتو على كوفيلها ٢/٤ وبوافيستا على بنفيكا ١/صفر وتعادل بورتي مونس مع غومارس ١/١. كذلك تعادل براغا مع شيفز ١/١ وبيناقيل مع بلينس صفر/صفر وفاز ايفز على اكاديميكا ١/صفر وساريتجو على ستوبال ١/صفر وسبورتنغ على سالجوريوس ١/٢ هذا ويتصدر الترتيب بورتو برصيد ٤٩ نقطة، يليه بنفيكا ٤٧ نقطة.

وفي سويسرا يتصدر الدوري غراسهوبرز زوريخ وله ٣٢ نقطة.

الدوري الهولندي

جاءت نتائج مباريات الاسبوع التاسع والعشرين من دوري هولندا كما يلي:

رودا/ دن بوش صفر/صفر
هيراكلز/ فورتونا سيتارد صفر/٣
في. في./ اجاكس ٤/١
جرونتج/ تونتي ١/٥
بي. اس. في./ سبارتا ١/١
ايه. زد. ٦٧/ اكسلسيور ١/صفر
ام. في. في./ ان. اي سي. صفر/١
فينوورد/ اوتريخت ٢/صفر
جو اهيد ايجلز/ هارلم صفر/صفر.

الترتيب:

١/ بي. اس. في. ٥١ نقطة
٢/ اجاكس ٤٥ نقطة
٣/ فينوورد ٤١ نقطة.

لينكر يتصدر لائحة الهدافين في انكلترا

ما زال غاري لينكر يتصدر ترتيب هدافي الدوري الانكليزي بكرة القدم للدرجة الاولى برصيد ٣٤ هدفا يليه الدرج وايان راش برصيد ٢٩ هدفا ثم فرانك ملكفن ٢٦ هدفا.

وفي دوري الدرجة الثانية يتصدر كيفن درنكل برصيد ٢٣ هدف ثم كيث بركتشن ٢١ هدفاً واخيرا فرانك بن بعشرين هدفاً .

مباراة متكافئة بكرة القدم تنتهي بتعادل الانصار والصفاء

كتب احمد رمال:

ضمن دورة ١٦ اذار بكرة القدم تعادل الانصار والصفاء ١ ـ ١ .

في المباراة التي جرت بعد ظهر امس الاحد على ارض ملعب الصفاء وحضرها جمهور غفير وكانت قوية حماسية سيطر الصفاء على الشوط الاول منها سيطرة كاملة وقام بعدة هجمات على مرمى الانصار واستطاع احراز اصابة واضاع عدة فرص .

اما فريق الانصار فقد تحسن اداء لاعبيه بعد دخول مرماهم الهدف وكانت هجماتهم معدودة دون فاعلية خلت من الخطورة ، الا الفرصة التي سنحت لهم في الدقيقة ٤٤ فسجلوا منها اصابة التعادل .

في الشوط الثاني لم يكونوا احسن من الاول وقد انهاه الفريقان بالتعادل مع رجحان كفة الانصار بعض الشيء .

اما الفرص فكانت كما يلي: الدقيقة ٣ يقطع فؤاد ليلا الكرة قبل وصول حسان حيدر اليها .

الدقيقة ٥ فرصة اضاعها محمد بري وهو على بعد عدة امتار يسدد في القائم .

الدقيقة ٩ تسديدة قوية لعدنان بليق امسكها ميرزا .

الدقيقة ١٠ تمريرة من بري الى حسان حيدر الذي انفرد بالحارس يبعدها محجوب بالوقت المناسب .

الدقيقة ٢٦ تسديدة فاول اطلقها فؤاد ليلا صدها ميرزا وابعدها الى كورنر .

الدقيقة ٢٩ احرز محمد بري هدف الصفاء بعد تمريرة عرضية من ابو دياب خدعت الحارس بعد ان ارتطمت بالارض .

الدقيقة ٤٠ فرصة للصفاء اضاعها وليد دحروج وهو على بعد امتار سددها فوق العارضة .

الدقيقة ٤٤ هجمة سريعة لامين الجمل الذي يلعبها خلفية الى فادي علوش الذي يسددها فتستقر في شباك ميرزا . مسجلا هدف التعادل للانصار لينتهي الشوط الاول ١ ـ ١ .

الشوط الثاني

الدقيقة ٥ من الشوط الثاني ينفرد حسان حيدر بالحارس محجوب ويتباطأ بالتسديد ليبعدها احمد فرحات بالوقت المناسب .

الدقيقة ٩ رفعة عرضية لعدنان بليق وتسديدة رأس ضعيفة لفادي علوش بين يدي الحارس ميرزا .

في الدقيقة ٣٢ تسديدة لدياب جنب القائم . في الدقيقة ٣٥ تسديدة اخرى للانصار لم تثمر . فيما تبقى من لعب بقي دون نتيجة. قاد المباراة الحكم السوري الدولي جمال الشريف وعاونه طلال صالح ويوسف همدر .

□ مثل الصفاء: فؤاد ميرزا ، حلاوي ، موسى ، حيدر ، عبد الخليل ، المستباد ، ابو دياب ، بري ، عربيد (رضا حسين) حسان حيدر ، (حمزة حمزة) وليد دحروج .

□ مثل الانصار: محجوب ، نخله ، ليلا ، فرحات دوغان حسين فرحات وكساب ، ادلبي ، علوش ، ابراهيم دهيني امين الحجل (بختي) عدنان بليق .

تعادل السلام الزغرتاوي مع الرياضة والادب

على ملعب المرداشية في زغرتا وامام جمهور كبير احتشد لمشاهدة لقاء قطبي الشمال بكرة القدم الرياضية والادب والسلام تعادل الفريقان بهدف واحد لكل منهما بعدما خرج فريق السلام فائزا في الشوط الاول واحد ـ صفر بهدف سجله برهان الكور ، وفي الشوط الثاني استطاع فريق الرياضة والادب تسجيل هدف التعادل بعدما احتسب له الحكم خضر طه ضربة جزاء سجل منها واصف الصدقي اصابة التعادل لفريقه . هذا وقد رد حارس السلام الياس ابو ناصيف ضربة جزاء اخرى احتسبت على فريقه .

سبق هذا اللقاء لقاء بين اشبال الناديين فاز فيه اشبال السلام بهدف مقابل لا شيء . سجله روبير ابو نعمة .

وكانت جرت مباراة يوم السبت الفائت بين شباب السلام وشباب الحكمة طرابلس اسفرت عن فوز السلام ٥ ـ صفر .

انتصاران لبنانيان برفع الاثقال في دورة دولية بالعراق

عادت امس بعثة الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والتربية البدنية من دورة عبد الواحد عزيز الدولية الثالثة التي جرت في بغداد من ١٠ الى ١٦ نيسان الجاري والمؤلفة من اداري واحد هو الامين العام للاتحاد والبطلين زهير طرابلسي وعلي شقير .

وقد فاز كل واحد منهما بالمركز الاول في وزنيهما .

وقد شارك في الدورة البلدان التالية: النيبال، الاردن، مصر، لبنان، العراق، واقتصر نظام البطولة على اشراك لاعبين من كل دولة.

وجاءت نتائج اللبنانيان كالاتي:

وزن المتوسط ٧٥ كلغ
١ ـ زهير طرابلسي خطف ١٣٠ ونتر ١٦٠ = المجموع ٢٩٠ كلغ.

وزن تحت الثقيل ١٠٠ كلغ
١ ـ علي حميد شقير خطف ١٣٥ ونتر ١٦٠ = المجموع ٢٩٥ كلغ.

هذا وسيجري الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال تجارب لرباعية استعدادا للاشتراك ببطولة العرب السابعة في رفع الاثقال التي ستقام من ٨ الى ١٤ حزيران في بغداد.

وستتألف البعثة من ١٠ لاعبين واربعة اداريين بين اداري وحكم ومدرب.

ياباني ونروجية يفوزان بماراتون لندن السادس



■ توسهيكو سيكو لحظة فوزه ■ (رويتر)

■ العداءة النروجية «ويتز» التي تشبه الرجال» ■ (رويتر)

فاز توسيهيكو من اليابان في سباق ماراتون لندن السادس في ساعتين وعشر دقائق وثانيتين وقد حل ثانيا البريطاني جونز وهيوتن ثالثا .

اما في ماراتون السيدات فقد فازت ويتز النروجية بوقت قدره ساعتان و٢٤ دقيقة و٥٤ ثانية .

بطولة كأس الربيع في الكاراتيه الشيتوريو

اقام نادي الصحة والقوة بطولة كاس الربيع للكاراتيه الشيتوريو باشراف الاتحاد اللبناني ممثلا برئيس لجنة الشيتوريو ابراهيم مخللاتي، وحضور رئيس النادي منير عليوان والحكام محمود المصري، توفيق الابيض، محمد مكناس، محمد حمود وسهيل قوتلي . وجاءت النتائج كما يلي :

□ حزام برتقالي ناشئين :

فادي مراكبجي، منير وادي وزكريا عجاج .

□ حزام اصفر اطفال :

١ ـ خالد تميم، ١ ـ مالك حمود، ٢ ـ عامر قريطم، ٢ ـ معتز ال فهيم، ٣ ـ توفيق عيتاني .

□ حزام برتقالي اطفال .

١ ـ جميل جمال، ٢ ـ انور هاشم، ٣ ـ طلال ال فهيم، ٤ ـ بلال علم الدين .

□ حزام اخضر فتيات :

١ ـ لينا يونس، ١ ـ فيروز ناصر .

□ حزام اصفر ناشئين

١ ـ عباس هاشم، ٢ ـ زياد حلبي، ٣ ـ طارق عبدالله، ٤ ـ خالد حمود .

□ حزام اصفر شباب :

١ ـ وليد شهاب، ١ ـ محمد نقاش، ٢ ـ فادي عليا .

□ حزام برتقالي شباب :

١ ـ عبدالله عيتور، ١ ـ مازن نقاش

□ حزام برتقالي ناشئين :

١ ـ مالك عيتور، ٢ ـ يوسف مخللاتي.

□ حزام ابيض شباب :

١ ـ محمد جاوي .

سبينكس يهزم هولمز ويحتفظ بلقب بطل العالم للملاكمة للوزن الثقيل

■ سبينكس يسدد لكمة بيسراه الى فك هولمز ■ (رويتر)

■ سبينكس المنتصر ■ (رويتر)

احتفظ الملاكم الاميركي مايكل سبينكس (٢٩ عاما) بلقب بطولة العالم للوزن الثقيل وفقا للائحة اتحاد الملاكمة الدولي بعد فوزه بالنقاط في مباراة من ١٥ جولة على مواطنه لاري هولمز (٣٦ عاما) . وقد اقيمت المباراة مساء امس في لاس فيغاس . وكانت مباراة متكافئة .

وبرغم ان مايكل سبينكس اقل وزنا من خصمه بثمانية كيلوغرامات الا انه اصبح اول بطل للعالم لوزن خفيف الثقيل يفرض نفسه في الوزن الثقيل ويفوز بالبطولة بصعوبة . وكان سبينكس قد انتزع هذا اللقب من لاري هولمز بالنقاط ايضا يوم ٢١ ايلول عام ١٩٨٥ .

وتجدر الاشارة الى ان سبينكس لم يهزم على الاطلاق . فقد فاز في ٢٩ مباراة لعبها منها ١٩ مباراة قبل انتهاء الجولات المحددة . وسيحصل سبينكس على مليوني دولار لنجاحه في الدفاع عن لقبه لاول مرة . اما لاري هولمز الذي اشترك في ٢٢ بطولة للعالم فتلك هي الهزيمة الثانية له طوال حياته كملاكم .

وقد فاز هولمز في ٤٨ مباراة منها ٣٤ مباراة قبل انتهاء الجولات المحددة لها .

وقد حصل هولمز خلال هذه المباراة على ١٫٢٥ مليون دولار .

هذا وقد كانت اللعبة في بدايتها لصالح هولمز خاصة في الجولتين الثانية والخامسة فقد امطر فيها خصمه بوابل من اللكمات السريعة ادت الى اصابته في وجهه خمس مرات على الاقل .

ولكنه لعب بقية الجولات مدافعا حتى ان مدربه جيلشتي امسك برجليه في الجولة ١٢ محاولا رد « الحياة اليه » واضعا الثلج فوق عينيه اللتين اصيبتا بجروح بليغة فتورمتا . وكان هولمز بدا المباراة كالعاصفة مهاجما خصمه دون رحمة .

اما مايكل سبينكس فقد بدأت مباراته عند الجولة الثامنة وحتى الثالثة عشرة مستعملا شماله العنيفة بينما اعطى احد القضاة هولمز الجولة التاسعة .

ولقد بلغت ذروة العنف من مايكل سبينكس في الجولة العاشرة عندما اخذ يستعمل يمينه مباشرة نحو الرأس محاولا القضاء على هولمز بالضربة القاضية .

في الجولة ١٣ سدد سبينكس ضربة يسارية الى وجه هولمز انقذه منها الجرس . في الجولة ١٤ اضاع سبينكس توازنه عندما سدد ضربة يسارية اخرى لم تصب هولمز فما كان من الاخر الا ان سدد بيمينه ضربة قوية جعلت رجلي سبينكس ترتجفان . في الجولة ١٥ سدد هولمز مرة ثانية ضربة قوية بيمينه ذاق منها سبينكس الامرين .

بعد المباراة صرح هولمز قائلا: ليس عندي شيء اخجل منه . لقد اعطيت كل ما عندي . سبينكس مقاتل كبير ولكنه لم يهزمني ولقد هزمت الشيطان فيه . لقد اذيته اكثر بكثير مما فعل وهو يعرف ذلك والجميع ايضا ثم انتقل هولمز بعد ذلك للمستشفى للمعالجة من الاصابات التي لحقت به . اما سبينكس فقد قال:

لقد تركته يحرق نفسه ولقد استنفدته في الجولات الثلاث الاولى ولكن من الجولة السادسة بدأت بمهاجمته وبعنف وفي الجولة العاشرة كنت اشعر بانني ساقوز بالضربة القاضية . هذا وقد قال احد النقاد ان سبينكس قد اظهر قوة غير متوقعة منه اطلاقا . وقد اعطى القضاة النقاط على الشكل الاتي: القاضي جو كورتز ١٤٤ ـ ١٤١ لصالح هولمز . غاري روث: ١٤٤ ـ ١٤٢ لصالح سبينكس فرانك برونتي ١٤٤ ـ ١٤١ لصالح سبينكس ايضا .

يبقى ان نقول ان تعليق هولمز على قرار القضاة كان: «ان المشاهدين هم القضاة الاساسيون ولا اهتم لقرارهم اطلاقا لقد جئت لافوز وقاتلت لذلك . اسالوهم ماذا فعل سبينكس في الجولة ١٥ لقد كان يركض من امامي لاني اذيته في هذه الجولة ولكن حضراتهم «اي القضاة» اعطوا النقاط له في الجولتين الاخيرتين .

مقتل شخصين واصابة ٥٠٠ في مباراة بكرة القدم

طعن شخصان حتى الموت واصيب مئات اخرين بجروح عندما اشتبك مشجعون متنافسون مسلحون بقنابل بنزين ومدى في معركة طاردوا فيها شرطة مكافحة الشغب بعد مباراة كرة قدم اجريت بين الفريقين الرئيسيين في بنغلادش.

واندلع الشغب الليلة الماضية عندما ركل احد اللاعبين الحكم بعد ان هزم فريقه ٤/١ في مباراة في الدور قبل النهائي لكاس بنغلادش.

وقال البوليس ان رجلين لقيا مصرعهما متأثرين بطعنات وهما ينتظران العلاج في مستشفى كلية الطب حيث قام معظم الاطباء باضراب لاجل غير مسمى.

وقال المسؤولون في عدة مستشفيات ان ما لا يقل عن ٥٠٠ شخص تم علاجهم من جروح في اجنحة الطوارىء.

هافيلانج: لا اخشى الارهابيين في كأس العالم للكرة

وصل جواو هافلانج البرازيلي رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» بعد ظهر امس الى مكسيكو حيث سيشارك في مؤتمر اتحاد شمالي اميركا الوسطى والكاريبي لكرة القدم «الكونكاكاف» .

وذكر هافلانج الذي سيجري كذلك مباحثات بشأن كاس العالم مع جيليرمو كانيدو رئيس اللجنة المنظمة لكاس العالم انه لا يخشى على الاطلاق من ان تتحول المسابقة الى ساحة لنشاط الارهابيين .

وقال هافلانج ان الامن مشكلة تواجهنا منذ عدة سنوات والمكسيك قادرة على ان تقوم بمثل ما قامت به كل من اسبانيا والارجنتين في هذا المجال . ان كرة القدم هواية ابجابية واؤكد ان كاس العالم القادم سيكون احتفالا كبيرا .

في يومه الأول - تتمة

والابباتي بطرس فزي والنائب السابق انطوان الهراوي ، والعقيد جول بستاني ، ورئيس مجلس شورى الدولة الدكتور يوسف سعدالله الخوري وقائد الدرك العميد انطوان نصر ، والسيد فيكتور موسى ، والمحافظ السابق هنري لحود ، ورئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار ورئيس نقابة اصحاب المستشفيات الخاصة الدكتور فوزي عضيمي . ووفد من حدث الجبة . ووفد من عشقوت بلدة والدة البطريرك الجديد . والمحافظ نيابة يونس ، والقائمقام جبيل السيد باستيد منعم ، ووفد من قرطبا برئاسة السيدة نهاد سعيد ووفد من آل صفير في البيرة قضاء عاليه ووفد من آل صفير في بيت المهدي .

ورئيس جمعية الصناعيين السيد فؤاد ابي صالح اضافة الى جماهير غفيرة .

كلمات

الضباط

وسجل العماد ميشال عون في سجل بكركي ما يلي:

«على امل ان تكون محنة لبنان مع اطلالة وجهه ووعده» .

وسجل اللواء محمود طي ابي ضرغم رئيس الاركان العامة: «املنا كبير بحكمتكم ورؤياكم بما فيه خير كافة العائلات اللبنانية» .

وسجل اللواء هشام قريطم: «مع الامل والتمنيات بان يخرج لبنان من محنته برعايتكم» .

وسجل العقيد لطفي جابر: «على امل ان يكون انتخابكم قفزة نحو وفاق اللبنانيين وتوحيدهم» .

وسجل العقيد ادغار معلوف: «مع اطيب التمنيات على امل ان يخرج لبنان من المحنة» .

وبعد الظهر شهدت بكركي مزيدا من الوفود الشعبية والسياسية التي جاءت تهنىء بالبطريرك الجديد .

طوق

النائب جبران طوق الذي جاء على راس وفد من بلدته بشري قال: جئنا نهنىء غبطته بانتخابه بطريركا على الطائفة ، ولدينا ملء الثقة انه على مستوى المرحلة الدقيقة التي يمر بها لبنان ، لان لديه من الايمان بلبنان وعلمه الواسع وحنكته ما يؤهله للتصدي الى المرحلة الدقيقة التي يمر بها وطننا ، التحديات كبيرة وصعبة وانا على يقين انه سيكون على المستوى وما يهمنا كموارنة ومسيحيين في لبنان هو ان نلتف حول بكركي لاننا بحاجة اليها وهي بحاجة الينا للخروج من المأساة التي يعيشها لبنان .

دكاش

وقال النائب الدكتور بيار دكاش: اتيت مهنئا صاحب الغبطة بانتخابه بطريركا واني ادعو اللهلكي يتمكن من جمع صف الموارنة تمهيدا لجمع الصف المسيحي ككل واستعدادا لجمع كلمة اللبنانيين جميعا للالتقاء والتفاهم والحوار في عملية انقاذ هذا الوطن المعذب لبنان . واني اكرر الدعاء لله لكي يوفق في هذه المهمة الصعبة لكنها ليست مستحيلة .

وقال النائب الشيخ الياس الخازن: اطلب الى الله ان يوفق غبطة البطريرك الجديد مار نصرالله بطرس صفير لما فيه مصلحة الطائفة المارونية والوطن واملنا كبير بان لسيادته القدرة والدراية الكافيتين لقيادة السفينة الى الشاطىء الامين . وفقه الله وكلنا حوله .

الكاثوليكوس

المطران آرام كشيشيان والمطران اردوس ترتريان جاءا مهنئين باسم الكاثوليكوس كراكين الثاني . تحدث كشيشيان فقال: جئنا نهنىء صاحب الغبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير باسم الكاثوليكوس كراكين الثاني الموجود حاليا في قبرص وفي الوقت عينه باسم الطائفة الارمنية في لبنان .

وعبرنا كذلك ان الطائفة الارمنية حاضرة دائما للتعاون بروح مسيحية من اجل وحدة لبنان واستقلاله وسيادته . ان هذا الموضوع هو من اولويات الطائفة الارمنية والطائفة المارونية وكل اللبنانيين وخصوصا المسيحيين منهم .

المطران

باشا

المطران حبيب باشا قال: هنأنا باسمنا وباسم ابرشية بيروت للروم الكاثوليك وندعو لغبطة البطريرك كل التوفيق في مهمته لخدمة الكنيسة في لبنان ، ولخدمة لبنان املين بما يتصف به من مزايا وحكمة بامور الوطن ان يساهم في اجلاء الغيوم عن سمائه والمساعدة في تقريب وجهات النظر والعمل على توحيد البلاد والى استعادة دور لبنان الوطني .



بالاذن من «كيبلنغ» : - تتمة

يزول - حتى ليخيل الينا انه ظاهرة مرضية ، مستعصية على الطب ، ان لم نقل: انه ثابتة الثوابت في سياساتنا: علياها وسفلاها ، وما بين بين .

وقد عرفنا ، كفاية ، حتى الآن ، كيف تسلسلت نتائج الانتظار المكرر التكرار ، والذي طالما «تعلقنا بحبال هوائه» ، دون جدوى ، وعلى غير طائل .

* * *

شخصيا ، لست انتظر اي «مفاجأة» . ولعلي لا اخطأ في حساب التفاؤل واحسان الظن اذا ما دعوت الى الاقلال من قلق وخوف ليس لهما ما «يبررهما» . والى الاقبال على الحياة: احساسا ، واكتناها ، ومسلكا ، ونتاجا ، ونحن بعيدون عن مثل صاحبنا «القارظ العنزي» الذي قيل فيه:

فرجي الخير ، وانتظري ايابي
اذا ما القارظ العنزي ابا ...

... وهكذا نخرج من «اذاء» المستعارة في صدر هذا المقال رجالا كرجل «اذاء» كيبلنغ ، بهم تعز الحياة ، ويعلو شأن الوطن .

لقد تعبنا ، وحقكم تعبنا من اشباه الرجال! ...

شرح المثل: يروى ان العنزي رهم بن عامر خرج لطلب القرظ (ورق نبات يدبغ به) فلم يرجع . ولا يدرى ما كان من خبره . فصار مثلا في امتداد الغيبة ، وفي الغائب الذي لا يرجى ايابه .

العراق ينفي - تتمة

على جسر استراتيجي طوله ٣٤٠ مترا بالقرب من منطقة ميانة الواقعة في شمال غرب ايران وعلى طريق السكك الحديدية المتجه الى الاتحاد السوفياتي وتركيا .

ومضى المتحدث العراقي يقول ان الطائرات العراقية هاجمت ايضا معسكرين للجيش احدهما بالقرب من بلدة بانه الحدودية في شمال غرب ايران .

وقال ان الطائرات الحربية هاجمت هدفا بحريا كبيرا ، في اشارة الى ناقلة نفط او سفينة بضائع ، بالقرب من الساحل الايراني في الخليج امس .

بغداد - ر

اعـــلان

من امانة السجل العقاري - جونيه

طلب ميشال شربل شديد وكيل يوسف نعوم روفايل وكيل جوزف وطانيوس واسعد ميشال ابي داود شهادات بدل ضائع بالعقار ٣٠٣ بيت حباق .

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما .

امين السجل العقاري
انطوان نعيم
التكليف ٤١٤

اعـــلان

من امانة السجل العقاري جونيه

طلبت مرتا فريد ابي يونس بالاصالة وبالوكالة عن شهيد مخايل عبود شهادتي ملكية بدل ضائع بالعقار ٢٠٧٥ عمشيت .

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما .

امين السجل العقاري
انطوان نعيم
التكليف ٤١٤

اعـــلان

من امانة السجل العقاري المتن

طلب يوسف فرح وكيل الشركة اللبنانية للتحسينات العقارية سندات تمليك بدل ضائع /٣٧١ - ٣٧٢ / ٣٧٣/ الحضيرة .

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما .

امين السجل العقاري
احسان شرارة
التكليف ٤١٣

اعـــلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب محي الدين حسن علامه لموكليه محمد علي حسن حدرج ومحمد عبد الحسن حدرج وفؤاد نمر حدرج سندات تمليك بدل ضائع للعقار /٢٢٢٩ - ٢٤/ حارة حريك .

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما .

التكليف ٤١٢

اعـــلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب نبهان اسبر شقير بوكالته عن نجيب امين صعب وكيل صوفيا سليم كرم سند تمليك بدل ضائع للعقار /١١٨٣ - ٨/ الامراء .

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما .

امين السجل العقاري
ناظم نصر الدين
التكليف ٤١٢

اعـــلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب نجيب كريم مرعب بوكالته عن فيليب وديع الخوري وكيل جميلة فاضل بصفتها احدى ورثة فريدة يوسف طنوس الحاج عساف سند تمليك بدل ضائع /١٥٢/ الليلكي باسم المورثة فريدة يوسف طنوس الحاج .

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما .

التكليف ٤١٢

اعـــلان

من امانة السجل العقاري المتن

طلبت مريم المقبر لمورثها حبو قبلان المقبر سندي تمليك بدل ضائع /٤٩٠/ ٤٩٣/ ديك المحدي .

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما .

امين السجل العقاري
احسان شرارة
التكليف ٤١٣

اعـــلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلبت جميلة فارس كنعان اعطاءها سند ملكية بدل ضائع /٣٩٥/ حارة حريك فللمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما .

التكليف ٤١٢

استحضار قضائي

رقم الدعوى ٨٦/٢٠

مطر - شحود

لما كنا نجهل محل اقامة المدعى عليها فضة الياس سليم شحود فاننا نستحضرها بواسطة الجرائد للمثول امامنا بنفسها او بواسطة وكيل قانوني عنها الساعة العاشرة من صباح الثلاثاء الواقع في ٢٧ ايار ١٩٨٦ للادلاء بافادتها بصدد الدعوى المقامة عليها من قبل زوجها معروف جرجس مطر ، وذلك في ديوان المحكمة الكنسية الموحدة لطائفة الروم الكاثوليك في بيروت ، العكاوي تحت كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك .

واذا لم تحضر المدعى عليها في الوقت المعين او اهملت ابداء العذر عن تغيبها او ابدت عذرا غير صوابي يمكن اعلانها متغيبة عن طلب الخصم . واذا تقرر تغيب المدعى عليها يصار في المحاكمة مع مراعاة ما يجب مراعاته حتى الحكم النهائي وتنفيذه .

واننا نرجو المطلعين على محل اقامة المدعى عليها ان يبلغوها هذا الاستحضار .

رئيس المحكمة
الارشمندريت جان حداد
رئيس القلم
السيد فؤاد لالا

صفير : - تتمة

الصعوبات التي تواجهها .

حديث غراي

واعلن السفير البريطاني السيد غراي في حديث الى تلفزيون لبنان (الحازمية) انه سبق ونصح الرعايا البريطانيين بعدم البقاء في بيروت الغربية ، ما لم تكن لديهم اسباب اضطرارية ، نظرا للتطورات الاخيرة خصوصا بعد مقتل الاستاذين البريطانيين ، فاقتنع الكثيرون بان من الافضل مغادرة بيروت الغربية . اما الذين بقوا فيها ، فقد خالفوا رايي ، واعتقد ان لهم خدمات يقومون بها لاجل المجموعة الانسانية .

واكد غراي ان السفارة البريطانية في بيروت الغربية مقفلة امام الناس . «لكن لدينا ملحقا من اصل لبناني يساعده بعض الموظفين اللبنانيين لتامين الاتصال بين السفارة في بيروت الشرقية والمؤسسات في الشطر الغربي من العاصمة» .

واوضح غراي ردا على سؤال ان الذين تم اجلاؤهم الى الشرقية لهم حرية البقاء فيها او التوجه الى اي مكان اخر وقال: لقد امنا لهم امكنة لقضاء الليل وما يلزم من اموال ، ان وجهتهم الاخرى فامر خاص بهم . واكد ان لاقرار بريطانيا باجلائهم عن لبنان ، لان الاجلاء هو الى الشطر الشرقي فقط .

وقال ان خطوته هذه تمت بمعزل عن اي تنسيق مع حلفاء بريطانيا الاميركيين والفرنسيين ، لكنه ذكر انه كان على اتصال معهم خلال الايام الاخيرة .

واعرب غراي عن امله بالا تؤثر هذه الخطوة على العلاقات مع لبنان ، وقال:

اننا نامل ان تتحسن في وقت قصير الاوضاع في لبنان عامة ، وفي بيروت الغربية بشكل خاص ، لنتمكن من استعادة الروابط الثقافية والاجتماعية التي كانت تجمعنا واللبنانيين .

(تفاصيل اخرى على الصفحة ٥) .

هذا وقد الغت الهيئات السياسية والثقافية الاضراب الذي دعت اليه غدا الثلاثاء احتجاجا على خطف الاساتذة بسبب الاوضاع الامنية الطارئة . كما جمدت المسيرات لاعطاء دور اكبر لمعالجة الموضوع على الصعيد السياسي .

البيت الأبيض - تتمة

ومضت تقول: ان العمل الاميركي استهدف اهدافا ترتبط على وجه التحديد بالارهاب ، وانه يتفق تماما مع حق الولايات المتحدة في الدفاع عن نفسها بمقتضى حق الدفاع عن النفس المعترف به في المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة .

وفي لندن ، قال وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو امس انه لا يمكن استبعاد ان تقوم طائرات اميركية في المستقبل باستخدام قواعد في بريطانيا كنقطة انطلاق لتوجيه ضربات لليبيا .

واضاف السير جيفري قوله في حديث تلفزيوني ان بريطانيا تقف في خط المواجهة للارهاب الحكومي الذي تديره ليبيا .

ومضى وزير الخارجية البريطاني يقول ان استخدام طائرات حربية اميركية لقواعد بريطانية في المستقبل للهجوم على ليبيا لا يمكن ان يستبعد تماما بالنظر الى طبيعة العالم الذي نعيش فيه .

ويتوجه السير جيفري اليوم الى لوكسمبورغ في محاولة جديدة لاقناع الدول الاخرى الاعضاء في المجموعة الاوروبية بضرورة فرض عقوبات اكثر صرامة على ليبيا .

دمشق : - تتمة

عن المشكلات الداخلية البالغة الخطورة في سوريا .

وخصصت وسائل الاعلام الاسرائيلية مكانا بارزا للحديث عن هذه السلسلة من الانفجارات .

وتحدث المسؤولون الاسرائيليون في الفترة الاخيرة بلهجة تثير القلق ، ولم يترددوا في الاشارة الى احتمال وقوع حرب بين اسرائيل وسوريا تشنها دمشق .

اشتراكات الضمان - تتمة

وقد زيدت الاشتراكات على العمال الحرفيين اليدويين بقرار من مجلس ادارة الضمان ودون حاجة لمرسوم ، لان المادة ٧٢ من قانون الضمان الاجتماعي تخول مجلس الادارة تعديل اشتراكات العمال الحرفيين بقرار من المجلس ، دون حاجة لمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء .

علما ان العامل الحرفي الذي يستوفى عنه هذا الاشتراك المقطوع والمخفض جدا ، هو العامل الذي يعمل في محل يتعاطى اشغالا يدويةفقط وتتوفر فيه المواصفات الثلاث التالية معا:

ان يكون صاحب العمل يمارس العمل بنفسه الى جانب عماله . ان يكون عدد عمال المحل اقل من عشرة عمال . ان يكون راسمال المحل دون خمسين الف ليرة .

والمحلات الحرفية هي مثل الافران واللحامين والخياطين والحدادين والبقالين والمصابغ وكاراجات تصليح ودهان السيارات ومحلات صنع وتصليح الاحذية ...

اعلانات مبوبة

شركة صناعية في لاغوس افريقيا تطلب عمال مهن مساعد اداري عدد ٤ سائق عدد ٣ امين مخزن عدد ٢ .

للمراجعة الاشرفية اول طلعة العكاوي بناية سمعان ط.٨ تلفون ٤٤٢٥٣١ .

شقة جديدة ٢ نوم وصالون الاشرفية المدور ٢٨٥ الفا نقدا ٢٦٣٠٣٩ .

الغطيمي - تتمة

يكون ردنا ، لو جوبهنا بحجة تقول ، لماذا انتم اصحاب القضية لا تنفذون بدوركم قرار مجلس الامن رقم ٥٦٤ الذي اهتم بوقف العنف في وطنكم لبنان ، واتخذ قرار بشانه ، ولا تبداون بلوم انفسكم على تجاهلكم هذا القرار لماذا تحصرون اللوم فينا ولا تلومون انفسكم؟ فنحن في مطلق الاحوال غرباء ، اما انتم ، فاهل البيت ، ومع ذلك تريدوننا اكثر غيرة عليكم وعلى وطنكم من انفسكم على انفسكم وعلى هذا الوطن الذي اسمه لبنان . فلكي نشجع الاخرين على تنفيذ ما يقررون لمصلحتنا علينا ان نبدا بتنفيذ هذا القرار الذي اهتم بنا ، وبوقف العنف على ارضنا ، كما اقترحت في هذا البند . انعقاد المؤتمر في اطار الاتفاق الثلاثي وما قدم او سوف يقدم من وثائق واقتراحات ، انسجاما مع ما ورد في المقدمة التي اشرت اليها سابقا . وما تضمنه تصريح الرئيس كرامي المنوه عنه اعلاه .

والذي اعيد فاكرر انه قال: سواء عن طريق الاتفاق الثلاثي او اي حل اخر . فاذا كان الرئيس كرامي ، وهو الصديق الصدوق لسوريا . لم يعد يحصر الاصلاح في الاتفاق الثلاثي كماهو واضح من تصريحه ، واذا كان الرئيس سليمان فرنجية اعتبر في حديثه المنشور في مجلة «الافكار» بتاريخ ١٩٨٥/١١/٢٥ وهو الذي لا يقل صداقة للشقيقة سوريا عن الرئيس كرامي ، ان الاتفاق الثلاثي يغير وجه لبنان ويجعل الحكم اللبناني مشابها للحكم الاسرائيلي بنسبة ٩٥٪ كما ورد حرفيا في تصريحه هذا واذا اخذنا بعين الاعتبار كل البيانات الصادرة عن معظم التكتلات والاحزاب الطائفية . وجدنا ان المؤتمر الوطني الذي ادعو اليه يجب ان ينعقد في اطار الاتفاق الثلاثي . واكرر هنا ، كلمة «الاطار» . وفي اطار ما يقدم من اراء واقتراحات اني بدوري استدركت الامر قبل «توقيع الاتفاق الثلاثي» حتى اذا ما وقع ياتي قابلا للتنفيذ . لقد استدركت هذا الامر ، وعقدت مؤتمر صحفيا في منزلي بتاريخ ١٩٨٥/١١/١٦ طرحت فيه افكارا ، لاخراج اتفاق دمشق من الظلمات الى النور ، لان المفاوضات بين الاطراف الثلاثة كانت متوقفة . فارتايت ان اساعد في استئنافها ، بهذه الافكار التي بلغت الثلاثين ، ويمكن الرجوع اليها في «الانوار» ، لانها نشرتها كاملة في اليوم التالي كذلك ابديت ملاحظات على الاتفاق الثلاثي بعد توقيعه . وقد نشرتها «الانوار» كاملة بتاريخ ١٩٨٦/١/١ كما وجهت رسالة مفتوحة الى الرئيس حافظ الاسد حول الغاء الطائفية السياسية وحول ميكانيكية هذا الالغاء . كما اتصورها وقد نشرتها جريدة «العمل» الحزبية بتاريخ ١٩٨٥/١٢/٢٤ .

● الى ماذا هدفت هذه الملاحظات؟

□ «كل هذه الافكار والملاحظات هدفت الى جعل هذا الاتفاق الثلاثي قابلا للتبني من قبل جميع السلطات الرسمية والهيئات الشعبية والطائفية والمذهبية ، الفاعلة والمسؤولة ، لان ما تضمنه الاتفاق الثلاثي من تعديل للصلاحيات جعل من رئيس الجمهورية شبه رئيس ولم يعزز صلاحيات رئيس الوزراء بل حوله من «باش كاتب» الى «كاتب» ، والوزير من وزير الى «حاجب» . كما انه عزز الطائفية السياسية بدلا من الغائها . وجعل من مجلس النواب في هذا الامر مجرد شاهد لا سلطة له ولا سلطان» .

● هل ينعقد المؤتمر في نطاق مسلمات معينة . وما هي؟

□ «ينعقد هذا المؤتمر في نطاق مسلمات منها:

- الوطن لنا كلنا . لكي يستقيم شعار «كلنا للوطن» ، ويصدق اللبنانيون جميعا في انشاده وهذا الشعار سبق لي وطرحته ابان نيابتي في عيد الشهداء علم ١٩٦٧ عندما خطبت في بيروت بهذه المناسبة الكريمة باسم مجلس النواب وكنت اتخذته عنوانا لكثير من المقالات والتصريحات ، ومن هذه المسلمات «لبنان واحد موحد سيد قراره ومصيره وهو عربي الهوية والانتماء» . وفي ما يتعلق بهذه الهوية ، فانني كنت اول من طالب بتكريسها نصا دستوريا في مقال نشرته «السفير» بتاريخ ١٩٨٤/٤/١٧ ثم ودائما في اطار المسلمات ، تحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي فوق كل اعتبار ، دعم المقاومة الوطنية ضد هذا الاحتلال واجب على كل وطني .

«هذان البندان ، اصبحا بعد طول عناء ومعاناة ، يحظيان بشبه اجماع وهنا لا بد لي من تسجيل معارضتي لوجهة نظر الاستاذ كريم بقرادوني التي ادلى بها في ندوته التلفزيونية الاخيرة ، حول موقف القوات اللبنانية مما يجري على ارض الجنوب ، من قبل اسرائيل ومن المقاومة الوطنية لقد علق الاستاذ بقرادوني موقف القوات المناهض للاحتلال الصهيوني والمؤيد لمقاومته ، على تحقيق الوفاق الوطني . ان معارضتي لهذا الراي تنطلق من ان مشاركة القوات اللبنانية في تادية رسالة التحرير هذه ، تسهل الوفاق وتعجل بتنفيذه وتزيل عن القوات ما يلصق بها من تعامل مع اسرائيل وعميلها لحد ، ومن اجل اعادة اللحمة بين جميع اللبنانيين القول: اني اذهب الى حد تكرار دعوة رئيس الجمهورية لقيادة عملية التحرير ، تنفيذا لقسمه الدستوري ، والى دعم هذه المقاومة بكل الامكانات القتالية منها والمالية وتبني عائلات شهداء هذه المقاومة الباسلة تبنيا رسميا ، ودائما في اطار المسلمات حيث ورد فيها ، ان العلاقة المميزة مع الشقيقة سوريا ضرورة لخير البلدين ، وان العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص حق للجميع ، وهذه المسلمات هي القاسم المشترك في كل البيانات التي صدرت عن الهيئات والاحزاب والتجمعات ، وتضمنت المسلمات ايضا ان المواطنية هي الاساس ، والطائفية تلغى على مراحل وميكانيكيا الغاء الطائفية السياسية كما اراها ، تضمنتها رسالتي المفتوحة الى الرئيس حافظ الاسد التي نشرتها الصحف بتاريخ ١٩٨٥/١٢/٢٤ كذلك تصريحي الذي نشرته الصحف بتاريخ ١٩٨٦/١/١٢ ويمكن الرجوع اليها .

● كيف تلخصون وجهة نظركم اذا؟

□ تتلخص بان المواطنية هي الاساس في كل المجتمعات ، والدول الراقية وهذه الدول والمجتمعات جميعا تحتوي ليس فقط على طوائف متنوعة بل على اجناس مختلفة ، وناخذ الولايات المتحدة الاميركية مثلا على ذلك ، فهي تتكون من جاليات اتتها من شتى اصقاع الارض ومن كل الديانات والالوان صهرتهم جميعهم المواطنية في الولاء لهذه الدولة ومن المفارقات او بالاحرى من الانفصام في الشخصية اللبنانية ، اننا اذ نعتبر انفسنا من الراقين في ممارسة الديمقراطية نثبت تاخرنا باعتماد الطائفية بدلا من المواطنية . ونثبت تخلفنا باللجوء الى ممارسة ابشع الاعمال الوحشية ، ونحن نغالي في انتسابنا او في ريادتنا للحضارة الانسانية .

الاستفتاء كيف ولماذا؟

● تحدثتم في مبادرتكم عن الاستفتاء ، كيف يتم ذلك وفي اية ظروف؟

□ في اطار هذه المسلمات ان سيادة الشعب لا تمس والاستفتاء واجب في الازمات ، وفي حل الخلافات فدساتير كل الدول تنص بشكل صريح وواضح ، على هذه السيادة . الا دستورنا كما تنص ايضا على الاستفتاء وهو متلازم تماما مع سيادة الشعب وبالتالي مع الممارسة الصحيحة للديمقراطية لان جوهرها وروحها لا يمكن للطائفية ان تحول ايضا دون ممارسته لان هذا الاستفتاء الذي نادينا به ، وكررنا النداء منذ العام ١٩٧٦ وما فتئنا نكرره . فقد اصبح بالفعل مطلبا وطنيا . بدليل ان الحركة الوطنية كانت تتشكل من احزاب فيها المسلم والمسيحي . علم ١٩٧٥ حتى استشهاد المرحوم كمال جنبلاط حيث فصل برنامجها المرحلي عليه ، كما ان الرئيس فرنجية طالب به «الانوار» ١٩٨١/٣/٢٨ ، وكذلك المرحوم الشيخ بيار الجميل الصحف ١٩٨٢/٣/٢١ ثم جريدة «العمل» في افتتاحيتها ١٩٨٤/٦/٢ ، واخيرا مطران السريان الصحف ١٩٨٥/١٢/٩ من هذه الاستشهادات يتبين ان الاستفتاء اصبح مطلبا وطنيا ، علينا اللجوء اليه ، عندما تسمح الاوضاع بذلك لحل المعضلات بدلا من اللجوء الى السلاح ، في كل فترة زمنية ، طالت ام قصرت ومن هذه المسلمات ايضا تطوير السياستين الاقتصادية والاجتماعية بما يؤمن حياة مريحة للمواطنين على كل صعيد ، وهو ايضا مطلب اجمع عليه الجميع .

اضاف: «وقلت في هذه المسلمات ، يحضر المؤتمر ممثل عن كل من الشقيقة سوريا ودولة الفاتيكان ، بصفته شاهد ومساعد ، واذا شئنا ان نكون واقعيين ، وعزمنا على معالجة ازمتنا بجدية فلا يمكن الا ان ناخذ بعين الاعتبار ما لسوريا من نفوذ ومونةعلى قسم كبير من اللبنانيين وما للفاتيكان من نفوذ ومونة على القسم الآخر» .

المبادرة البابوية لم تفشل

● ما رايكم بالمبادرة البابوية؟

□ هنا لا بد لي من الحديث عن المبادرة البابوية اني اخالف راي الذين يزعمون ، ان هذه المبادرة قد فشلت لانني لا اتصور ان قداسة البابا يمكنه ان يقدم على مساعدتنا في حل ازمتنا لو لم تكن لديه من المعطيات وما يساعده على تحقيق ما يصبو اليه . فالموفدون من قداسة البابا كانوا ياتون الينا بروح انسانية ، وباهداف اجتماعية اما مدير القضايا العامة في الفاتيكان ، او ما وصف بوزير خارجية الفاتيكان المونسنيور سيلفستريني فانه جاءنا ليس فقط بروح انسانية وبتطلعات اجتماعية وانما بمهمة سياسية وهذه المهمة لا تخلو من عقبات وصعوبات ، ومنطق كل محاولة لحل الازمات المستعصية ، كالازمة اللبنانية تمر بمراحل بدءا من استطلاع الاراء وهذا ما فعله المونسنيور سيلفستريني في لبنان واخيراً مع الوزير وليد جنبلاط في الفاتيكان ثم بغربلة هذه الاراء ، واذا اقتضى الامر بعد هذه الغربلة الاستزادة من الايضاحات ثم اقتراح الحلول التي تحقق رغبات الجميع ولا اظن ان المونسنيور سيلفستريني سيقدم على وضع الحلول من غير التفاهم مع الشقيقة سوريا ، ومن غير اقرارها في مؤتمر وطني يعقد في لبنان ، واعود الى التاكيد في نهايةالمطاف ان قداسة البابا ما كان ليغامر بهيبته ونفوذه ليس فقط ، على الساحة اللبنانية وخاصة منها المسيحية ، وبالتالي على الساحة العالمية لو لم يكن قد حصل سلفا ، على تاييد من الغرب والشرق لمبادرته هذه وان وصف القائم بالاعمال السوفياتي للمبادرة البابوية ، بانها مبادرة مفيدة ، بعد مقابلته لرئيس الجمهورية تؤكد ان الاتحاد السوفياتي يؤيد قداسة البابا في هذه المبادرة ، والا تجنب القائم بالاعمال السوفياتي ، الرد على السؤال الذي وجه اليه حول موقف الاتحاد السوفياتي منها ، او على الاقل تهرب من الاجابة بحجة انها شان لبناني ، داخلي ، كما هي العادة عندما يتهرب الاجانب من الافصاح عن مواقفهم في بعض الشؤون والشجون الداخلية ، والخطاب الاخير لقداسة البابا مؤشر على استمرار مساعيه وعلى امكانية نجاحها .

وختمت مسلماتي ، في ان يوجه المؤتمر شكره الى الشقيقة سوريا ، على ما بذلت من جهد لانقاذ لبنان ، ويتخذ قراراته في مدة لا تتجاوز الثلاثة اشهر ، ويحيي المؤتمر كذلك دولة الفاتيكان ، واخيراً يتبنى الحكم والحكومة ، هذه القرارات التي تعتبر بالنسبة الى مجلس النواب بمثابة توصيات ، احتراما لنص المادة ٢٧ من الدستور ، وتطبيقاً لها ، لان مجلس النواب سيد نفسه ولا شيء يمكن ان يقيد عمله ولا تملى عليه اراء او اقتراحات ، فهو في النهاية المرجع الاخير ، لكل شان ، واني هنا اتوجه من الجميع ، كبادرة حسن نية ، باتجاه التآلف الوطني والديني ، ان تعمد الاذاعات والتلفزيون ، الى بدء برامجها بتلاوة ايات من القرآن الكريم ، وبنصوص من الانجيل المقدس ، الذي صدق الله عليه في كتابه العزيز ، ولتكن لنا اسوة ، في هذا المضمار ، بالاذاعات الاجنبية ، التي تفتتح برامجها بما ذكرت ، فنحن في سبيل اخائنا ، بهذه المبادرة ، اولى؟ وارجو صادقا ان نبدأ حوارنا في اقرب فرصة ، بوقف العنف ، تنفيذا ، لقرار مجلس الامن الدولي ٥٦٤ ، الذي نوهت به سابقا ، رحمة بالبلاد والعباد ولاستعادة ولو بعض الشيء ، احترام الاخرين لنا ، وصدق ادعائنا بالانتماء الى الحضارة الانسانية وريادتنا لها ، كما اناشد اركان الحكم ، والحكومة ، بان يتحركوا ، دون ابطاء ، لمعالجة قضايا الناس المعيشية التي يمعن التجار بهم نهبا ، وان يتخذ الحكام الكرام في ممارساتهم الشعار التالي: «كل شيء قابل للانتظار الا حياة الناس ومصير الوطن ، املا ان تحظى مبادرتي هذه التي ضمنتها ، هذا البرنامج ، بشيء من العناية والدرس ، والله ولي التوفيق» . «ومن عنده الفضل فليتفضل» .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
طنوس جبور سعاده

زوجته بهيجة ضوميط الخوري والد النقيب جوزيف سعاده وسليمة زوجة بهجت لطيف . شقيق وجيه وسليمان واسعد واولغا زوجة يوسف معوض .

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء في ٢٢ و٢٣ نيسان الجاري في منزل نجله جوزيف الكائن في الحازمية ، بناية ادمون عيراني ، الطبقة الرابعة ، قرب «دار الصياد» .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عجيب يعقوب النوار

(زوجته جنفياف جرجورة الجلخ) والد جورج ، وبديع ونعيم وعائلاتهم ، وجوليت زوجة ايلي يوسف الجلخ ، وحياة زوجة يوسف مرعي وفيوليت .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في ٢١ و٢٢ من الشهر الجاري في منزل ولده نعيم في اللويزة .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
سليم يوسف سركيس

زوجته ايلين شهوان ، والد سعدي ونصري وسامي وكارمن وفاديا .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢١ و٢٢ الجاري في منزله جديدة المتن شارع مار انطونيوس بناية جورج صليبا .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
ضاهر سليم صالح

اشقاؤه وشقيقاته ، اعمامه وابناء اعمامه وعماته دعوا لمشاركتهم الصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين في كنيسة مار ضومط - برج حمود .

تقبل التعازي في منزله تجاه فرن الصالومي - ملك فايز السلحلي يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٢ و٢٣ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
ابراهيم الياس نحاس

زوجته اليس انطوان لطوف ، والد حنين وفيكتوريا وعازار وانطوان .

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ و٢٣ الجاري في منزله الجعيتاوي - بناية اليسوعية - الطابق الخامس .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
اميل بطرس اسطفان داغر

زوجته جانيت يوسف مراد ، والد بطرس وفاروق وغسان ودنيز ، شقيق جورج ونهى ارملة المرحوم امين حيدر حرب ، ونور ارملة المرحوم فيليب الخوري حرب ، وايفون زوجة الشيخ انطوان طربيه .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين ٢١ الجاري في كنيسة سيدة الانتقال في تنورين .

تقبل التعازي ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ٢٢ و٢٣ و٢٤ الجاري في منزله الكائن في الدورة قرب معمل عرمان .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى
سيمون الياس قرقماز

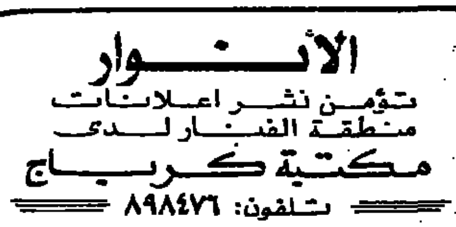
زوج ايزابيل نعمة الله قرقماز والد ريمون وروبير وخليل وعائلاتهم وجوزيف ومارسيل زوجة نبيل فياض وريتا .

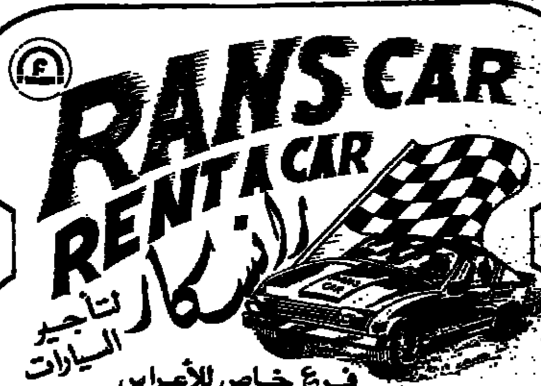
شقيق المونسنيور يوحنا قرقماز في المهجر والدكتور جورج قرقماز وعائلته واسمى ارملة المرحوم سامين رشيد قرقماز وماتيلدا زوجة سهيل فرح .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة سيدة النجاة الرعائية الساعة الثالثة والنصف في جورة الترمس .

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء في منزل الفقيد جورة الترمس .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .





الانوار

المؤسس سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة عصام فريحه — الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير: رفيق خوري ـ ميشال رعد
مديرا التحرير: انور نصار ـ فؤاد دعبول — المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد — تلفون: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٦٣ – ٤٥٠٩٣٣ – ٤٥٢٧٠٠

الاشتراكات
في لبنان وسوريا: ٨٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية: ١٢٠٠ ل.ل
الدول العربية: ١٥٠ دولاراً اميركياً بما فيه اجور البريد الجوي
بقية الدول: ٢٠٠ دولار اميركي بما فيه اجور البريد الجوي

الاعلانات
المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو: ت: ٣٨٧٠٦٠/١
مكتب الروشة ـ ت: ٨١٢٣١٥ ـ ٨٠٦١٤٤
مكتب البقاع ـ شتورا ـ ت: ٨٤٠٧٨٣

التوزيع في لبنان
الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل
تلفون: ٢٤٧٩٠٠ – ٢٤٦٩٠١ – ٢٩٢٨٧٨
ص.ب: ٤٢٣٨
تلكس: ٢٣٠٣٢

مؤتمر اوبيك يراوح مكانه ويستأنف اليوم اليماني: نتقدم ولكن الطريق طويل

سادت الخلافات السياسية المؤتمر الوزاري لمنظمة «اوبيك» الذي فشل امس في التوصل الى اتفاق ينال اجماع الاعضاء بشان الحد الاقصى لانتاج المنظمة وحصة كل دولة في هذا الانتاج.

وصرح الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير بترول دولة الامارات العربية المتحدة بقوله «ما زلنا بعيدين عن الاتفاق النهائي» في اعقاب الاجتماع الموسع لوزراء بترول الدول الاعضاء صباح امس. ومن المقرر ان يستانف الوزراء اعمالهم صباح اليوم الاثنين.

وصرح بلقاسم نبي وزير البترول الجزائري بان لجنة وزارية محدودة شكلت بعد ظهر امس في جنيف وتضم وزراء بترول الكويت واندونيسيا ونيجيريا لبحث امكانية مساهمة الدول المصدرة للبترول غير الاعضاء في منظمة «اوبيك» في تخفيض الانتاج العالمي للبترول.

وصرح الشيخ احمد زكي يماني وزير بترول العربية السعودية امس الاحد بقوله «اننا نتقدم.. ولكن الطريق ما زال طويلا».

وقال الوزير الجزائري في ختام اجتماع امس: اننا باقون هنا لمدة اسبوع على الاقل.

وكانت الدول الثلاث التي تتخذ موقفا متشددا داخل منظمة «اوبيك» وهي الجزائر وايران وليبيا قد اجرت مشاورات فيما بينها بشان الموقف الذي يتعين اتخاذه في مواجهة الدول العشر الاخرى التي تؤيد المحافظة على مستوى انتاج المنظمة عند ١٦ مليون برميل يوميا وعلى راسها العربية السعودية.

وبسبب الخلافات داخل «اوبيك» قرر الوزراء امس الاتجاه مرة اخرى الى الدول الخمس غير الاعضاء في اوبيك (انغولا ومصر وماليزيا والمكسيك وسلطنة عمان) التي يمكنها ان تساهم في الحد من فائض العرض في السوق العالمية (اكثر من ٢ مليون برميل يوميا) بتخفيض انتاجها.

ويمكن ان تنضم دول اخرى مصدرة للبترول الى هذه المجموعة اذا كانت ترغب في ذلك طبقا لما ذكرته بعض الوفود. ولكن هامش المناورة المتاح امام منظمة «اوبيك» ضعيف بالنظر الى الرفض السابق والمستمر من جانب بريطانيا والنروج وهما اكبر دولتين منتجتين للبترول في بحر الشمال.

جنيف ـ ا ف ب

بنازير تطالب ضياء الحق باجراء انتخابات في الخريف

ذكرت بنازير بوتو زعيمة اهم حركات المعارضة في باكستان، انه يتعين على الحكومة الباكستانية ان تحدد موعدا لاجراء انتخابات في الخريف القادم.

ودعت بنازير خلال مؤتمر صحفي عقدته في اسلام اباد مجلس النواب الحالي والحكومة، التي لا تعترف بنازير بصحة انتخابها، الى القيام بدور تاريخي، وذلك عن طريق تحديد موعد لاجراء انتخابات حرة ونزيهة ومفتوحة امام جميع الاحزاب خلال الخريف القادم.

وتجدر الاشارة الى ان حزب الشعب الباكستاني، يرى مثل جميع احزاب المعارضة من خارج «البرلمان» ان الانتخابات التي اجريت في اذار ١٩٨٥ والتي تم على اثرها تشكيل البرلمان الحالي، باطلة حيث حظر على الاحزاب السياسية المشاركة فيها واجريت في ظل نظام الاحكام العرفية، في الوقت الذي كان فيه الالاف من ابناء الشعب الباكستاني قابعين خلف اسوار السجون.

وقد قاطعت المعارضة هذه الانتخابات. ويستبعد محمد خان جونيغو رئيس الوزراء امكانية اجراء اي انتخابات قبل موعدها الطبيعي عام ١٩٩٠.

وبسؤالها عن الحرية التي تتمتع بها، وهو امر يجمع جميع المعلقين في الصحف الباكستانية ان بلادهم لم تشهده من قبل، اثنت بنازير بوتو على رئيس الوزراء الباكستاني، وقالت: لقد اختار اسلوبا سياسيا لمعالجة الامر عندما لم يامر باعتقالي. وهو امر يستحق الثناء عليه. الا انني لا املك اي ضمان لعدم اعتقالي في الغد.

وذكرت بنازير ان الجنرال محمد ضياء الحق الرئيس الباكستاني «سيذهب وسيذهب قريبا. المشكلة هي ان نعرف متى وما اذا كان سيفعل ذلك طوعا ام كرها».

اسلام اباد ـ ا ف ب

■ بنازير بوتو ■ (رويتر)

فالدهايم كان يفضل كشف النقاب عن كل ماضيه

صرح كورت فالدهايم في حديث نشرته مجلة «يو. اس. نيوز اند ورلد ريبورت» بانه كان من الافضل بالنسبة له ان يكشف قبل الان عن اوجه نشاطه في الجيش الالماني خلال الحرب العالمية الثانية، غير انه اكد انه ليس هناك شيء يؤخذ عليه.

وقال فالدهايم: انني لم اشترك مطلقا في شيء يمكن ان يجعلني اشعر بالذنب. واعترف بانه خدم في البلقان رغم انه لم يكن يعلم حينذاك بعمليات طرد اليهود.

ووصف فالدهايم عملية طرد اربعين الف يهودي يوناني من سالونيك بانها «ماساة انسانية كبيرة». واوضح انه لم يكن موجودا في هذه المنطقة في فترة اجراء عمليات الطرد هذه (فيما بين منتصف شهر اذار ومنتصف شهر ايار عام ١٩٤٣). وقال فالدهايم انه كان في اجازة في فيينا حتى شهر نيسان عام ١٩٤٣ وانه لدى عودته الى البلقان ارسل الى تيرانا (البانيا) لكي يعمل كمترجم فوري لدى الجيش الايطالي.

وقد صرح جيرارد فالدهايم، ابن كورت فالدهايم، في واشنطن في اتصال تليفوني مع وكالة صحفية اميركية، بانه ادخل تعديلا على بيان يرجع تاريخه الى يوم ٦ نيسان الحالي. ويوضح هذا البيان ان فالدهايم كان يعمل في قيادة عامة المانية بالقرب من سالونيك في شهر نيسان عام ١٩٤٣.

وقال جيرارد فالدهايم: لقد اكتشفنا الان ان ابي توجه في البداية الى تيرانا ثم الى ارساكلي، على بعد ثمانية كيلومترات من سالونيك في شهر تموز.

واشنطن ـ ا ف ب

مواجهة بين الثوار والسوفيات في «بيروت» الافغانية

قال مسافرون وجرحى من جراء عمليات القتال في افغانستان امس ان حوالى ١٧٠ من الثوار المسلمين قد قتلوا اثناء محاولتهم خرق حصار يفرضه السوفيات والحكومة الافغانية على الاماكن التي يسيطر عليها الثوار في مدينة قندهار الواقعة في جنوب افغانستان.

وقالوا في تصريحات بمدينة كيتا الباكستانية ان القوات الشيوعية طوقت وهاجمت مدينة قندهار القديمة يوم الاثنين الماضي في محاولة لسحق الثوار الذين يسيطرون على اسواقها.

واضافوا قولهم انه قد حدثت خسائر كبيرة في الارواح وان العديد من القتلى من النساء والاطفال الذين تجاهلوا دعوة الثوار الى اخلاء المدينة في نفس الوقت الذي بدا فيه عدة الاف من الثوار الاخرين مهاجمة القوات الشيوعية من الخلف.

وقالوا ان الثوار اسقطوا طائرتين هليكوبتر فوق المدينة امس الا انهم تكبدوا خسائر من جراء القصف وهجمات المدفعية العنيفة.

وذكر ثوار يتخذون من بيشاور قاعدة لهم ان الطائرات السوفياتية كانت تغير وتقصف مواقع الثوار طوال امس في قتال جديد بالقرب من احدى قواعد الثوار الرئيسية القريبة من الحدود الباكستانية.

وقد توقع السيد جلال الدين حقاني وهو احد قادة الثوار في جاوار عقب هجوم دامي وقع على خطوط امداد الثوار بالقرب من جاوار على مدى اسبوع مضى «موجة ثانية» للهجوم الشيوعي.

وقال مسافر وصل كيتا قادما من قندهار امس للصحفيين: انني لم استطع ان اجد مكانا واحدا في المدينة ليس به قتال. وكانت هناك انفجارات في كل مكان.

بيروت
افغانستان

وذكر هو والجرحى الذين تدفقوا على المستشفيات في المدينتين الحدوديتين تشامان وبيشن الواقعتين شمالي كيتا وقوع قتال من منزل الى منزل في قندهار التي يصفها بعض الثوار بانها «بيروت افغانستان».

وتقبل مستشفيات قندهار الثلاثة جنودا سوفيات او من الجيش الافغاني فقط ويترك ضحايا القتال الاخرين يتدفقون عبر السياج المحكم حول المدينة القديمة سعيا وراء العلاج في باكستان.

وذكرت فرق طبية على الحدود الباكستانية ان سبع حافلات تحمل اكثر من ١٠٠ من المدنيين والثوار وصلت الى المنطقة ليل الجمعة الماضي.

وقال ثوار متمركزون في كيتا ان اكثر من ٥٠٠٠ من الثوار قد قدموا من كل انحاء اقليم قندهار لمهاجمة القوات الشيوعية.

ولكن كان يبدو انهم يواجهون قوات سوفياتية وافغانية متفوقة يعززها قصف جوي ومدفعي مكثف.

وقد طوقت القوات الشيوعية وقصفت المدينة القديمة في اوائل الشهر الحالي بعد ان قتل الثوار عدة رجال وصفهم بانهم اعوان للحكومة في اعقاب عمليات بحث من منزل الى منزل عن هؤلاء الذين يحملون بطاقات شخصية تسمح لهم بعدم اداء الخدمة العسكرية.

وقالت مصادر الثوار ان اكثر من ١٠٠٠ من الثوار نجحوا في التسلل الى خارج المدينة الى بساتين الفاكهة المخربة الان في قندهار الى الشمال ولكنهم تعرضوا لهجوم سوفياتي جديد هناك.

وفي جاوار قال الثوار انهم تكبدوا خسائر كبيرة في الارواح ولكن لم تكن لديهم تفصيلات. وقد ادعت كابول ان هجوما وقع هناك في وقت سابق من هذا الشهر ادى الى مصرع ٧٠٠ من الثوار ولكن السيد حقاني قال ان ٧٠ فقط ماتوا.

اسلام اباد ـ ر

مؤتمر عدم الانحياز يدين الغارات الاميركية ويرسل وفداً الى ليبيا للقاء القذافي

اختتمت دول حركة عدم الانحياز اجتماعا امس باتفاق المندوبين على ادانة الارهاب الدولي والهجمات الجوية الاميركية على ليبيا. الا انها انقسمت بشان حرب الخليج.

وقد انسحب الوفد الايراني في الدقائق الاخيرة من اجتماع وزراء خارجية الدول الاعضاء في الحركة الذي استغرق اربعة ايام احتجاجا على دعوة لانهاء الحرب الدائرة بين ايران والعراق على الفور.

وقد جاءت الدعوة من قبل الهند باعتبارها رئيس الحركة التي تضم ١٠١ عضو بعد جلسة ختامية استغرقت ١٤ ساعة طوال الليل سيطرت عليها مناقشات بشان صياغة جزء من القرار السياسي للمجموعة عن الحرب المستمرة منذ ستة اعوام بين اثنين من الاعضاء. وقد الغي هذا الجزء في نهاية الامر.

الا ان القرار الذي تمت الموافقة عليه اتفق على اجزاء اشد لهجة تتعلق بالارهاب الدولي والغارات الجوية التي وقعت الاسبوع الماضي على ليبيا.

وفي حين لم يذكر مشروع القرار اسم الولايات المتحدة، هاجم القرار النهائي واشنطن صراحة.

واعلن الاجتماع ايضا انه سيرسل وفدا يضم ستة اعضاء الى طرابلس للاعراب عن تاييد الحركة لليبيا.

وقال الاجتماع ان السيد بالي رام بهاجات وزير الخارجية الهندي ومندوبين من كوبا ويوغوسلافيا وغانا والكونغو والسنغال سيجتمعون مع الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقالت مصادر في المؤتمر ان القرار اذان «التطورات في منطقة البحر المتوسط الناجمة عن تكرار الاعتداء والاستفزاز الاميركي ضد ليبيا، ومن ثم فانها تعرض السلام والاستقرار في المنطقة والعالم كله للخطر بصورة خطيرة»، وذلك بعد مناقشة حامية حول ذكر اسم الولايات المتحدة.

وقد وسع القرار النهائي ايضا تعريفه للارهاب الدولي وهي قضية تتعامل معها المجموعة لاول مرة.

فقد وصف الارهاب على انه اعمال «تعرض حياة الابرياء للهلاك والحريات الاساسية للخطر ولها اثار تضر بشكل متزايد بالعلاقات الدولية وقد تعرض للخطر سلامة اراضي وامن الدول».

كما عكس القرار تاييد اعضاء الحركة لجماعات مثل منظمة التحرير الفلسطينية بالتفريق بين الارهاب و«الكفاح المشروع».

وقال القرار: ان الكفاح المشروع لشعوب تخضع لانظمة استعمارية او عنصرية وكل اشكال السيطرة الاجنبية والاحتلال ... وخاصة شعوب جنوب افريقيا وناميبيا وفلسطين ... لا يمكن النظر اليه على انه ارهاب و مساواته به.

وكان الاجتماع قد بدا بجلسة طارئة لادانة الهجمات الجوية الاميركية على ليبيا. وقد ادلى فيه السيد كامل حسن المنصور وزير الخارجية الليبي بتصريحات غاضبة واتهم واشنطن امس باعاقة نمو حركة عدم الانحياز.

وقال ان بنودا كثيرة من جداول الاعمال السابقة للحركة تتمثل في مشاكل خلقتها الولايات المتحدة.

حرب الخليج

وفيما يتعلق بحرب الخليج، قال السيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني للصحافيين ان وفده انسحب احتجاجا على صياغة نداء من اجل السلام.

وقال السيد ولايتي: كان بوسع النداء ان يشير على الاقل الى النظام العراقي كطرف انتهك القوانين الدولية بشكل صارخ. واضاف قائلا ان العراق استخدم ايضا اسلحة كيماوية ضد القوات الايرانية وقصف مناطق سكنية مدنية.

وقال ان اربع دول في اللجنة السياسية المكلفة بوضع مشروع القرار في صيغته النهائية كانت تؤيد العراق، في حين كانت ثلاث تساند ايران. واضاف قوله: «الا اننا لا نزال ملتزمين بحركة عدم الانحياز».

وقد هاجم قرار المجموعة الولايات المتحدة «لتحالفها الاستراتيجي» مع اسرائيل، وقال انه لا يمكن احلال السلام في الشرق الاوسط الا اذا انسحب الاسرائيليون من جميع الاراضي العربية.

واتهم القرار الولايات المتحدة بالتسبب في تفاقم الاضطرابات في اميركا الوسطى.

وفي اشارة واضحة لمساندة الولايات المتحدة للثوار المناهضين للحكومة في نيكاراغوا ادان القرار «اعمال التخريب والهجمات الجوية والبحرية وزرع الالغام في الموانىء الرئيسية لهذه الدولة، وفرض اجراءات اقتصادية قهرية». ووصفها بانها ممارسات ارهابية.

وقد مهد الاجتماع السبيل لقمة عدم الانحياز التي ستعقد في هراري في ايلول القادم المتوقع ان تركز على قضايا الجزء الجنوبي من القارة الافريقية.

وقال القرار ان الموقف متفجر في جنوب القارة الافريقية ولن يكون هناك سلام في المنطقة دون ان تسحب بريتوريا كافة قواتها من انغولا وتلغي نظام الفصل العنصري.

وقد بدا ان توتر العلاقات بين اثنين من الاعضاء قد خف عندما عرض السيد دييغو كوردوفيز وسيط الامم المتحدة على مندوبي باكستان وافغانستان ومقترحات جديدة للتوصل الى تسوية افغانية، وقال ان تلك المقترحات ستكون اساسا لمرحلة حاسمة في المباحثات.

نيودلهي ـ ر

رئيس وزراء السودان يدعو لحكومة ذات قاعدة عريضة

دعا رئيس الوزراء السوداني الجزولي دفع الله الى تشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة تتولى امور البلاد بدلاً من الحكومة العسكرية الانتقالية، في اعقاب اول انتخابات متعددة الاحزاب تجري في البلاد منذ ١٨ عاماً.

ودعا السيد دفع الله في بيان اوردته وكالة السودان للانباء زعيم المتمردين السودانيين جون جارانغ الى التخلي عن شروطه المسبقة لتسوية الحرب الاهلية في الجنوب.

وقال رئيس الوزراء السوداني ان السودان يحتاج الى حكومة موسعة كي تتولى علاج مشاكله التي لا يمكن لحزب واحد ان يحلها بصرف النظر عن حجم النتائج التي حققها في الانتخابات.

وذكرت الوكالة في الوقت نفسه ان السيد صمويل ارو بول نائب رئيس الوزراء دعا الى اشتراك المتمردين في الحكومة الجديدة.

وكانت الانتخابات العامة لتشكيل الجمعية التاسيسية التي تتالف من ٣٠١ مقعد قد انتهت في ١٢ نيسان الحالي ولا تزال النتائج تتوالى من الجنوب ومناطق اخرى. وقد احتل حزب الامة الذي ينتمي للوسط المركز الاول، وحصل على ٩٧ مقعدا بعد فرز الاصوات الذي انتهى في الدوائر الانتخابية في شمال البلاد.

وحصل الحزب الاتحادي الديمقراطي وهو من احزاب الوسط ايضا على ٦٤ مقعدا وحزب الجبهة الاسلامية القومية اليميني على ٢٨ مقعدا.

وقالت الوكالة ان المجلس العسكري الحاكم الذي ظل في السلطة منذ الاطاحة بالرئيس السابق جعفر نميري في انقلاب عسكري في السادس من نيسان الماضي اصدر مرسوما يدعو الى اجتماع الجمعية التاسيسية يوم السبت القادم في ام درمان.

وكان العقيد جون جارانغ قد وضع في الشهر الماضي خمسة شروط لاجراء مباحثات سلام مع حكومة الخرطوم، وقال انه لن يسمح باجراء انتخابات في الجنوب حيث يشن جيش تحرير الشعب السوداني التابع له حرب ادغال ضد القوات السودانية منذ عامين.

وكان استمرار العنف في الجنوب الذي تقطنه اغلبية مسيحية ووثنية قد ادى الى تاجيل عمليات الاقتراع في ٢٧ من بين ٦٨ دائرة انتخابية في جنوب البلاد.

ومن بين شروط العقيد جارانغ الغاء العمل بالشريعة الاسلامية التي طبقها الرئيس السابق نميري عام ١٩٨٣ وفسخ جميع معاهدات الدفاع مع القوى الاجنبية.

وكان زعيم الحزب القومي السوداني الصغير فيليب عباس غبوش قد وجه دعوة اخرى لاشتراك جيش تحرير الشعب السوداني في الحكومة. والسيد غبوش معروف بتعاطفه مع ثوار الجنوب.

هذا وذكرت امس صحيفة «الايام» ان زعيم حزب الامة في السودان الصادق المهدي المتوقع على نطاق واسع ان يراس حكومة جديدة ينوي ارسال وفد رفيع المستوى الى اثيوبيا لاجراء محادثات مع المتمردين السودانيين.

الخرطوم ـ ر

زايد اجرى محادثات مع رئيس المالديف

اجرى رئيس المالديف مامون عبد القيوم محادثات في ابو ظبي امس مع الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان شملت المشروعات الاقتصادية والاستثمارية المشتركة.

وقالت وكالة انباء الامارات ان الزعيمين ناقشا ايضا الحرب الايرانية العراقية وتطورات الموقف في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والتحركات المشتركة لتحقيق التضامن الاسلامي.

وكان الرئيس عبد القيوم قد وصل الى ابو ظبي امس الاول في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

ابو ظبي ـ ر

ارجاء اجتماع المجلس الاعلى للامارات

ارجىء اجتماع للمجلس الاعلى للامارات العربية المتحدة كان من المقرر عقده اليوم وكان من المتوقع ان يركز على الاصلاحات الاقتصادية ومشاكل الميزانية.

ونسبت صحف محلية الى الشيخ عبد العزيز حميد القاسمي وزير الدولة لشؤون المجلس قوله انه سيتم تحديد موعد جديد للاجتماع خلال الايام القليلة القادمة.

وقالت مصادر مطلعة ان المجلس الذي يضم حكام الامارات السبع، كان من المتوقع ان يناقش اقتراحات اصلاحات اقتصادية قدمتها لجنة شكلها المجلس في اجتماعه السابق في كانون الاول ١٩٨٥ كما كان من المقرر ان يوافق المجلس على ميزانية دولة الامارات العربية المتحدة لعام ١٩٨٦.

ابو ظبي ـ ر

كاسترو: ريغان اخطر من هتلر

قال راديو هافانا ان الزعيم الكوبي فيدل كاسترو اتهم الولايات المتحدة بمحاولة قتل الزعيم الليبي معمر القذافي، ووصف الرئيس الاميركي رونالد ريغان بانه يحتمل ان يكون اخطر من الدكتاتور النازي ادولف هتلر.

وقال الراديو ان الزعيم الكوبي وصف الغارة الجوية الاميركية على ليبيا الاسبوع الماضي بانها «عمل لا يمكن تصديقه ينتهك كل المعايير».

واضاف قوله: انها (الولايات المتحدة) اعترفت من الناحية العملية بان هدف الغارة الجوية على ليبيا كان اغتيال زعيم البلاد ... اغتيال القذافي.

ومضى الزعيم الكوبي يقول: اضيف انه (ريغان) يحتمل ان يكون اخطر من هتلر لان هتلر لم يكن لديه اسلحة نووية. ولم يكن لدى هتلر ... كل انواع المعدات المتطورة للدمار والقتل.

لندن ـ ر

مهرجان في محافظة الحسكة السورية

شهدت محافظة الحسكة في شمال شرق سوريا امس مسيرة شارك فيها ١٥٠٠٠ عضو في منظمة طلائع البعث وعدد كبير من المنظمات الشعبية جاؤوا من مختلف المحافظات السورية الاخرى للمساهمة في المهرجان الحادي عشر الذي تقيمه المنظمة بالتعاون مع وزارة التربية السورية.

وتضم منظمة طلائع البعث عشرات الالوف من طلبة نهاية مرحلة الدراسة الابتدائية وتقيم سنويا مهرجانا لها في احدى المحافظات السورية.

دمشق ـ ر

لندن: اطلاق امرأة احتجزت بمحاولة تفجير طائرة

قال البوليس ان سيدة ايرلندية القي القبض عليها فيما يتعلق بمحاولة تفجير طائرة اسرائيلية مزدحمة افرج عنها مساء امس الاول بعد استجوابها لمدة يومين دون توجيه اي تهمة اليها.

وقد تم القاء القبض على السيدة ان ـ ماري ميرفي (٣٢ عاما) في مطار هيثرو بلندن وكانت تحمل متفجرات يوم الخميس الماضي وهي في طريقها لتستقل طائرة تابعة لشركة طيران العال متوجهة الى تل ابيب.

وكانت السيدة ميرفي تحمل حقيبة تحتوي على خمسة كيلوغرامات من المتفجرات مخباة في قاع زائف. وقال البوليس انه يحتمل انها لم تكن تعلم بوجود القنبلة في حقيبتها.

وقال البوليس انه كان من المحتمل ان تدمر القنبلة الطائرة بعد قليل من اقلاعها وتسفر عن مقتل ٣٧٠ راكبا معظمهم اميركيون.

ولا يزال المحققون يستجوبون صديقها نزار هنداوي (٣٥ عاما) وهو اردني تم القبض عليه يوم الجمعة.

واشنطن: التحقيق بانفجار «تيتان» سيبحث في احتمال التخريب

قال ضابط كبير في القوات الجوية ان التحقيق في انفجار صاروخ من طراز «تيتان» تابع للجيش الاميركي سيدرس احتمال حدوث تخريب.

وقال الجنرال جاك واتكينز قائد قاعدة فاندنبرغ الجوية وهي القاعدة التي انطلق منها الصاروخ ان التحقيق قد يستغرق شهورا.

واضاف الجنرال واتكينز قوله يجب ان ناخذ كل شيء في الاعتبار في هذه المرحلة حتى التخريب.

وكان الصاروخ وهو من طراز «تيتان ٣٤ ـ د» وتبلغ قيمته ٦٥ مليون دولار قد انفجر بعد خمس ثوان من انطلاقه من القاعدة الواقعة على بعد ١٦٠ كيلومترا شمالي مدينة لوس انجلوس.

ورفض مسؤولو برنامج الفضاء الكشف عن شحنة الصاروخ «تيتان» ولكن علماء مستقلين يراقبون مثل هذه الرحلات قالوا انهم يعتقدون ان الشحنة كانت قمر استطلاع وتصوير صناعيا من طراز «ك هـ ـ ١١» وتبلغ قيمته ٥٠٠ مليون دولار.

وقال متحدث باسم القاعدة ان الاحصاء الاخير امس الاول اظهر ان ٧٤ شخصا في القاعدة تمت معالجتهم بسبب التهاب في الجلد والعيون بسبب الغازات السامة التي نجمت عن الانفجار.

ويعد الانفجار ثاني فشل للصاروخ «تيتان» على التوالي مما يعتبر ضربة عنيفة لبرنامج الفضاء الاميركي الذي لا يزال يعاني من كارثة انفجار مكوك الفضاء في كانون الثاني الماضي.

فاندنبرغ ـ ر

كيسنجر: المرء يتساءل كيف اصبح ريغان رئيساً

ذكر بوليس العاصمة السويدية امس انه تم تعزيز اجراءات الامن استعدادا للزيارة التي يقوم بها هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية الاسبق اليوم الاثنين للعاصمة ستوكهولم.

ويحضر كيسنجر اليوم المؤتمر السنوي لغرفة التجارة السويدية حيث يلقي الكلمة امام حوالى ٣٠٠ من ممثلي كبار الشركات ودوائر الاعمال في البلاد. كما يشهد هذا الاجتماع ايضا عدد من كبار الشخصيات السياسية والملك كارل غوستاف السادس عشر ملك السويد.

وذكر المسؤول في البوليس السويدي في حديث ادلى به امس لصحيفة «اكسبريسن» المسائية الواسعة الانتشار ان «كيسنجر يعد هدفا جيدا للارهابيين وخاصة عقب الغارة الاميركية على طرابلس، لذلك اتخذنا جميع اجراءات الامن الضرورية لحمايته».

وكان كيسنجر قد وجه امس الاول انتقادات شديدة خلال ندوة نظمت في واشنطن.

وقال كيسنجر: ان المرء ليتساءل بمجرد ان يلتقي بالرئيس كيف تسنى له ان يصبح حاكما وبالاحرى رئيسا.

وكان كيسنجر يعتقد ان الندوة التي يتحدث امامها مقصورة على الاساتذة الجامعيين ولا يشترك بها احد من الصحفيين. واعرب المسؤول السابق عن السياسة الخارجية للولايات المتحدة عن اعتقاده بانه «من الممكن جدا» ان يذكر التاريخ رونالد ريغان باعتباره رئيسا ذا اثر باق.

ثم تطرق وزير الخارجية الاسبق، الذي ترأس لجنة لاميركا اللاتينية التي شكلها الرئيس ريغان، الى المعونة التي تامل الحكومة الاميركية منحها للثوار المناهضين للنظام الساندينى والبالغ حجمها ١٠٠ مليون دولار.

وقال كيسنجر في هذا السياق: اننا نلاحظ في الوقت الراهن تمسكا ـ بالامور التافهة ـ سواء في ماناغوا او في واشنطن. واضاف ان كل من تحليل البيت الابيض او الحل الذي يقترحه «خاطىء». واوضح انه اذا كان للولايات المتحدة مصالح حيوية في هذه المنطقة، كما تؤكد الحكومة الاميركية، فلا يمكن ان تكون ١٠٠ مليون دولار كافية لحل المشكلة.

ولما علم كيسنجر بوجود احد الصحفيين في القاعة وانه تابع الاراء التي ادلى بها ونقلها بحذافيرها تساءل عما اذا كان الصحفي المذكور قد جنى على نفسه.

ستوكهولم، واشنطن ـ ر، ا ف ب